

انتخاب عُمان لرئاسة الاتحاد العالمي لصناعة المعارض

الْعُمَانِيَّة: انتخب الاتحاد العالمي لصناعة المعارض، سلطنة عُمان ممثلة في مركز عُمان للمؤتمرات والمعارض لرئاسة الاتحاد للفترة ٢٠٢٧ - ٢٠٢٨، بما يعكس مكانتها المتنامية على خارطة صناعة المعارض والمؤتمرات والفعاليات العالمية. وسيتولى المهندس سعيد بن سالم الشنفرى الرئيس التنفيذي لمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض مهام رئيس الاتحاد اعتباراً من نوفمبر ٢٦، على أن يتسلم رئاسة الاتحاد رسمياً في نوفمبر ٢٠٢٧ خلال المؤتمر العالمي الـ ٩٤ للاتحاد بمدينة غوادالاخارا المكسيكية، ليصبح أول عماني وأول عربي يتولى هذا المنصب منذ تأسيس الاتحاد قبل أكثر من ١٠٠ عام.

«التفاصيل ص 8»



رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشدي

24 صفحة

الثلث 200 بيسة



www.omandaily.om

الخميس ١٨ من ذي الحجة ١٤٤٧هـ الموافق ٤ من يونيو ٢٠٢٦ العدد ١٥٩٣٨ Thursday 4 June 2026 - Issue No15938

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

جددت دعوتها إلى ضبط النفس وتجنب التصعيد واعتماد الحوار والدبلوماسية

سلطنة عُمان تدين الاعتداءات على البحرين والكويت وتؤكد تضامنها الكامل لحفظ أمنهما

رأي عمان

من يخاف من اتفاق بين واشنطن وطهران؟

مضى وقت طويل بمقياس الحروب منذ أن دخلت المواجهة بين الولايات المتحدة وإيران طور تهدئة مؤقتة في أبريل الماضي على أمل أن تفتح الطريق أمام تسوية تحفظ أمن المنطقة، وتمنع عودة النار إلى الخليج. غير أن التهدة بقيت معلقة بين التصريحات والرسائل المتناقضة، وتأكلت قدرتها على التحول إلى مسار سياسي واضح.

وكلما اقتربت واشنطن وطهران من اتفاق متوازن برزت أطراف ترى في التسوية تهديدا مباشرا لمصالحها أكثر مما ترى في الحرب خطرا عليها؛ فهذا النوع من السلام من شأنه أن يسحب منها فرصة توظيف الصراع لتعزيز نفوذها، أو تبرير استمرار سياساتها.

ومع الأيام تتآكل التهدة، وتعود موجات الحرب عبر ضربات موجة ومحدودة، لكنها ما زالت تحصد الأرواح والقدرات في الخليج وإيران فيما تبدو مكاسبها السياسية موزعة على أطراف لا تدفع الكلفة المباشرة للحرب.

وما زالت شعوب المنطقة تدفع من أمنها وثرواتها ومستقبلها ثمن معركة لا علاقة لها بها، وثمن حرب لا تمنحها الحد الأدنى من السلام الذي تبحث عنه.

وهذا ما يطرح السؤال الأهم: لماذا تبدو الحرب ممكنة كل يوم بينما يبقى الاتفاق المتوازن صعبا إلى هذا الحد؟ ومن صاحب المصلحة في أن تبقى المنطقة أسيرة مواجهة تستنزف أمنها وثرواتها ومستقبلها؟

«نص الرأي ص 15»



■ أحمد عبدالله الصباح رئيس مجلس الوزراء الكويتي يتفقد مبنى الركاب بمطار الكويت أمس. «كونا»

الْعُمَانِيَّة: أعربت سلطنة عُمان عن إدانتها واستنكارها للاعتداءات التي استهدفت مملكة البحرين ودولة الكويت الشقيقتين، وتؤكد رفضها القاطع لكافة الأعمال العسكرية التي من شأنها تقويض أمن واستقرار المنطقة، ولا سيما استهداف المنشآت المدنية والحيوية بما يشكل انتهاكا للقانون الدولي ويهدد سلامة المدنيين. وعبرت سلطنة عُمان في بيان لوزارة الخارجية أمس عن تضامنها الكامل مع مملكة البحرين ودولة الكويت، وتأييدها للإجراءات التي تتخذها للحفاظ على أمنهما واستقرارهما وصون سيادتهما وسلامة أراضيها.

وجددت سلطنة عُمان دعوتها إلى ضبط النفس وتجنب التصعيد، واللجوء إلى الحوار والوسائل الدبلوماسية لمعالجة الأزمات والخلافات، بما يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار الإقليميين ويجنب المنطقة مزيدا من التوتر والتداعيات السلبية.

وكانت قد أعلنت الكويت أمس الأربعاء مقتل شخص وإصابة ٦٣ آخرين جراء هجمات إيرانية على منشآت مدنية وحيوية، انحققت أضرارا بمطارها الدولي وأدت إلى تعليق الملاحه مؤقتا، فيما تصدت الدفاعات الجوية الأمريكية والبحرينية لهجمات مماثلة على البحرين. وجدت الكويت الأربعاء رفضها استخدام أراضيها وأجوائها لمهاجمة دول أخرى، واصفة الاتهامات الإيرانية بذلك بدلا لباطلة، وذلك بعدما حملت طهران الكويت والبحرين المسؤولية عن ضربات أمريكية في الخليج، وردت عليها بإطلاق صواريخ ومسيرات نحو الدولتين.

من جانبه أعلن الحرس الثوري الإيراني مسؤوليته عن هجوم على الكويت ليلا، مشيرا إلى أنه جاء ردا على هجمات أمريكية على ناقلة نفط إيرانية وعلى جزيرة قشم في مضيق هرمز.

ودندت طهران بشدة بالهجمات الأمريكية التي استهدفت ناقلة نفط وجزيرة وإيرانيين، محملة المسؤولية عنها للكويت والبحرين.

كما توعد أحد مستشاري المرشد الإيراني مجتبي خامنئي، الأربعاء بدسيل من الصواريخ والمسيرات، في حال تجدد الهجمات الأمريكية على إيران.

7 مذكرات تفاهم عُمانية بيلاروسية لتعزيز الأمن الغذائي والذكاء الاصطناعي

برز كأحد المحركات الرئيسة للنمو في قطاعات الزراعة والثروة السمكية والصناعات الغذائية، وقد تم خلال البرنامج بالخطة الخمسية العاشرة تنفيذ ٤٩٣ مشروعا استثماريا بقيمة إجمالية بلغت ١,٨ مليار ريال عُماني ما يعادل ٤,٧ مليار دولار أمريكي.

«التفاصيل ص 7»

الْعُمَانِيَّة: شهد منتدى الأعمال العُماني البيلاروسي الذي أقيم أمس بمدينة مينسك توقيع ٧ مذكرات تفاهم، على هامش زيارة الوفد التجاري العُماني إلى جمهورية بيلاروس.

وتتعلق مذكرات التفاهم التي وقعتها الشركات العُمانية مع نظيراتها البيلاروسية، بمجال الأمن الغذائي وتطوير نماذج أولية للذكاء

الاصطناعي لقطاعات المياه والزراعة والتربة ونقل المعرفة والتعبئة المشتركة ونقل المعرفة التصنيعية والبنية الأساسية للتخطيط العمراني وحلول المدن الذكية ونظم المعلومات الجغرافية. وتولي سلطنة عُمان اهتماما كبيرا بتعزيز الاستثمار في قطاع الأمن الغذائي عبر برنامج وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه للاستثمار الاستراتيجي، الذي

9 مشروعات بحثية تمثل عُمان في منتدى لندن الدولي للعلماء الشباب

أمام لجنة تحكيم متخصصة ضمت خبراء من هيئة البحث العلمي والابتكار، وجامعة نزوى، والكلية العسكرية التقنية، والتي حددت بدورها المشاريع الـ (٩) الأفضل لتمثيل سلطنة عُمان في هذا المحفل العلمي المرموق.

حضور الكفاءات الوطنية الشابة في المحافل العلمية الدولية، وقد استند اختيار المشاريع إلى مسار تنافسي دقيق شمل ٧٢٨ مشروعا ابتكاري في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM)، وعقب عملية فرز أولية، تأهلت ٣٠ مشروعا استوفت كافة المعايير والشروط العلمية المطلوبة، لتخضع بعدها للتقييم النهائي

كتب - يوسف الحبسي: أعلنت هيئة البحث العلمي والابتكار أمس الأربعاء، عن المشاريع الـ ٩ المتأهلة لتمثيل سلطنة عُمان في الدورة الـ (٦٧) لمنتدى لندن الدولي للعلماء الشباب، والمقرر انعقادها في العاصمة البريطانية لندن خلال الفترة من ١٩ يوليو إلى ١ أغسطس ٢٠٢٦، وذلك في إطار جهود الهيئة الرامية إلى تعزيز

«التفاصيل ص 3»

مختصون يدعون

إلى تكامل الجهود

وتوظيف التقنيات

لتعزيز «السمت العُماني»

كتبت - نورة العبيري: أكد مختصون في شؤون الأسرة أن تنشئة الأطفال على السمت العُماني مسؤولية مشتركة تبدأ من الأسرة والمجتمع، للحفاظ على الهوية الوطنية وترسيخ القيم التي عرف بها المجتمع العُماني عبر الأجيال.

وأوضحوا في استطلاع لـ «ع» أن السمت يعد منظومة متكاملة من الأخلاق والاحترام والتسامح والانتماء للوطن، لافتين إلى أن المؤسسات التعليمية والمجتمعية تلعب دورا مهما في غرس هذه القيم.

وأوضحوا أن من أبرز المبادرات التي يمكن أن تحدث أثرا حقيقيا تشمل تصميم منصات وتطبيقات تفاعلية تعرف الأجيال بالموورث العُماني بأسلوب رقمي قريب من اهتماماتهم، إلى جانب دعم المشاريع الطلابية التي تربط القيم العُمانية بالابتكار والعمل المجتمعي.

ويرى المختصون أنه من أجل تعزيز السمت العُماني بين الأطفال والشباب فإنه ينبغي إطلاق منظومة وطنية متكاملة تركز على ثلاثة مسارات تتضمن تجربة المحاكاة السلوكية المبكرة للأطفال من خلال تحويل الآداب العُمانية المتعلقة بالسمت العُماني إلى تطبيقات ذكية أو تنظيم مبادرات عملية افتراضية لمحاكاة بعض الآداب مثل آداب التحية والسلام، وآداب المجالس والضيفة، أما المسار الثاني فيشتمل على التأسيس الرقمي للشباب عبر مختبرات صناعة المحتوى الرقمي في مراكز الشباب لتمكينهم من إنتاج مقاطع مرئية تعكس الوقار والهوية العُمانية، بالتوازي مع برامج السمت الرقمي لتعزيز رصانة الحوار الإلكتروني والترفع عن الفتن.

«التفاصيل ص 4»

جيرات فلسطينيات يكمن خلف قاسية خاف القضبان

وتؤكد المؤسسات الحقوقية الفلسطينية أن النساء المعتقلات خلال الحرب واجهن أشكالا متعددة من الانتهاكات، داعية إلى توفير الحماية القانونية لهن وضمان كشفت شهادات الأسيرات المحررات من قطاع غزة عن الوجه الآخر للحرب، حيث عاشت النساء تجربة قاسية جمعت بين فقدان الحرية والخوف على الأبناء والعائلات، وبين الجوع والمرض والقلق المستمر على مصير من تركوهم خلفهن.

خلف القضبان، كان أطفالهن يواجهون المجهول خارجها، وبينما كانت بعض الأسيرات تحاول مقاومة الجوع والمرض داخل السجون، كانت بيوتهن تدمر وأحبائهن يقتلون أو يهجرون. وتشير العليات الحقوقية الفلسطينية إلى وجود عشرات الأسيرات الفلسطينيات داخل السجون الإسرائيلية، في وقت تتحدث فيه المؤسسات المختصة بشؤون الأسرى عن تصاعد الانتهاكات بحقهن

فيبينما كانت الأمهات المعتقلات يقبعن

كتب - د. حكمت المصري: تعيش الأسيرات الفلسطينيات واقعا تتقاطع فيه معاناة السجن مع أوجاع فقدان والنزوح والجوع والخوف على الأبناء والعائلات. بعضهن اعتقلن من داخل المنازل، وأخريات من طرق النزوح أو الحواجز العسكرية، فيما واجهت أخريات لحظة اعتقال بعد ساعات فقط من فقدان أفراد من أسرهن تحت القصف.

أسياد تستحوذ

على حصة في أصول

لوجستية بأوزبكستان

الْعُمَانِيَّة: أعلنت مجموعة أسياد عن إتمام صفقة استراتيجية للاستحواذ على حصة تمنحها السيطرة الإدارية والتشغيلية على أصول لوجستية رئيسة في جمهورية أوزبكستان.

وتأتي هذه الصفقة، بالشراكة مع مجموعة «أورينت، الأوزبكية، والشركة العمانية الأوزبكية للاستثمار، لتؤسس ممرا استراتيجيا جديدا يربط بين موانئ سلطنة عُمان وبينها اللوجستية مع الممرات التجارية المتنامية في آسيا الوسطى، بما يعزز مكانة أسياد ودورها الحيوي في تسهيل حركة البضائع بين الصين وأوروبا والشرق الأوسط ودول آسيا الوسطى المجاورة.

وبموجب هذه الصفقة، تستحوذ أسياد على حصة مسيطرة في شركة «يونيفرسال للخدمات اللوجستية، وشركة «هاي وي للخدمات اللوجستية»، اللتين ترتبطان بشبكة الشحن في طشقند، وتستحوذان على ما يقارب ٢٥٪ من حركة حاويات السكك الحديدية في أوزبكستان، إلى جانب حضورهما في قطاع المستودعات ذات الكفاءة والطاقة الاستيعابية الكبرى.

وتتوافق هذه الصفقة بصورة مباشرة مع الاستراتيجية اللوجستية لسلطنة «عُمان ٢٠٤٠»، وجهود جهاز الاستثمار العُماني لتعزيز الروابط الاستراتيجية والاقتصادية مع جمهورية أوزبكستان ومنطقة آسيا الوسطى.

«التفاصيل ص 9»

تكريم المدارس الفائزة بجائزة «أوميفكو للإبداع»

تعلم ملهمة، وتنمية شخصية الطالب، ورفع جودة الممارسات التعليمية والتربوية داخل المدرسة. من جانبه قال قاسم بن محمد البلوشي المدير الاستراتيجي للاستثمار الاستراتيجي بشركة أوميفكو: إن التكريم لا يقتصر على المدارس الفائزة، وإنما يحتفي بقيم العطاء والشغف والإصرار، وبالجهود التي وجهت نحو تحقيق الاستدامة وتجويد مخرجات التعليم إلى جانب تكريم المدارس التي أصبحت بيئات حاضنة للابتكار، وأمنت بأن التعليم هو بوابة المستقبل. وأسفرت نتائج الجائزة عن فوز مدرسة دبا من تعليمية محافظة مسندم بالمركز الأول على مستوى مدارس الحلقة الأولى للصوف (٤-١)، تلتها مدرسة زمزم من تعليمية شمال الباطنة في المركز الثاني، ومدرسة الجوبة من تعليمية الوسطى في المركز الثالث.

وعلى مستوى مدارس الذكور للصوف (١٢-٥) حصلت مدرسة بلعرب بن سلطان من تعليمية الداخلية على المركز الأول، وجاءت مدرسة عزان بن قيس من تعليمية البريمي في المركز الثاني فيما حلت مدرسة الشيخ سيف بن حمد الأغبري من تعليمية شمال الشرقية في المركز الثالث. أما على مستوى مدارس الإناث للصوف (١٢-٥) فقد حققت مدرسة عبيري من تعليمية الظاهرة المركز الأول، تلتها مدرسة الأمل من تعليمية جنوب الباطنة في المركز الثاني، ومدرسة الأفلاج من تعليمية شمال الشرقية في المركز الثالث.

وفد دولي يطلع على مبادرات مدينة ينقل الصحة



■ فريق التقييم النهائي يطلع على ملفات مدينة ينقل الصحة ضمن إجراءات الاعتماد

والإحصاءات ذات الصلة إضافة إلى استعراض المبادرات والمشروعات المنفذة في المجالات الصحية والاجتماعية، والجهود المبذولة لتحقيق معايير الاعتماد. وكان في استقبال الفريق سعادة الشيخ الدكتور علي بن محمد البوسعيدى والي ينقل، والدكتور أحمد بن سعيد الكلباني المدير العام للخدمات الصحية بمحافظة الظاهرة. وتأتي هذه الزيارة ضمن المرحلة الختامية من إجراءات التقييم للوقوف على مدى استيفاء مدينة ينقل للمعايير والمتطلبات المعتمدة في برنامج المدن الصحية الذي يهدف إلى تعزيز الشراكة المجتمعية، وتحسين المؤشرات الصحية والبيئية بما يسهم في الارتقاء بجودة الحياة، وتحقيق التنمية المستدامة.

«نأمل» احتفلت وزارة التعليم بالتعاون مع شركة أوميفكو بختام جائزة الإبداع المدرسي وتكريم المدارس الفائزة في نسختها الثانية، وذلك برعاية سعادة السيد سعيد بن سلطان البوسعيدى وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للثقافة، وبحضور عدد من أصحاب السعادة والمستشارين ومديري العموم ومديري المدارس وأعضاء اللجنة المحلية للجائزة.

وقال سيف بن مبارك الجلنداني المدير العام للمديرية العامة لتطوير الأداء المدرسي: إن الاحتفال بالجائزة يمثل احتفاء بقيمة تربوية تتجاوز حدود التكريم والمنافسة، وتجربة أسهمت في إحداث أثر ملموس في الحقل التربوي، وتعزيز جودة الأداء المدرسي، وترسيخ ثقافة الإبداع والتميز في المدارس. وأوضح أن الإبداع المدرسي أصبح يرتبط بمدارس أكثر قدرة على المبادرة، وقيادات تعليمية أكثر وعياً بالتطوير، ومعلمين أكثر إيماناً بالتجديد، وطلبة أكثر مشاركة وثقة وانتماء لمدارسهم. وأضاف: إن الجائزة أسهمت في تحفيز المدارس على بناء مبادرات تربوية أكثر جودة واستدامة، وربط خططها بالأثر الحقيقي على تعلم الطلبة، وتحسين بيئة المدرسة، وتعزيز روح العمل المؤسسي والتنافس الإيجابي بين الهيئات التعليمية والإدارية مبنياً أنها دفعت المدارس إلى النظر للتميز بوصفه عملية مستمرة وليس حدثاً مؤقتاً، وأن الأداء المدرسي الحقيقي لا يقاس فقط بالمؤشرات الرقمية، وإنما بقدرة المدرسة على صناعة بيئة

بعد مسار تنافسي شمل 738 مشروعاً ابتكارياً تأهل 9 مشروعات لتمثيل سلطنة عمان في منتدى لندن الدولي للعلماء الشباب



■ المتأهلون في صورة جماعية مع راعي الحفل

بالذكاء الاصطناعي لمكافحة غسيل الأموال، والأزهر بن زهران العززي عن مشروع «هايدروجينيكس»، وأيهم بن عبدالعزيز المنذري عن مشروع تحويل انبعاثات الميثان إلى مادة الإيثانين عبر الجابري عن مشروع تحويل طاقة الصوت إلى كهرباء باستخدام نموذج كهروحراري. كما تأهل مرشد بن خلفان الحارثي عن مشروع تطوير هلام مائي نصف متشابك الشبكة بصفته بديلاً حيوياً مستداماً مادة PDMS في منصات الرقائق الميكروفلويدية، ومحمد بن عبدالرحمن الشحي عن مشروع «سينابس ساياب»، ومهند بن سعيد الصغري عن مشروع نظام مراقبة صحة واستخدام الطائرات بدون طيار، وراشد بن محمد الشكيلي عن مشروع نظام ذكي للكشف المبكر عن تسربات المياه إضافة إلى تسنيم بنت سعيد الفارسي عن مشروع العصا الذكية للمكفوفين، ويعكس تأهل هذه المشروعات مستوى الابتكار والتميز الذي يقدمه الشباب في مختلف المجالات العلمية والتقنية: استعداداً لتمثيل سلطنة عمان في هذا المحفل الدولي المتخصص بالشباب والابتكار.

فيما تجاوز عدد المتنافسين على التأهل للمشاركة في دوراته المختلفة (٢٠٠) طالب وطالبة.. مشيراً إلى أن هذه المؤشرات تعكس تنامي الاهتمام بالبحث العلمي والابتكار بين الطلبة، ونجاح البرامج الوطنية في اكتشاف المواهب العلمية وصلل قدراتها.. مبيّناً أن الكفاءات العُمانية حققت حضوراً لافتاً على المستوى الدولي بعدما تمكنت في عام ٢٠٢٥ من حجز مواقع لها ضمن قائمة أفضل (١٣) مشروعاً على مستوى العالم في المنتدى. من جانبها استعرضت المتكررة بثينة بوجردة تجربتها في تطوير مشروع «سيرة القود الهيدروجيني»: إذ أكدت أن مشاركتها الدولية وفرت منصة ملهمة لتبادل الخبرات مع مبتكرين عالميين.. ردم الفجوة المعرفية، وتمكين الشباب في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وأشار إلى أن منتدى لندن الدولي للعلماء الشباب شهد نمواً متواصلاً في حجم المشاركات العُمانية منذ إنطلاقته عام ٢٠١٦: حيث استقطب (١١٦٧) مشروعاً طلابياً، وشارك فيه (٤٨) طالباً وطالبة

والكلية العسكرية التقنية حددت بدورها المشاريع الـ (٩) الأفضل لتمثيل سلطنة عمان في هذا المحفل العلمي المرموق. وقال الدكتور صلاح بن صومار الزدجالي المكلف بتسيير أعمال المديرية العامة للبرامج وبناء القدرات بهيئة البحث العلمي والابتكار: إن هذه المشاركات تأتي في إطار تطوير وتجويد البرامج الابتكارية بما يسهم في تعزيز المخرجات الوطنية، ومواءمتها مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، ولا سيما أولوية التعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية مضيفاً: أن المديرية العامة للبرامج وبناء القدرات بالهيئة تواصل أداء دورها الاستراتيجي في إعداد جيل من الباحثين العُمانيين القادرين على المنافسة عالمياً من خلال تنفيذ برامج تأهيلية متخصصة تسهم في رفع كفاءة الكفاءات الوطنية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وأشار إلى أن منتدى لندن الدولي للعلماء الشباب شهد نمواً متواصلاً في حجم المشاركات العُمانية منذ إنطلاقته عام ٢٠١٦: حيث استقطب (١١٦٧) مشروعاً طلابياً، وشارك فيه (٤٨) طالباً وطالبة

كتب- يوسف الحبسي

أعلنت هيئة البحث العلمي والابتكار أمس الأربعاء عن المشاريع الـ ٩ المتأهلة لتمثيل سلطنة عُمان في الدورة الـ (٦٧) لمنتدى لندن الدولي للعلماء الشباب، المقرر انعقادها في العاصمة البريطانية لندن خلال الفترة من ١٩ يوليو إلى ١ أغسطس ٢٠٢٦، وذلك في إطار جهود الهيئة الرامية إلى تعزيز حضور الكفاءات الوطنية الشابة في المحافل العلمية الدولية. وجاء الإعلان في ختام حفل تكريمي أقيم برعاية العميد الركن أحمد بن خلفان الحديدي عميد الكلية العسكرية التقنية، وبحضور عدد من الأكاديميين والمسؤولين والمبتكرين، وذلك بالكلية العسكرية التقنية. وقد استند اختيار المشاريع إلى مسار تنافسي دقيق شمل ٧٣٨ مشروعاً ابتكارياً في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM). وعقب عملية فرز أولية تأهل ٣٠ مشروعاً استوفت كافة المعايير والشروط العلمية المطلوبة، لتخضع بعدها للتقييم النهائي أمام لجنة تحكيم متخصصة ضمت خبراء من هيئة البحث العلمي والابتكار، وجامعة نزوى،

أكاديمية عمانية ترشح للمرحلة النهائية من جائزة امرأة الأمن السيبراني

كتب - أحمد الكندي

تأهلت الدكتورة شيما بنت جمعة الهاشمي محاضرة أمن سيبراني بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بفرع مسقط إلى المرحلة النهائية من جائزة «امرأة الأمن السيبراني لعام ٢٠٢٦» بعد أن أدرج اسمها ضمن قائمة المرشحات النهائيات للجائزة العالمية التي ينظمها التحالف الدولي للأمن السيبراني. وجاء اختيار الدكتورة شيما الهاشمي بعد عملية تقييم تنافسية شاركت فيها نخبة من التخصصات في مجال الأمن السيبراني من مختلف دول العالم؛ حيث اعتمدت لجنة التحكيم الدولية معايير شملت الأثر المجتمعي، والابتكار، والإسهامات المهنية والعلمية في تطوير قطاع الأمن السيبراني.

ويجسد هذا التأهل الحضور المتنامي للكفاءات العُمانية في المحافل الدولية، ويعكس ما حققته المرأة العُمانية من إنجازات نوعية في المجالات التقنية والتخصصية، لاسيما في قطاع الأمن السيبراني الذي يشهد تطوراً متسارعاً على



■ المرشحات الثلاث للجائزة

المستويين الإقليمي والعالمي. وحول هذا الترشح قالت شيما الهاشمي: إن وصولها إلى المرحلة النهائية من هذه الجائزة العالمية يمثل تقديراً للجهود المبذولة في خدمة قطاع الأمن السيبراني،

التأكيد على تنامي أثرها في تجويد الخدمات الحكومية

2.6 مليون زيارة لمنصة «تجاوب» و235 ألف طلب بين شكوى وبلاغ حتى نهاية مايو



■ استعراض عدد من المحاور المرتبطة بمؤشرات الأداء التشغيلية

استجابةً للاحتياجات المجتمعية فيما وفّرت وزارة التراث والسياحة نقاط شحن للمركبات الكهربائية في مواقع المنشآت الفندقية دعماً للتوجه نحو النقل المستدام، وتعزيز جاهزية القطاع السياحي للتحول الأخضر. وفي مجال دعم زيادة الأعمال أطلقت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تجربة المصانع الجاهزة لتمكين رواد الأعمال، وتسهيل انطلاق مشروعاتهم الصناعية، وإطلاق يوم للقيمة المحلية المضافة بما يعزز مشاركة المؤسسات الوطنية في سلاسل التوريد، ويرفع من إسهامها في التنمية الاقتصادية.

كما عكست التفاعلات والمقترحات المجتمعية أهمية تطوير الأطر التشريعية الداعمة للتمكين الاجتماعي: حيث أقرت مجموعة من المزايا والتسهيلات الداعمة للأشخاص ذوي الإعاقة ضمن قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بما يعزز حقوقهم، ويكفل مشاركتهم الفاعلة في مختلف جوانب الحياة.

ويؤكد اللقاء على استمرار التزام المؤسسات الحكومية بتعزيز التكامل والتنسيق، وتبادل الخبرات في إدارة التفاعل مع المستفيدين بما يدعم تطوير بيئة تشغيلية أكثر كفاءة و مرونة، ويسهم في تجويد الخدمات العامة، وتعزيز المشاركة المجتمعية بما يتوافق مع التوجهات الوطنية للتحول الرقمي، والارتقاء بالأداء الحكومي.

من بينها تجربة وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات في تطوير التكامل التشغيلي، ورفع كفاءة التعامل مع الطلبات الواردة عبر منصة، وتجربة وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه في تعزيز سرعة الاستجابة، وتحسين جودة المعالجة والمتابعة بما يعكس أثر التكامل المؤسسي في تطوير تجربة المستفيد، والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة.

شهد اللقاء جلسة حوارية موسعة ناقش خلالها المشاركون عدداً من الفرص التطويرية المرتبطة بالمنصة، وعدداً من المبادرات والمقترحات الهادفة إلى رفع كفاءة التشغيل، وتوحيد الإجراءات والممارسات المؤسسية، وتبادل التجارب الناجحة، والاستفادة من البيانات والمؤشرات التشغيلية في دعم اتخاذ القرار، وتحسين الأداء المؤسسي.

وأثمرت التفاعلات والمقترحات الواردة عبر المنصة عن تنفيذ عدد من المبادرات والتحسينات التنموية والتشريعية في مختلف القطاعات، حيث قامت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بتركيّب حواجز ممتصة للصدمات على طريق السلطان تويني بن سعيد تعزيزاً للسلامة المرورية، والحد من الحوادث، كما أصدرت لائحة تنظيم عمل السفن والوحدات البحرية الأجنبية في البحر الإقليمي لسلطنة عُمان (عمليات المسافنة) بما يسهم في تنظيم الأنشطة البحرية، ورفع كفاءتها التشغيلية. ونفذت محافظة شمال الشرقية عدداً من مشروعات تحسين الطرق والمراقف العامة

العُمانية، سجلت منصةً تجاوب حتى نهاية مايو ٢٠٢٦ أكثر من ٢,٦ مليون زيارة، و٧٨٥ ألف مستخدم نشط، فيما بلغ إجمالي الطلبات المقدمة عبرها أكثر من ٢٣٥ ألف طلب تنوعت بين أكثر من ٥٥ ألف شكوى، ونحو ٩٠ ألف بلاغ، وما يزيد على ١٦ ألف مقترح إلى جانب أكثر من ٤٣ ألف استفسار.

وجاءت هذه الإحصاءات خلال لقاء «التجاوب والتكامل الثاني» الذي استضافته وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بمشاركة أكثر من ٣٠٠ موظف من ممثلي الفرق المركزية والتنفيذية وفرق التواصل والإعلام في ٥٦ مؤسسة حكومية مفعلة للمنصة الوطنية للمقترحات والشكاوى والبلاغات «تجاوب».

ويأتي اللقاء في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز التكامل المؤسسي، وتطوير منظومة التفاعل مع المستفيدين من خلال تبادل الخبرات والتجارب المؤسسية، ومناقشة فرص التحسين التي تسهم في رفع كفاءة المعالجة والاستجابة، وتعزيز جودة الخدمات الحكومية.

وشهد اللقاء استعراض عدد من المحاور المرتبطة بمؤشرات الأداء التشغيلية، وجودة المعالجة والامتثال للمنهجيات المعتمدة، وعرض مجموعة من قصص النجاح والتحسينات التطويرية التي تم تنفيذها عبر المنصة، وأسهمت في تسريع معالجة الطلبات، وتعزيز كفاءة المتابعة والتنسيق بين المؤسسات الحكومية.

تضمن اللقاء عرض عدد من التجارب المؤسسية،

استعراض جهود تطوير خدمات المياه بجنوب الباطنة



■ محافظ جنوب الباطنة خلال لقائه بممثلي نماء لخدمات المياه

الاستفادة من المياه المجددة وإعادة استخدامها في العديد من المجالات التنموية، بما يسهم في المحافظة على الموارد المائية الطبيعية ودعم الأمن الغذائي من خلال الأنشطة الزراعية ومشروعات التشجير، فضلاً عن توفير مصادر مائية مستدامة للحدائق والمتنزهات والمرافق العامة.

وأكد اللقاء أهمية تكامل الجهود بين مختلف الجهات الحكومية والخدمية لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المائية، ودعم المبادرات والمشروعات التي تسهم في تعزيز الاستدامة البيئية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠».

وصول المستفيدين إلى خدمات الشركة وتحسين تجربة المشتركين.

كما ناقش الحضور عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك المتعلقة بتطوير قطاع المياه بمحافظة جنوب الباطنة، ويحث سبل تعزيز الشراكة المجتمعية والاستفادة من الملاحظات والمقترحات الواردة من المستفيدين، بما يدعم جهود تحسين الخدمات ورفع مستويات الرضا، إضافة إلى استعراض فرص التعاون مع الجهات المعنية لمعالجة التحديات التشغيلية وتعزيز استدامة خدمات المياه.

وأطلع سعادة المحافظ والحضور على مبادرة تعزيز استدامة خدمات المياه.

وأطلع سعادة المحافظ والحضور على مبادرة تعزيز استدامة خدمات المياه.

وأطلع سعادة المحافظ والحضور على مبادرة تعزيز استدامة خدمات المياه.

الاستراتيجية الرائدة الهادفة إلى تعظيم

توزيع 809 أضاح و800 سلة غذائية على الأسر المستحقة بالرساتق

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٣/٢٠١٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٤٧٢٢ في الفئة ٣١ من أجل السلع والخدمات.

مواد غذائية للحيوانات، شوفان، مسحوق أرز للعلف، مسحوق الفول السوداني للحيوانات، منتجات ثانوية من معالجة الحبوب للاستهلاك الحيواني، مسحوق الكتان علف، قصب سكر، فريس علف، للاستهلاك الحيواني، فريس لتسمين الماشية، قمح، ذرة صفراء، دقيق للحيوانات، زيتون طازج، شعير، مستحضرات للدواجن التي تبيض، علف للحيوانات، قفل الفول السوداني للحيوانات، بذور القمح للاستهلاك الحيواني.

باسم: شركة مطاحن صلالة
الجنسية: عمانية
العنوان: ص.ب: ٦٧، ز.ب: ٢١٧، محافظة ظفار، ولاية صلالة، ريسوت، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٢/٢٠

صلالة العالمية للحبوب
Salahah Grains International

شمل المشروع توزيع (٨٠٠) سلة غذائية على (٨٠٠) أسرة من الأسر المسجلة لدى الفريق ولجنة الزكاة.

وأضاف: إن تنفيذ المشروع سببته حملة توعوية موسعة هدفت إلى تشجيع الأهالي والمحسنين على المساهمة في المشروع من خلال تسليم قيمة الأضحية المحددة بـ(٤) ريالاً عمانيًا إلى اللجان المشكلة من الفريق ولجنة الزكاة في مختلف قرى ومناطق الولاية، وذلك لتسهيل عمليات التنسيق والتنفيذ وضمان وصول الدعم إلى مستحقيه.

وأكد النهوي أن الفريق ولجنة الزكاة حرصا على تنظيم عمليات الذبح والتوزيع وفق آلية دقيقة، بما يضمن مشروع الأضحية للأسر المستهدفة خلال أيام العيد، مع متابعة ميدانية مباشرة من أعضاء الفريق واللجنة ومندوبيهما في مختلف المناطق.

الرساتق - سعيد السلمياني

نفذ فريق الرساتق الخيري التابع للجنة التنمية الاجتماعية بولاية الرساتق بالتعاون مع لجنة الزكاة بالولاية التابعة لدائرة الزكاة بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية مشروع توزيع أضاحي عيد الأضحى المبارك لهذا العام مستهدفا الأسر المستحقة والمسجلة في كشوف الفريق واللجنة، حيث استفادت من المشروع (٨٠٩) أسرة في مختلف قرى ومناطق الولاية.

وأوضح حافظ بن سليمان النهوي رئيس فريق الرساتق الخيري، أن إجمالي كلفة مشروع الأضاحي بلغ (٣٧ ألفاً و٦٠٥ ريالاً عمانيًا)، مشيراً إلى توزيع (٨٠٩) أضاح على العدد ذاته من الأسر المستحقة وفق الكشوف المعتمدة. كما

إنجاز 46% من مشروع شبكات مياه وادي السحتن بالرساتق



■ المشروع يوفر أكثر من ٨٤٠ توصيلة منزلية ويخدم نحو ٤٢٠٠ مستفيد في وادي السحتن

من عام ٢٠٢٧، ليشكل إضافة نوعية لمنظومة المياه في الولاية، ويعكس توجه نماء لخدمات المياه نحو التنمية النوعية التي تهدف إلى تعزيز خدمات المياه واستقرار المجتمعات المحلية في المناطق المستهدفة، عبر توفير إمدادات مائية مستدامة تقلل الاعتماد على مصادر المياه البديلة، وتدعم تكامل الخدمات الأساسية.

ووضح مدير المشروع أن تنفيذ المشروع في وادي السحتن يتطلب معالجة هندسية مكثفة وتنفيذاً عالي الدقة، في بيئة تتداخل فيها التكوينات الصخرية مع الانحدارات الحادة، ما يفرض تحديات دقيقة في أعمال الحفر ومد الشبكات، حيث تتحول التحديات الجغرافية إلى معايير لقياس كفاءة التنفيذ ووقت، مشيراً إلى أن فرق العمل تنفذ المشروع وفق خطط مرحلية مدروسة، تأخذ في الاعتبار تنوع التضاريس واختلاف الارتفاعات، بما يضمن استقرار الشبكات وكفاءتها التشغيلية على المدى الطويل، ويخطى متسارعة ومدروسة توازن بين سرعة الإنجاز ودقة التنفيذ.

ومنذ انطلاق أعمال المشروع في شهر يونيو من عام ٢٠٢٥، تواصل فرق العمل تنفيذ المراحل المختلفة وفق خطط مدروسة تراعي خصوصية التضاريس الجبلية وتعقيدات المسارات الصخرية، بما يوازن بين دقة التنفيذ واستمرارية الإنجاز.

وبين الفاربي أن الأعمال المنجزة حتى الآن شملت تنفيذ أجزاء من شبكات التوزيع، وأعمال الحفر والتعميد في عدد من المسارات الجبلية، إلى جانب التقدم في إنشاء مرافق الضخ والخزانات، ضمن جدول زمني مرحلي تم تصميمه ليتواءم مع طبيعة المنطقة وتحدياتها الجغرافية، بما يضمن استمرار التنفيذ وفق أعلى معايير السلامة والكفاءة التشغيلية.

ومن المتوقع استكمال المشروع خلال الربع الثالث

المعمارية: تواصل نماء لخدمات المياه تنفيذ مشروع شبكات توزيع ونقل المياه في وادي السحتن بولاية الرساتق عبر تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع، الذي بلغت نسبة الإنجاز فيه ٤٦ بالمائة، بتكلفة إجمالية تصل إلى ١٧,٢ مليون ريال عماني، ضمن جهود متواصلة لتعزيز كفاءة منظومة الإمداد المائي وضمان استدامتها في المناطق الجبلية والريفية، في سياق تنموي متكامل يواكب احتياجات التوسع العمراني، ويعكس توجهها استراتيجياً واضحاً نحو بناء منظومة مائية أكثر كفاءة واستدامة.

وقال المهندس سيف بن محمد الفاربي مدير المشروع: إن المشروع يمثل امتداداً لتوجه نماء لخدمات المياه في تطوير منظومة الإمداد المائي وفق رؤية استراتيجية متكاملة تركز على الاستفادة وكفاءة التشغيل، مشيراً إلى أن تنفيذ المشروعات في البيئات الجغرافية ذات التضاريس الحادة يعكس مستوى متقدماً من الجاهزية المؤسسية في إدارة الموارد والبنية الأساسية.

وأضاف: إن هذا العمل يعد جزءاً من محفظة مشروعات تنفذها نماء لخدمات المياه، تتجاوز قيمتها الإجمالية مليار ريال عماني، في إطار توجهه استراتيجي يستهدف تطوير قطاع المياه وتعزيز استدامة الإمدادات في مختلف محافظات سلطنة عُمان.

كما يعد أحد مشروعات الشركة في محافظة جنوب الباطنة، التي تنفذ ضمن خطط مرحلية تمتد خلال الفترة الحالية والمستقبلية، بما يعكس حجم الاستثمارات الموجهة لرفع جاهزية البنية الأساسية وتعزيز كفاءة منظومة المياه في المحافظة.

ويعمل في المشروع ما يقارب من ٣٠٠ من الكوادر الفنية والهندسية والأيدي العاملة، التي تواصل تنفيذ الأعمال الميدانية في بيئة تضاريسية صعبة تتطلب جاهزية ميدانية مستمرة ودقة عالية في

إعلان عن طرح مناقصتين

يعلن مكتب محافظ جنوب الباطنة عن طرح المناقصتين التاليتين

م	رقم المناقصة	اسم المناقصة	الدرجة	قيمة المستند	آخر موعد لشراء كراسة الشروط	آخر موعد لتقديم العطاءات
1	2026/19	إنشاء مسلح مركزي بولاية الرساتق بمحافظة جنوب الباطنة	الأولى، الثانية	80 ر.ع	2026/06/24	2026/07/23
2	2026/20	تصميم و تنفيذ وصلات الطرق والموائق بالمتنزهات والحدائق بولايات محافظة جنوب الباطنة	الأولى، الثانية	30 ر.ع	2026/06/24	2026/07/23

يمكن للشركات المتخصصة في مثل هذه الأعمال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من مجلس المناقصات الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصات من الموقع الإلكتروني <https://etendering.tenderboard.gov.om> وعلى المتناقصين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه ستعطي الأولوية في الاسناد للشركات أو المؤسسات التي يشتمل عطاؤها على أكبر نسبة تعمين ونسبة شراء ممكنة من المنتجات الوطنية وللمؤسسات المتوسطة والصغيرة. المحافظة غير ملزمة باختيار أقل العطاءات.

إعلان	فقدان	فقدان
تعلن مؤسسة أصيلة الحديثة للخدمات المتميزة تاجر فرد المقيمة بالسجل التجاري تحت رقم (١٦٣٣٢٠٦) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة رقم ٣١ من المرسوم السلطاني رقم ٢١٩/١٨ لقانون الشركات التجارية وعلى كل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال شهر من تاريخ نشر الاعلان.	فقد أسامة بن طارق بن عبدالله البلوشي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٧-٤٠٦ بالمربع م/٢ الكائنة في ولاية بوشهر/ مرتفعات غلا البالغة مساحتها ٨٣,٧٤م^٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد محمد و كليثم ومريم أبناء /جويغ بن راشد بن سعيد الجابري ووالدتهم/ شقيقة بنت خلفان بن سالم الجابري سند ملكية أرضهم السكنية التجارية رقم ٢/١٣٩٩ بالمربع البريمي الكائنة في ولاية البريمي البالغة مساحتها ٦٩٠م^٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.
فقد محمد و كليثم ومريم أبناء /جويغ بن راشد بن سعيد الجابري ووالدتهم/ شقيقة بنت خلفان بن سالم الجابري سند ملكية أرضهم السكنية التجارية رقم ٢/١٣٩٩ بالمربع البريمي الكائنة في ولاية البريمي البالغة مساحتها ٦٩٠م^٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد ربيع بن جميل بن سنجور الدرعي سند ملكية أرضه الزراعية رقم ١٦/١٦٠٥٩/١٠٦٠٦ بالمربع الشعبية الكائنة في ولاية جعلان بني بو حسن البالغة مساحتها ٧٦٠م^٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد غابش بن سويد بن سالم الصبحي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٨٠٧٥٨٠ بالمربع الجحيلة الكائنة في ولاية بركاء/ الجحيلة البالغة مساحتها ١٦٧٦م^٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.



ازدهار
izdihar

الإعلانات المبوبة بجريدة

عُمان

للتواصل بالاتصال أو الواتساب على

99639264 / 71455532



عقارات



بيع



وظائف



خدمات

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام



Observer



عُمان



إذاعة الشهاب



إذاعة سلطنة عُمان



إذاعة الفرق الكبير



إذاعة النبأ



الإذاعية الرياضية



مباشر



ازدهار
izdihar

99639264-71455532-71455531

adv@omaninfo.om

izdihar_info izdihar.info

التواصل على



IZDIHAR_INFO

الاسماء الفاعل = مسيرة التنمية الوطنية
من جانبها، أوضحت رحيمية بنت حمزة
ليرخي مشرفة التعليم المبكر أن المتخصص
يهدف إلى تعزيز التنمية المهنية للعاملين
في مؤسسات التعليم المبكر، وتوفير منصة
لتبادل الخبرات والتجارب الناجمة بين
سبهم في تطوير بيانات تعليمية محفزة
تدعم النمو الكامل للأطفال، وترفع
بجودة المخرجات التعليمية.

وخرج المتخصص بعدد من التوصيات أبرزها
اعتماد الملتقى "خطة ملهمة، كفاءات
سبوية مستدامة" كأساس لتطوير المهني
وماوكية المستجيبات التربوية مع مخرجات
جودة الأداء، ويرتقي بمستوى التعليم المبكر
في محافظة الدخيلة.

بحثنا آفاق تطوير الشراكات وتبادل الخبرات بين البلدين



وأوضح محالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه أن سلطنة عُمان تولي اهتماما كبيرا بتعزيز الاستثمار في قطاع الأمن الغذائي عبر برنامج الوزارة للاستثمار الاستراتيجي، الذي يركز كأحد المحركات الرئيسة للنمو في قطاعات الزراعة والثروة السمكية والصناعات الغذائية، مشيرا إلى أنه تم خلال البرنامج باخطة الخمسية العاشرة تنفيذ ٩٢ مشروعاً استثمارياً بقيمة إجمالية بلغت ١,٨ مليار ريال عُمان، ما يعادل ٤,٧ مليار دولار أمريكي، وأكد محالي في كلمته خلال المنتدى حرص سلطنة عُمان على تعزيز التعاون مع جمهورية بيلاروس في مجالات الزراعة والأمن الغذائي والصناعات الغذائية والتبكر، داعياً إلى توسيع التعاون الفني والاستثماري بين البلدين الصديقين بما يسهم في دعم الأمن الغذائي وتعزيز الشراكة الثنائية.

العُصافي البيلاروسي الذي عُقد بمسقط في أبريل الماضي والذي أسهم في تعزيز الروابط بين القطاع الخاص في كلا البلدين الصديقين. وقال سعادته في كلمته: إن سلطنة عُمان تمتلك موقعا استراتيجيا وبنية أساسية متطورة وقدرات لوجستية متكاملة وبيئة استثمارية جاذبة، بينما تمتلك بيلاروس خبرات قيمة في القطاعات الصناعية والتكنولوجيا والهندسية. وتشكل هذه العناصر أساسا متينا لرحلة جديدة من التعاون بين البلدين، وبإحداً طرفاً وعضواً.

وأكد سعادة ميكالاي باريزيفيتش، المدير العام للمركز الوطني لترويج الصادرات في جمهورية بيلاروس على أهمية هذا المنتدى الذي من شأنه أن يفتح آفاقاً من الشراكة التجارية بين

فيما قدم المركز الوطني لترويج جمهورية بيلاروس عرضا مرئيا تعزيز التعاون التجاري.

حضر المنتدى سعادة السفير حمو
تويه سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى
روسيا الاتحادية وغير المقيم لدى
بيلاروس، وسعادة الدكتور عبدال

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان وجمهورية بيلاروس، وبحث سبل تعزيز التعاون المشترك في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية والسكنية والأمن الغذائي ومناقشة فرص الاستثمار وتبادل الخبرات والتقتياات الحديثة في الإنتاج الزراعي والغذائي. وتناهى اللقاء بأفاة تطوب الشواكات بين



























ونمو،
التعاون
أهداف
الطرف

بآخر، زار معالي الدكتور وزير الثروة
السمكية وموارد المياه، المؤسسة
البيلاروسية للتقنيات الحيوية في
مينسك، اطلع خلالها على مرافق
وخطوط الإنتاج والتقنيات الحديثة
التي تستخدم في الصناعات الحيوية وإنتاج
المكونات الزراعية.

هذه الزيارة في إطار تعزيز التعاون بين سلطنة عمان وجمهورية بيلاروس، صاف فرص الشراكة والاستثمار وتبادل التجارب في المجالات الزراعية والتقنيات الحديثة، بما يساهم في دعم جهود التنمية الريفية وتعزيز منظومة الأمن الغذائي في البلدين.

طرح الإصدار الـ 11 من الصكوك السيادية

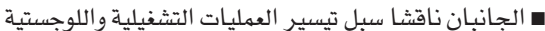
على الراغبين في الاكتتاب الحصول
تتمة من خلال زيارة الموقع الإلكتروني
مسقط للمقاصة والإيداع أو من خا
سهم عُمان، قبل يوم واحد على الأ
يم طلب الاكتتاب لدى بنوك التحص
في نشرة الإصدار.

قطاع الطاقة

ويُفتتح باب الاكتتاب «التقدم بالعطاءات، اليوم الخميس ويغلق يوم الأربعاء الموافق ١٠ يونيو الجاري، وتستصدر هذه الصكوك في يوم التسوية بتاريخ ١٥ يونيو الجاري، وسيُدفع العائد المستحق على الصكوك مرتين في كل عام، في ١٥ يونيو و١٥ ديسمبر من كل عام حتى تاريخ استحقاق قيمة الصك في ١٥ يونيو من عام ٢٠٢٣».

العلاقات والشبكات

حث تعزيز الشراكة في المناطق الاقتصادية والحرّة مع كوريا



واستعرض اللقاء الفرص الواعدة للتعاون بين سلطنة عُمان وجمهورية كوريا في عدد من القطاعات ذات الأولوية، من أبرزها النفط والغاز، والهيدروجين الأخضر، وتقنيات الذكاء الاصطناعي، وصناعة المركبات والسيارات، إلى جانب دعم تنمية الموانئ الصغيرة والمتوسطة.

لنناقش الجانبان سبل تيسير العمليات التشغيلية واللوجستية للشركات الكورية العاملة في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، بما يسهم في تعزيز بيئة الأعمال وجذب المزيد من الاستثمارات الكورية الى سلطنة عُمان.

نمو نشاط قطاع الخدمات في

نمو نشاط قطاع الخدمات في

وارتفع مؤشر ستاندرد آند بورز لجولبا لمديري مستريات الخدمات العامة في الصين إلى ٥٤,٤ نقطة في مايو من ٥٦,٢ نقطة في إبريل، ليظل فوق عتبة ٥٠ نقطة التي تعكس تبين للنمو والازدهار.

سجاجة لارتفاع الأعمال المعلقة.

وتسارع تخفض تكاليف المدخلات إلى أعلى مستوى له منذ أكتوبر ٢٠٢٤، مدفوعا بارتفاع أسعار النفط والوقود وزيادة تكاليف المشتريات وارتفاع الأجور. وظلت ثقة الشركات بشأن النشاط خلال العام المالي إيجابية. وارتفع مؤشر الإنتاج المركب إلى ٤٠,٠ في مايو من ٣١,١ في أبريل.

انتعاش الطلب على

وألقى سعادة
الحارثي كلمة
وشركة شل:
خلالها أبرز

الشمسية في أل

انتعاش الطلب على الطاقة الشمسية في ألمانيا

شمسية جديدة على أسطح المنازل بقدره إجمالية بلغت ١,٢٤ جواوات رورة خلال فترته من يناير حتى نهاية ابريل الماضي، بانخفاض نسبته ١٦٪ مقارنة بفترة نفسها من العام الماضي. وشهدت شركات التركيب طرفة في الطليبان. ونظرا لأن الفترة الفاصلة بين تقديم الطلب وتشغيل النظام الجديد تمتد عادة لعدة أسابيع على الأقل، فإن تأثيرات حرب إيران او خطط تقليص الدعم تظهر بصورة اوضح في الطليبان الجديدة وتقلص المبيعات المزملة الى اوجه الشركات، والتي ارتفعت بوتيرة كبيرة.

الشمسية؛ بسبب أزمة الطاقة ومحاولات المستهلكين على احتمال تقليص الدعم، يرى مشرعات على انتعاش استثمارات في قطاع الطاقة الشمسية، وظهر ذلك بالفعل على أعداد الأنظمة الجديدة خلال أبريل الماضي، إذ ارتفعت القدرة المضافة الجديدة في القطاع المنزلي بنسبة ٤٠٪ مقارنة بالعالم السابق لتصل إلى ٠,٣٣، فجاءت أدلة، بحسب حسابات التابع لوكالة الاتحادية الأمريكية للسوق التابع للوكالة الاتحادية الأمريكية للشبكات، وكانت الأهم السابقة في ذلك شهدت تراجعاً ملحوظاً، إذ تم تركيب أنظمة

ميونخ «د.ب.» أدى ارتفاع أسعار النفط والأغاز على خلفية إيران إلى انتعاش عجلة متوقع في أعمال الطاقة الشمسية في ألمانيا. وأعاد الاتحاد الألماني تقطع الطاقة الشمسية وعدد من الشركات، ردا على استفسارات، بأن الطلب من أصحاب المنازل على أنظمة الطاقة الكهروضوئية المتزايد على الأسطح ارتفع بشكل حاد. كما أسهمت خطط وزارة الاقتصاد الألمانية كاتارنيش رايشه لتقليص دعم الطاقة الشمسية. تعزيز الطلب. وقال كارستن كورنيس، المدير التنفيذي للاتحاد الألماني لصناعة الطاقة

■ تركيب أنظمة شمسية على أسطح المنازل بقدرة بلغت ١,٢٤ جيجاوات «رويترز»



الاتحاد العالمي لصناعة المعارض

ويسيطر المهندسين سعيد بن سالم الشنفرى الرئيس التنفيذي لمركز عمان للتصنيع والاعراض مهمام رئيس الاتحاد اعتبارا من نوفمبر ٢٠٢٠، على أن يتسلم رئاسة الاتحاد رسميا في نوفمبر ٢٠٢٧ خلال المؤتمر العاشر ٩٤ للاتحاد بمدينة غوالاخارا المكسيكية، ليصبح أول عماني وأول عربي يتولى المنصب منذ تأسيس الاتحاد قبل أكثر من ١٠٠ عام. جاء هذا الإعلان خلال اجتماع مجلس إدارة الاتحاد العام لصناعة الاعراض الذي عقد على هامش المؤتمر الأوروبي للاتحاد بمدينة إزمير التركية. ويمثل انتخاب الرئيس التنفيذي لمركز عمان للتصنيع والاعراض خطوة مهمة نحو تعزيز حضور منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في دوائر صنع القرار الخاصة بصناعة الاعراض العالمية، بما يتيح نقل خبرات المنطقة وزواها إلى المستوى الدولي، ويديم نمو الأسواق الناشئة ويوسع فرص التعاون والاستثمار وتبادل المعرفة بين مختلف دول العالم. ويأتي هذا الإنجاز في وقت تشهد صناعة عمان دعوما متناميا في قطاع الفعاليات وسياحة الأملا، مدفوعا بالاستثمارات المتواصلة في البنية الأساسية

على الين والعملات المشفرة

«رويترون»، تراجعت أسعار الذهب أمس الأربعاء بعد أن تجدد التوترات في المنطقة التي انعكست على ارتفاع أسعار النفط. وقد شهد أحداثا أمريكية -إيرانية حالة من التوتر بالتزامن مع اعتقال المستثمرين صدار بيانات اقتصادية أمريكية مهمة لتقييم مسار السياسة النقدية.

انخفض الذهب في المعاملات الفورية أمس بنسبة ٠,٠٦٪ إلى ٤٤٠١,٣٦ دولار للأونصة، بعدما سجل مكاسب تجاوزت ١٪ في الجلسة السابقة. كما انخفض العقود الأمريكية الآجلة للذهب تسليم أغسطس بنسبة ٠,٧٪ إلى ٤٤٨٨,٩٠ دولار للأونصة وانخفض الذهب في المعاملات الفورية ٠,٥ دولار إلى ٤٤٠١,٣٦ دولار للأونصة بعد ارتفاعه بأكثر من واحد بالمائة في الجلسة السابقة، وانخفض أيضا العقود الأمريكية الآجلة للذهب تسليم أغسطس ٠,٧ بالمائة إلى ٤٤٨٨,٩٠ دولار.

ضغوط التضخم المرتفعة بالفعل في التصاعد، ويتنظر المستثمرون الآن بيانات التضخم في الولايات المتحدة التي تصدرها مؤسسة إيدي. بي. في المقرر صدورها لاحقا، وتقرير التوظيف يوم الجمعة لتقييم مساره السياسي التقديري لدى مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي).

ورغم أن الذهب ينظر إليه عادة على أنه وسيلة للحماية من التضخم، فإنه يميل إلى فقدان جاذبيته عندما تكون أسعار الفائدة مرتفعة، نظرا لكونه لا يدر عائدا.

وانخفض سعر الفضة في المعاملات الفورية ١,١ بالمائة إلى ٢٧,٢٣ دولار للأوقية، ونزل اللاتين ٠,٥ بالمائة إلى ١٩٢٨ دولارا، وهبط البلاديوم ٠,٦ بالمائة إلى ١٣١١,٧٥ دولار.

وأشار إلى أن ولاية دبا تستحوذ على عدد من المشروعات الحيوية، من بينها إنشاء مصانع لتلميع وتجفيف وتصنيع الأسماك ومشروعات استزراع الأسماك الرغيفية، بما يعزز الصناعات الغذائية القائمة على الثروة السمكية ويرفع القيمة المضافة للمنتجات المحلية.

وأضاف مدير عام المديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بحفاظة مسدم أن خطط الاستثمارية لعام ٢٠٢٦، والتي وصلت تكلفتها الاستثمارية إلى ١١,٦ مليون ريال عماني، تضمنت مشروعات جديدة في مجالات تفتيق وتعبئة المياه، وتربية نحل العسل، والزراعة والتبويض والتربية والدبس المحلي والتبويض والتربية والدبس المحلي والزراعة التكاملة، وتربية المحار، وإدارة وتشغيل وصيانة موانئ الصيد البحري، والزراعة التكاملية للاستزراع السمكي، وإنتاج الدجاج اللحم، ومشروعات تخزين وتبريد الأسماك بالتقنيات الحديثة.

وأكد على أن هذه المشروعات ستسهم في توفير فرص عمل لأبناء المحافظة وتعزيز استقرار المجتمعات الساحلية والريفية.

النفط يواصل مكاسبه مع تصاعد التوتر في الشرق الأوسط



ستنتا مقارنة بسعر تسليم شهر مايو الماضي، وارتفعت وتيرة الأجلة لخام برنت إلى ١,٥٦ دولار، أو ١,٦٠ بالمائة، و٩٧,٥٠ دولار للبريميل، في حين صعد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ١,٦٦ دولار، أو ١,٧ بالمائة، إلى ٩٧,٥٣ دولار.

وبلغ سعر الميزر أعلى مستوى لهما في أسبوع عند التسوية في الجلسة السابقة. وقال الخبير الأمريكي: إن إيران أطلقت موجبات باليستية باتجاه الكويت، والبحرين، لكنها فشلت في إصابة أهدافها، مضيفا: إن قواته شنت غارات على جزيرة قسم الإيرانية ردا على محاولات الهجوم.

وقال إيريل جيميل للحل الكبير للنفط، في مجموعة بورصات لندن: «تعتبر» الفاضلات بين الولايات المتحدة وإيران وتحذيرات وكالة الطاقة الدولية بشأن انخفاض الخزونات العالمية إلى مستويات

لتأسيس ممر استراتيجي جديد يربط الموانئ العمانية بآسيا الوسطى

أسياد تستحوذ على حصة مُسيطرَة في أصول لوجستية رئيسة بأوزبكستان

القادمة من آسيا الوسطى عبر موانئ سلطنة عُمان وبنيتها الأساسية للوجستية المتقدمة، بما يعزز الربط التجاري ويسهم في تيسير حركة التجارة ويدعم التكامل الاقتصادي بين الأسواق، مضيفاً أن هذا الاستثمار يعد ركيزة أساسية لشراكة اقتصادية طويلة المدى تدعم النمو المشترك والازدهار المتبادل بين البلدين الصديقين.

وتُمثل الصفقة منصة استراتيجية راسخة لمجموعة أسياد تمهد للانطلاق نحو أسواق إقليمية مجاورة، بما يعزز حضورها وريادتها ضمن مزودي الخدمات اللوجستية المتكاملة لتمكين حركة التجارة العالمية، وتعزيز دورها في تطوير منظومات الربط التجاري واللوجستي على المستويين الإقليمي والدولي.

كما يعكس هذا الاستثمار الاستراتيجي تنامي ثقة المستثمرين الدوليين بقطاع النقل والخدمات اللوجستية في جمهورية أوزبكستان، مدفوعاً بما تشهده من نمو اقتصادي متسارع وتوسع في سياسات تحرير التجارة، وتسارع اندماجها ضمن سلاسل الإمداد العالمية.

عبر آسيا الوسطى ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والأسواق العالمية. ووضح أن هذه الشراكة ستسهم في تسريع تطوير حلول لوجستية حديثة تعتمد على أنماط النقل المختلفة، إلى جانب تعزيز جاهزية البنية الأساسية وقدرتها على أداء دور محوري كمرکز إقليمي للتجارة والعبور، بما يدعم النمو الاقتصادي على المدى الطويل ويعزز اندماج المنطقة ضمن سلاسل الإمداد العالمية. من جهته، قال عمر بن محمود بهرام، الرئيس التنفيذي للشركة العمانية الأوزبكية للاستثمار: إن هذه الصفقة النوعية تعكس عمق الشراكة الإستراتيجية على مستوى الصناديق السيادية بين سلطنة عُمان وجمهورية أوزبكستان، موضحاً أن الشركة تمضي من خلال دخول مجموعة أسياد إلى هذا السوق، في تنفيذ دورها الهادف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي وتوسيع الروابط التجارية التي تربط آسيا الوسطى بمنطقة الشرق الأوسط.

وأكد على أن هذا الاستثمار يؤسس ممرا لوجستياً مباشراً يتيح تدفق الصادرات

تشمل أنماط نقل متعددة، تعزز القيمة التشغيلية للمجموعة، بما يتيح استقطاب تدفقات شحن جديدة للاستفادة من قدرات الموانئ العمانية، إلى جانب تسريع خطط أسيااد للتوسعة في الأسواق الدولية الرئيسية، وترسيخ مكانتها كشريك عالمي رائد في إدارة سلاسل الإمداد المتكاملة من خلال تقديم حلول لوجستية عبر ممرات التجارة الحيوية، تربط آسيا الوسطى بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والأسواق العالمية ضمن منظومة لوجستية فعّالة تواكب متطلبات النمو والتجارة المستقبلية.

من جانبه، أكد داهرون أوزغور، الرئيس التنفيذي لمجموعة «أورينت»، على أن هذه الشراكة تمثل خطوة محورية للمجموعة في مسار تطوير البنية الأساسية في أوزبكستان وتعزيز مكانتها كمرکز لوجستي إقليمي، مشيراً إلى أن المجموعة تعمل من خلال الجمع بين الخبرة المحلية والحضور الراسخ لأورينت، والإمكانات والموارد العالمية والشبكة الدولية الواسعة لمجموعة أسياد، على بناء منصة لوجستية متكاملة ترسخ موقع أوزبكستان كبوابة محورية للتجارة

شبكةها العالمية.

كما تعزز هذه الخطوة مكانة سلطنة عُمان كبوابة ومنفذ استراتيجي يربط آسيا الوسطى بالأسواق العالمية ويفتح آفاقاً جديدة لتيسير حركة التجارة وتعزيز الترابط اللوجستي ودعم تطوير سلاسل إمداد متكاملة تعتمد على مختلف أنماط النقل.

وقال عبد الرحمن بن سالم الحاتمي الرئيس التنفيذي لمجموعة أسياد: إن هذه الصفقة الاستراتيجية تمثل محطة محورية في مسيرة التوسع العالمي لمجموعة أسياد، إذ ترسخ حضور المجموعة التشغيلي في آسيا الوسطى وتؤسس جسراً لوجستياً مباشراً يربط سلطنة عُمان بأسرع الأسواق نمواً في المنطقة، موضحاً أن الاستحواذ على أصول استراتيجية في موانئ برية في أوزبكستان سيسهم في تكامل خدمات النقل بالسكك الحديدية والطرق البرية والتخزين والتخليص الجمركي والتسليم مع عمليات أسياد في الموانئ العمانية ضمن منظومة مترابطة وشاملة.

وأضاف: إن هذه المنظومة المتكاملة، التي

العمانية؛ أعلنت مجموعة أسياد عن إتمام صفقة استراتيجية للاستحواذ على حصة تمنحها السيطرة الإدارية والتشغيلية على أصول لوجستية رئيسة في جمهورية أوزبكستان في خطوة تجسد دخولها المباشر إلى أحد أسرع أسواق الخدمات اللوجستية نمواً في آسيا الوسطى.

وتأتي هذه الصفقة، بالشراكة مع مجموعة «أورينت»، الأوزبكية، والشركة العمانية الأوزبكية للاستثمار، لتؤسس ممراً استراتيجياً جديداً يربط بين موانئ سلطنة عُمان وبنيتها اللوجستية مع الممرات التجارية المتنامية في آسيا الوسطى، بما يعزز مكانة أسياد ودورها الحيوي في تسهيل حركة البضائع بين الصين وأوروبا والشرق الأوسط ودول آسيا الوسطى المجاورة.

وبموجب هذه الصفقة، تستحوذ أسياد على حصة مسيطرة في شركة «يونيفرسال للخدمات اللوجستية» وشركة «هاي وي للخدمات اللوجستية»، اللتين ترتبطان بشبكة الشحن في طشقند، وتستحوذان على ما يقارب ٢٥ بالمائة من حركة حاويات السكك الحديدية في أوزبكستان، إلى جانب



أوصت بتطوير البنية الأساسية وتمكين القطاع الخاص

حالة عمل تبحث تعزيز التنافسية في النقل واللوجستيات

كما تناول العرض الحواضر التي تقدمها سلطنة عُمان للمستثمرين، ومن بينها السماح بالملكية الأجنبية الكاملة بنسبة ١٠٠٪، وعدم وجود حد أدنى لرأس المال، والإعفاءات الضريبية طويلة الأجل، وبرنامج إقامة المستثمرين، إلى جانب استعراض فرص أخرى في مواقع ومشروعات مطروحة للاستثمار عبر المزايدات العامة في عدد من المحافظات، بما يعزز استغلال الأصول اللوجستية ويدعم تنوع الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالنقل والخدمات المساندة له.

الجلسة النقاشية

وناقشت الجلسة المصاحبة حلقة العمل أبرز الفرص الاستثمارية المتاحة في قطاع النقل واللوجستيات، خاصة في مجالات الموانئ والخدمات البحرية، والنقل البري، والتجارة الإلكترونية، وسلاسل الإمداد والتخزين والتوزيع.

وتناولت الجلسة الفرص المرتبطة بقطاع الموانئ والخدمات البحرية، ومن بينها مشروعات الخدمات المساندة للموانئ، والمرافق اللوجستية المتخصصة، وخدمات الشحن والتخزين وإعادة التصدير، إضافة إلى الفرص المرتبطة بتطوير الصناعات والخدمات البحرية.

كما ناقشت الجلسة الفرص الاستثمارية في قطاع النقل البري، بما يشمل تطوير المحطات اللوجستية وساحات إيواء الشاحنات، والخدمات الذكية للنقل، ومشروعات الموانئ الذكية، ومنظومة تتبع وسائل النقل، وتطوير البنية الأساسية الداعمة لحركة البضائع والسافرين.

وشارك في الجلسة المهندس أحمد اليعربي، مدير دائرة شؤون الموانئ في وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، والمهندس هيثم الدجالي، مدير دائرة النقل البري بالوزارة، ونيل البلوشي، مدير دائرة الأسواق وتسهيل التجارة بالوزارة، وطارق المشايخي، مدير علاقات المستثمرين في «استثمر في عُمان»، وأحمد الحضرمي، مدير أول التطوير العقاري في مطارات عُمان.



النقل والاتصالات وتقنية المعلومات في صالة «استثمر في عُمان»، أبرز الفرص الاستثمارية المتاحة في قطاع النقل واللوجستيات، وتشمل مجالات الخدمات اللوجستية، والتجارة الإلكترونية، والمستودعات الجمركية، والبنية الأساسية المرتبطة بالمطارات والموانئ.

وسلط العرض الضوء على فرص استثمارية وأدعة في البوابة اللوجستية بمطار مسقط الدولي، من بينها مشروع إنشاء مركز متكامل للتجارة الإلكترونية يدعم عمليات التخزين ومعالجة الطلبات والتوزيع، ومشروع مستودع جمركي متكامل يتيح التخزين المؤقت للبضائع المستوردة، بما يسهم في رفع كفاءة العمليات اللوجستية وتسهيل حركة التجارة الدولية.

وأكدت شيخة الرجبي أن الموقع الاستراتيجي لهذه المشروعات بالقرب من مطار مسقط الدولي يوفر مزايا تنافسية للمستثمرين، من حيث سرعة الوصول إلى الأسواق الإقليمية والدولية، وتكامل خدمات النقل والشحن.

وتطوير الموانئ والشؤون البحرية، وتبني حلول النقل الذكي والتنقل الأخضر، ودعم التحول الرقمي، ورفع كفاءة رأس المال البشري، وتطوير التشريعات والحوكمة المؤسسية، بما يعزز النمو الاقتصادي المستدام.

كما تطرق العرض إلى تطور المنظومة اللوجستية خلال العقود الماضية، وما شهدته من استثمارات واسعة في البنية الأساسية، شملت تطوير الموانئ والمطارات والمناطق الحرة والطرق الاستراتيجية، إلى جانب تأسيس مركز عمان للوجستيات، وطلاق عدد من البرامج الوطنية المتخصصة، من بينها «وصل» لمستقبل الطرق، وتكامل، للمنظومة اللوجستية، و«شراع» لجذب الاستثمارات، و«عبور أخضر» للتنقل المستدام والحياد الكربوني.

الفرص الاستثمارية في القطاع

في حين استعرضت شيخة الرجبي، ممثلة وزارة

مواصلة العمل المشترك، وتعزيز التكامل بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص، وتوفير بيئة محفزة للاستثمار والابتكار، بما يسهم في ترسيخ مكانة سلطنة عُمان كمرکز لوجستي عالمي ومحور تجاري فاعل في المنطقة.

التعريف بقطاع النقل واللوجستيات

استعرض عرض مرئي قدمته باسمه بيت وبخت والمهندسة البقطين الرجبي من وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أبرز المنجزات والمبادرات الاستراتيجية التي تنفذها سلطنة عُمان لترسيخ مكانتها مركزاً لوجستياً عالمياً، مستفيدة من موقعها الاستراتيجي الرابط بين آسيا وأفريقيا وأوروبا، ومن رؤيتها الرامية إلى أن تكون ضمن أفضل ٢٥ دولة عالمياً في قطاع النقل واللوجستيات بحلول عام ٢٠٤٠.

وتناول العرض مرتكزات تطوير القطاع، وفي مقدمتها تعزيز كفاءة منظومة النقل البري،

تغطية - أسيد بن أحمد البلوشي

بحث حلقة عمل «تعزيز التنافسية في قطاع النقل واللوجستيات، التي نظمتها غرفة تجارة وصناعة عمان بالتعاون مع وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أمس آليات رفع ترتيب سلطنة عُمان في المؤشرات الدولية المرتبطة بالقطاع، واستعرضت الفرص الاستثمارية المتاحة، وجهود تطوير البنية الأساسية، ودور الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص في تعزيز تنافسية قطاع النقل واللوجستيات. وجاءت الحلقة برعاية سعادة المهندس خميس بن محمد الشماخي، وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للنقل، وحضور المهندس حمود بن سالم السعدي، النائب الثاني لرئيس مجلس إدارة الغرفة، وعدد من أعضاء مجلس الإدارة وأصحاب وصاحبيات الأعمال، وذلك في المقر الرئيس للغرفة بمسقط.

وتأتي ضمن جهود غرفة تجارة وصناعة عُمان لتعزيز الشراكة والتكامل بين القطاعين العام والخاص، وبحث التحديات والفرص التنموية والاستثمارية في مختلف القطاعات الأعمال، وتوسع قاعدة التنوع الاقتصادي، وتمكين القطاع الخاص، وتعزيز دوره بصفته شريكاً أساسياً في تحقيق مستهدفات التنمية الاقتصادية ورؤية عُمان ٢٠٤٠. وقال سعادة المهندس خميس بن محمد الشماخي وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للنقل إن قطاع النقل واللوجستيات يعد أحد المكنات الرئيسة للتنمية الاقتصادية وقاطرة أساسية لمختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية، لما يؤديه من دور محوري في تسهيل حركة التجارة والاستثمار وربط الأسواق وتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني.

وأوضح سعادته أن تنظيم مثل هذه اللقاءات وحفلات العمل يمثل جزءاً مهماً من نهج الشراكة والتكامل بين القطاعين الحكومي والخاص، ويسهم في تعزيز قنوات التواصل المباشر مع أصحاب الأعمال والمستثمرين، بما يساعد على استشراف التحديات وتطوير

وفاة وأضرار جسيمة بمطار الكويت.. والمنامة تدمر 3 صواريخ وعددا من المسيرات

سلطنة عمان تدين الاعتداءات على البحرين والكويت وتؤكد تضامنها

وأكدت القيادة في بيان لها أمس أن استخدام الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة في استهداف الأعيان المدنية والممتلكات الخاصة يعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة.

وأضافت أن هذه الهجمات العشوائية تمثل تهديدا مباشرا للسلم والأمن الإقليميين.

بالتنسيق مع الجهات المعنية وهي في حالة جاهزية تامة للتعامل مع أي مستجدات واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة للحفاظ على أمن الكويت واستقرارها.

وفي البحرين أعلنت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين عن اعتراض وتدمير منظومات دفاعها الجوي ٣ صواريخ وعدد من الطائرات المسيرة.

في المنشآت الحيوية بالمبنى وذلك بحسب ما أفادت به وزارة الخارجية الكويتية.

وقال المتحدث الرسمي لوزارة الدفاع العقيد الركن سعود العطوان إن عددا من الطائرات المسيرة استهدفت مبنى الركاب (تي١) بمطار الكويت الدولي، ما أسفر عن أضرار مادية جسيمة في المبنى.

وأكد أن القوات المسلحة تتابع الموقف

الحوار والوسائل الدبلوماسية لمعالجة الأزمات والخلافات، بما يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار الإقليميين ويجنب المنطقة مزيدا من التوتر والتداعيات السلبية.

وتوفي شخص وأصيب آخرون أمس جراء تعرض مطار الكويت الدولي لهجوم بعدد من الطائرات المسيرة أسفرت عن أضرار

وعبرت سلطنة عُمان في بيان لوزارة الخارجية أمس عن تضامنها الكامل مع مملكة البحرين ودولة الكويت، وتأييدها للإجراءات التي تتخذونها للحفاظ على أمنهما واستقرارهما وصون سيادتهما وسلامة أراضيها.

وجددت سلطنة عُمان دعوتها إلى ضبط النفس وتجنب التصعيد، واللجوء إلى

العُمانية: أعربت سلطنة عُمان عن إدانتها واستنكارها للاعتداءات التي استهدفت مملكة البحرين ودولة الكويت الشقيقتين، وتؤكد رفضها القاطع لكافة الأعمال العسكرية التي من شأنها تقويض أمن واستقرار المنطقة، ولا سيما استهداف المنشآت المدنية والحيوية بما يشكل انتهاكا للقانون الدولي ويهدد سلامة المدنيين.

ترامب يؤكد استمرار المحادثات ويرغب في لقاء مجتبي

ضربات أمريكية - إيرانية متبادلة تهدد بانتهاء الهدنة



■ عامل يرفع سارية تحمل العلم الإيراني في ساحة انقلاب بطهران أمس في الوقت الذي تصاعد فيه التوتر في المنطقة بعد تبادل واشتعلن وطهران هجمات قد تهدد بانتهاء الهدنة.

(أ.ف.ب)

عواصم.. وكالات: تجددت الأعمال القتالية أمس في منطقة الخليج في أخطر تصعيد منذ الإعلان عن وقف إطلاق النار بين إيران والولايات المتحدة، وقتل شخص في الكويت في هجوم إيراني قالت إيران إنه رد على ضربات أمريكية انطلقت من الكويت فيما وصفت السلطات الكويتية الاتهام باستخدام واشنطن لأراضيها وأجوائها بالادعاءات الباطلة.

ومثلت الهجمات أحدث اختبار لوقف إطلاق النار، ودفعت أسعار النفط للارتفاع بأكثر من ٢٪ بينما لا يزال المضيق مغلقا إلى حد كبير بعد أكثر من ثلاثة أشهر من بدء الضربات الأمريكية الإسرائيلية على إيران.

وكانت واشنطن أعلنت استهداف ناقلة نفط ليلا حاولت كسر الحصار على الموانئ الإيرانية، وجزيرة قشم، وردت إيران بصواريخ ومسيرات على البحرين والكويت حيث أفيد عن قتل ٦٣ جريحا.

وتركزت المواجهات خلال الأيام الماضية بين طهران وواشنطن رغم وقف إطلاق النار الهش المعلن منذ الثامن من أبريل بين إسرائيل والولايات المتحدة من جهة وإيران من جهة أخرى.

وأعلنت القيادة العسكرية المركزية الأمريكية (سنتكوم) ليل الثلاثاء أنها تصدت كذلك لصواريخ أطلقتها إيران نحو البحرين.

وأعلن الحرس الثوري الإيراني مسؤوليته عن هجمات على الكويت والبحرين، مشيرا إلى أنها رد على هجمات أمريكية على ناقلة نفط إيرانية وعلى محطة اتصال في جزيرة قشم في مضيق هرمز.

وتركزت خروق وقف إطلاق النار خلال الأيام الماضية حول مضيق هرمز الاستراتيجي الذي أغلقته طهران منذ اندلاع الحرب.

وفي وقت سابق ذكرت وسائل إعلام إيرانية أن الحرس الثوري الإيراني شن هجوما على مقر قيادة الأسطول الخامس الأمريكي في البحرين وقاعدة جوية أمريكية، بالإضافة إلى استهداف السفينة (بانايا).

ونفت القيادة المركزية الأمريكية استهداف

ضد إسرائيل دعما لإيران وثارا لقتل خامنئي. وأعلن عن وقف لإطلاق النار على هذه الجبهة في ١٧ أبريل، لكنه لم يحقق الكثير على الأرض. واجتاح الجيش الإسرائيلي مساحات واسعة من جنوب لبنان، وصولا إلى أعرق نقطة له منذ العام ٢٠٠٠، تاريخ انسحابه من لبنان بعد احتلال استمر ١٨ عاما.

ونفذت إسرائيل أمس غارات على جنوب البلاد أسفرت عن مقتل تسعة أشخاص على الأقل بينهم مسعفان وجندي.

طهران لن تسمح لواشنطن «بالتماهي» سواء في المفاوضات أو ترتيبات وقف إطلاق النار. وحذر في منشور على إكس من أن أي عدوان سيقابل بوابل من الصواريخ والطائرات المسيرة.

ويعد الملف النووي إحدى أبرز نقاط الخلاف في المفاوضات.

وترغب إيران في معالجة هذه القضية في مرحلة لاحقة، والتوصل حاليا لتفاهم ينص على وقف شامل لإطلاق النار يشمل لبنان حيث فتح حزب الله في الثاني من مارس جبهة

وقال في مقابلة مع صحيفة «نيويورك بوست» الأمريكية عن المرشد الأعلى الذي لم يظهر علنا منذ انتخابه خلفا لوالده الذي قتل في اليوم الأول من الهجوم الأمريكي الإسرائيلي على إيران في ٢٨ فبراير، «أرغب في لقاء الجميع، وربما سنلتقي في مرحلة ما، بناء على ما تتوول إليه الأمور»، مضيفا أن خامنئي «ضالع» في المباحثات.

وقال محسن رضائي المستشار العسكري للزعيم الأعلى الإيراني مجتبي خامنئي الثلاثاء إن

تقودها باكستان، من دون أن تؤدي الى نتيجة حتى الآن.

ويحيط غموض بالمساعي الدبلوماسية بعدما أفادت وسائل إعلام إيرانية الإثنين بأن طهران علقت تبادل الرسائل والمباحثات مع واشنطن، بسبب التصعيد الإسرائيلي في لبنان، بينما أكد ترامب أن المحادثات مستمرة «من دون انقطاع».

من جهة أخرى، أعرب ترامب في مقابلة نشرت أمس عن رغبته في لقاء مجتبي خامنئي.

قواعدها مؤكدة أن الصواريخ الباليستية الإيرانية لم تصب أهدافها في المنطقة.

وقالت القيادة إنها نفذت جولة جديدة من «الضربات الدفاعية» في جنوب إيران مستهدفة مواقع إطلاق صواريخ وزوارق إيرانية كانت تحاول زرع الألغام، كما شنت غارات على جزيرة قشم قرب مضيق هرمز بعد محاولات إيرانية لشن هجمات.

ومنذ بدء الهدنة، تجري مباحثات بين إيران والولايات المتحدة لإنهاء الحرب بوساطة

توبيخ لاذع يعكس توتر العلاقة والمأزق المشترك في إيران ولبنان

ترامب لنتياهو: «أنت مجنون.. توقف.. الجميع يكرهونك ويكرهون إسرائيل»



■ «أنت مجنون تماما. لولاي لكنت في السجن. أنا أنفذك. الجميع يكرهونك الآن. الجميع يكرهون إسرائيل بسبب هذا، هكذا كان هجوم ترامب على نتنياهو في اتصال هاتفي.

وقالت إيران إنها لن توافق على اتفاق مع الولايات المتحدة لإنهاء الحرب التي شنها ترامب ونتنياهو في ٢٨ فبراير، ما لم يشمل وقف إطلاق النار لبنان أيضا، الذي توغلت إسرائيل في أراضيه.

واستاء ترامب عندما سئل عما إذا كان نتنياهو «خدعه» وأغراه بمهاجمة إيران، واصفا منتقديه بأنهم هم «الأعداء».

ومضى ترامب قائلا في المقابلة «في مرحلة ما قلت، يا بيبي، يجب أن توقف هذا، يجب أن توقفه».

ولم يعلق مسؤولون إسرائيليون علنا على الكلمة الهاتفية منذ نشر موقع أكسيوس لنتقريره، لكن وسائل إعلام إسرائيلية نقلت عن مصادر تقلل من شأن الخلاف ورفض مكتب نتنياهو التعليق على تأكيد ترامب لما قاله خلال المكالمات.

واشنطن «وكالات»: أقر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأنه نعت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنه مجنون خلال مكالمة هاتفية تخللتها أفضاظ نابية حول القتال في لبنان، في وقت كانت تسعى فيه الولايات المتحدة للتفاوض لإنهاء الأعمال القتالية مع إيران.

وفي مقابلة نشرت في صحيفة «نيويورك بوست» الأربعاء، سئل ترامب عن هذه المحادثة، وعما إذا قال فعلا لنتنياهو عبارات من قبيل «هل أنت مجنون لعين؟ ماذا الذي تفعله؟ لقد ساعدتك لتبقى خارج السجن».

وأجاب الرئيس الأمريكي «نعم، فعلت. كنت منزعجا بعض الشيء من قتاله المستمر في لبنان»، مضيفا «قلت له: بيبي، عليك أن تتوقف، لكنه أكد أن «علاقة جيدة جدا» تربطه بنتنياهو، وأنه «معجب جدا» به.

وفي مقابلة بثت أمس، سئل ترامب عما ورد في تقرير نشره موقع أكسيوس بأنه وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بأنه «مجنون تماما» واتهمه بنكران الجميل.

وأورد تقرير أكسيوس، الذي استند إلى مسؤول أمريكي لم يسمه، أن ترامب قال لنتنياهو في مكالمة هاتفية يوم الاثنين، «أنت مجنون تماما. لولاي لكنت في السجن. أنا أنفذك. الجميع يكرهونك الآن. الجميع يكرهون إسرائيل بسبب هذا».

مقترح أوروبي

لتولي «أسبيدس» إزالة الألغام من مضيق هرمز

بروكسل «رويترز»: كشفت وثيقة اطلعت عليها رويترز أن الدائرة الدبلوماسية للاتحاد الأوروبي اقترحت أن تتولى مهمة أسبيدس البحرية التابعة للاتحاد «الدور الرئيسي» في إزالة الألغام من مضيق هرمز، عندما تسمح الظروف بذلك،

وذلك كمساهمة أوروبية في مبادرة تقودها فرنسا وبريطانيا.

ودكرت دائرة العمل الخارجي الأوروبي في مذكرة بتاريخ ٢٦ مايو أن «الوضع يستدعي من الاتحاد تقديم مساهمة فعالة، لتحالف مؤقت بقيادة فرنسا وبريطانيا «ستفعل عندما تسمح الظروف بذلك، وبشكل منفصل عن الأطراف المتحاربة».

وجاء في الوثيقة التي وزعت على الدول الأعضاء في الكتلة «يفترض، عندما تسمح الظروف بذلك، تكليف مهمة أسبيدس البحرية التابعة للاتحاد الأوروبي بالاضطلاع بالدور الرئيسي في إزالة الألغام من مضيق هرمز، وذلك كمساهمة من الاتحاد الأوروبي في جهود التحالف الفرنسي البريطاني المؤقت».

ويتطلب توسيع تفويض مهمة أسبيدس البحرية إجماعا من الدول الأعضاء، البالغ عددها ٢٧، والتي لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت ستؤيد هذا التغيير.

وأسبيدس عملية عسكرية تابعة للاتحاد الأوروبي تسهم في حماية حرية الملاحة، والحفاظ على الأمن البحري، لا سيما للسفن التجارية في البحر الأحمر والمحيط الهندي والخليج وذلك في إطار السياسة الأمنية والدفاعية المشتركة للاتحاد.

وتتمثل مهمة أسبيدس الدفاعية في توفير معلومات دقيقة عن الوضع البحري، ومرافقة السفن، وحمايتها من أي هجمات محتملة.



«عُمان» تكشف شهادات مؤلمة لأسيرات محررات من قطاع غزة؛

اعتقلنا بلا تهم وأجبرنا على ترك أطفالنا للمجهول وعانينا قسوة السجان



استعادة مشاهد التحقيق والاعتقال، ما زالت تترافق عددا منهم حتى اليوم. وترداد المعاناة في قطاع غزة الذي يواجه أوضاعا إنسانية غير مسبوقة بفعل الحرب المستمرة، حيث تعود الأسيرات المحررات إلى واقع مثقل بالخسارات؛ بيوت مدمرة، وأقارب استشهدوا، وأطفال عاشوا شهورا من الخوف والحرمان، ومجتمع يعاني انهيارا واسعا في الخدمات الصحية والاجتماعية. وتؤكد المؤسسات الحقوقية الفلسطينية أن النساء المعتقلات خلال الحرب واجهن أشكالاً متعددة من الانتهاكات، داعية إلى توفير الحماية القانونية لهن وضمان الرقابة الدولية على أوضاع السجون، إلى جانب تقديم برامج دعم نفسي واجتماعي وصحي للمحررات لساعاتهن على استعادة حياتهن واندماجهن في المجتمع. وتبقى حكايات الأسيرات الفلسطينيات شاهدة على معاناة مركبة عاشتها المرأة الفلسطينية خلال هذه الحرب؛ فبين خيام النزوح والزنازين، وبين الفقد والانتظار، كتبت هؤلاء النساء فصولا موحية من الصمود الإنساني. إنها قصص لا تختصرها الأرقام ولا تكفي الإحصاءات لروايتها، بل تحملها ذاكرة الأمهات، ودموع الأطفال، وأحلام النساء اللواتي انتزعت منهن سنوات من العمر، لكنهن ما زلن يتمكنن بالأمل والكرامة والحياة.

المعتلات تعرضن للتحقيقات متواصلة وضغوط نفسية شديدة، إضافة إلى محاولات إجبارهن على الاعتراف بأمور لم يقمن بها أو الإدلاء بمعلومات عن أقارب ومعارف. وبالنسبة لها، تضاعفت المعاناة بسبب إصابتها بأمراض مزمنة، بينها ضعف عضلة القلب وارتفاع ضغط الدم والسكري. وتقول: «كنت أتعرض أحيانا لحالات إغماء بسبب انخفاض السكر». لم أكن أحصل على العلاج بانتظام، وكانت الأسيرات يساعدنني حتى أتعافى».

بين السجن والحرب معاناة لا تنتهي

تكشف شهادات الأسيرات المحررات من قطاع غزة عن وجه آخر للحرب، وجه لا يظهر في مشاهد الدمار والركام فقط، بل يختبئ خلف أبواب الزنازين وجدران السجون. فهناك عاشت النساء تجربة قاسية جمعت بين فقدان الحرية والخوف على الأبناء والعائلات، وبين الجوع والمرض والقلق المستمر على مصير من تركوهم خلفهن. وبالنسبة لكثير من الأسيرات، لم يكن الإفراج نهاية للمحنة، بل بداية لمعركة جديدة مع آثار الاعتقال النفسية والجسدية. فكوايبس الليل، ونوبات القلق، والخوف من الأصوات المفاجئة،

سورة البقرة لكنها لم تجد مصحفا تراجع منه». وتصف ظروف الاحتجاز بأنها كانت شديدة القسوة، حيث كانت الأسيرات يُحرمن من الاستحمام والخروج إلى الساحة لفترات طويلة، بينما كانت وجبات الطعام القليلة لا تكفي لسد الجوع. وتقول: «أحيانا كانت تصلنا وجبة واحدة في اليوم. كنا نشعر بالجوع طوال الوقت». وخلال الشتاء، ازدادت المعاناة مع البرد القارس ونقص الأغذية، حيث لم تكن الأسيرة تملك سوى غطاء واحد لا يكفي لحمايتها من انخفاض درجات الحرارة.

وتؤكد ريم أن كثيرا من الأسيرات أصبن بأمراض مختلفة نتيجة البرد وسوء التغذية والإجهاد، في وقت كان فيه العلاج يقتصر غالبا على مسكنات بسيطة دون إجراء فحوصات أو متابعة حقيقية.

أرقام تكشف اتساع المأساة

بحسب معطيات صادرة عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني ومؤسسات حقوقية فلسطينية، تجاوز عدد الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية ٩٦٠٠ أسير مع بداية شهر أبريل ٢٠٢٦، من بينهم ما بين ٨٦ و٩٠ أسيرة فلسطينية، بينهم معتقلات إداريات وأسيرات مريضات، وطفلتان قاصرتان، إضافة إلى أسيرات اعتُقلن منذ ما قبل اندلاع الحرب على قطاع غزة.

كما تشير المؤسسات المختصة إلى تصاعد غير مسبوق في الانتهاكات بحق المعتقلات منذ بدء الحرب، بما يشمل التجويع والإهمال الطبي والتفتيشات المهينة والعزل والحرمان من التواصل مع العائلات ومصادرة الاحتياجات الأساسية.

وترى المؤسسات الحقوقية أن أوضاع الأسيرات تعكس جانباً من الأزمة الإنسانية الأوسع التي تعيشها المرأة الفلسطينية خلال الحرب، حيث تواجه المعتقلة معاناة مركبة تجمع بين فقدان الحرية والخوف على أفراد عائلتها الذين يعيشون تحت القصف أو النزوح أو الحصار، فيما تخرج كثير من المحررات وهن يحملن آثارا نفسية وصحية طويلة الأمد تحتاج إلى رعاية وتأهيل متخصصين.

كنت أماً للجميع داخل الزنازنة

وفي شهادة أخرى، تروي أسيرة محبرة من خان يونس فضلت عدم الكشف عن اسمها تفاصيل اعتقالها بعد مقتل عدد من أفراد أسرته خلال قصف استهدف المنطقة التي كانت تقيم فيها. تقول إنها اعتُقلت بعد خروجها من المنزل وسط حالة من الصدمة والخوف، قبل أن تُنقل إلى أحد مراكز الاحتجاز. وبسبب تقدمها في السن مقارنة ببقية المعتقلات، تحولت إلى مصدر دعم نفسي للفتيات الأصغر عمرا. وتقول: «كان بيننا فتيات في مقتبل العمر وأمهات تركن أطفالهن خارج السجن. كنت أحاول أن أواسيهن وأمنجهن بعض القوة»، وتضيف: إن

أي معلومة تخص أبناءها. وبعد أيام من البحث المضني، علمت أن رجلا من رفح عشر على أطفالها الثلاثة أثناء النزوح واصطحبهم إلى منزله لرعايتهم. وتقول وهي تستعيد تلك اللحظة: «عندما رأيتهم ركضوا نحوي بكينا جميعا. كنت أعتقد أنهم ماتوا». لكن الصدمة لم تنته عند ذلك الحد؛ إذ عادت أم البراء لتكتشف استشهاده أقارب وأصدقاء، وتدمير منزلها في بيت لاهيا، لتجد نفسها أمام حياة جديدة مليئة بالخسارات والذكريات المؤلمة.

سجن الدامون.. الجوع والبرد والعزلة

أما الأسيرة المحررة ريم موسى (٤٣ عاما) فتروي جانباً آخر من المعاناة داخل سجن الدامون.

تقول ريم: إن إدارة السجن منعت الأسيرات من التجمع للصلاة أو قراءة القرآن الكريم بصوت مسموع أكثر من مرة، كما صادرت المصاحف وفرضت قيودا على الممارسات الدينية.

وتضيف: «منعنا من الصلاة أكثر من مرة، كنا نحفظ ما تيسر من القرآن عن ظهر قلب ونراجعه سرا. إحدى الأسيرات كانت تبكي لأنها أتمت حفظ

نحو جنوب قطاع غزة. لم يكن بحوزتها سوى أطفالها الثلاثة وبعض الأمثلة البسيطة.

تقول أم البراء: «أشار إلي أحد الجنود وطلب مني التقدم وحدي. كان طفلي الصغير يمسك بيدي بقوة. ظننت أنها ذئالق وسأعود إليهم، لكنني لم أرهم مجددا إلا بعد ستة أشهر». اقتيدت أم البراء إلى الاعتقال بعد تعصيب عينيها وتقييد يديها، وهناك بدأت رحلة طويلة من الخوف والانتظار، بينما كان سؤال واحد يطاردها كل ليلة: أين أطفائي؟ كانت تسمع أصوات الرصاص ونباح الكلاب وصرخات المعتقلين، وتخشى أن يكون قد أصاب أبناءها مكروه وهم تركوا وحدهم وسط الفوضى. وخلال فترة احتجازها تعرضت، كما تقول، للتفتيش المهين والإهانات المتكررة وسوء المعاملة، فيما كانت تعاني الجوع وقلة النوم وغياب الخصوصية.

وعندما أفرج عنها بعد ستة أشهر، لم تكن فرحتها بالحرية كاملة. فقد وجدت نفسها في مدرسة إيواء بمدينة رفح تبحث بين النازحين عن



د. حكمت المصري

لم تكن الحرب على قطاع غزة مجرد حرب على الحجر والبشر، بل امتدت لتطال النساء الفلسطينيات اللواتي وجدن أنفسهن في مواجهة واحدة من أقسى التجارب الإنسانية. خلف الأسلاك الشائكة وأبواب الزنازين الثقيلة، تعيش الأسيرات الفلسطينيات واقعا تتقاطع فيه معاناة السجن مع أوجاع فقدان والنزوح والجوع والخوف على الأبناء والعائلات. بعضهن اعتُقلن من داخل المنازل، وأخريات من طرق النزوح أو الحواجز العسكرية، فيما واجهت أخريات لحظة الاعتقال بعد ساعات فقط من فقدان أفراد من أسرهن تحت القصف. في الحرب التي مزقت تفاصيل الحياة اليومية في غزة، لم تعد الأسيرة الفلسطينية مجرد معتقلة محرومة من الحرية، بل أصبحت شاهدة على سلسلة متواصلة من الانتهاكات والحرمان والقلق الوجودي؛ فبينما كانت الأمهات المعتقلات يقبعن خلف القضبان، كان أطفالهن يواجهون المجهول خارجها، وبينما كانت بعض الأسيرات تحاول مقاومة الجوع والمرض داخل السجن، كانت بيوتهن تُدمر وأجباؤهن يقتلون أو يُهجرون.

يرصد هذا التقرير شهادات مؤلمة لأسيرات محررات من قطاع غزة، ويكشف جانباً من واقع النساء الفلسطينيات داخل السجون الإسرائيلية خلال الحرب، حيث تتحول الزنازين إلى مساحات للخوف والانتظار، وتصبح الحرية حلما لا يكتمل حتى بعد الإفراج.

أم تبحث عن أطفالها

لم تكن أم البراء قاسم (٣٧ عاما) تتخيل أن رحلة النزوح برفقة أطفالها الثلاثة ستتحول إلى كابوس يمتد لأشهر طويلة خلف القضبان. خرجت من بيت لاهيا هربا من القصف، تحمل طفلها الصغير بيد، وتحيط طفلها الآخرين بعين لا تفاردها المخاوف، لكنها وجدت نفسها فيأمة معصوبة العينين ومقيدة اليدين، فيما اختفى أطفالها وسط زحام النزوح وفوضى الحرب.

في تلك اللحظة لم تكن أم البراء تدرك أن قصتها ستصبح واحدة من عشرات القصص التي تسجد معاناة الأسيرات الفلسطينيات خلال الحرب على قطاع غزة؛ نساء فقدن منازلهن وأقاربهن وأحيانا أبناءهن، قبل أن يجدن أنفسهن داخل السجون الإسرائيلية يواجهن واقعا آخر من الخوف والعزلة والحرمان.

وتشير المعطيات الحقوقية الفلسطينية إلى وجود عشرات الأسيرات الفلسطينيات داخل السجون الإسرائيلية، في وقت تحدث فيه المؤسسات المختصة بشؤون الأسرى عن تصاعد الانتهاكات بحقهن منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة، بما يشمل الاقتحامات المتكررة والتفتيشات المهينة والعزل والإهمال الطبي والتجويع والحرمان من أبسط الحقوق الإنسانية.

في أواخر نوفمبر ٢٠٢٣، كانت أم البراء تسير مع موجات النازحين عبر حاجز نتساريم متجهة



إضراب عام في البرتغال لإصلاحات سوق العمل

مدريد، ٥ د ب أ: تسبب إضراب عام، لمدة يوم واحد، جرى تنظيمه احتجاجا على إصلاحات سوق العمل التي تعتزم الحكومة المحافظة في البرتغال تطبيقها، في اضطراب وعرقلة مظاهر الحياة في البلاد.

وذكرت صحيفة «كوريو دا مانيا»، ووسائل إعلام أخرى، أن البلاد شهدت بالفعل اضطرابات واسعة بحلول منتصف صباح الأربعاء، لا سيما في قطاع النقل. وفي العاصمة لشبونة، توقفت شبكة مترو الأنفاق تماما منذ مساء الثلاثاء، في حين سارت خدمات الحافلات والسكك الحديدية في العاصمة ومناطق أخرى من الوجهة السياحية الشهيرة وفقا لخطة طوارئ في بعض الحالات. وتشكلت طوابير طويلة للغاية عند مواقف الحافلات ومواقف سيارات الأجرة في بعض الأماكن. وفي مطار لشبونة، تم إلغاء أكثر من نصف الرحلات الجوية بسبب الإضراب، وفقا للشركة المشغلة (إيه إن إيه). أما في المطارات الأخرى بأحاء البلاد، فقد بلغ معدل إلغاء الرحلات في المتوسط ما يزيد قليلاً عن ٤٠٪. وبالإضافة إلى قطاع النقل، تأثرت أيضا المدارس والجامعات والمستشفيات وخدمات جميع الفنادق، والخدمات العامة الأخرى. وأشار الاتحاد العام للعمال في البرتغال إلى «مشاركة كبيرة» في الإضراب.

مقتل 21 شخصا بحريق نشب داخل فندق بنيودلهي

نيودلهي «أ ف ب» : نشب حريق في فندق في نيودلهي الأربعاء أسفر عن مقتل ٢١ شخصا على الأقل، بينهم العديد من المواطنين الأجانب، بحسب ما أعلنت الشرطة ووسائل إعلام محلية. وتشهد الهند حرائق متكررة تعود في معظم الأحيان إلى النقص في معدات مكافحة الحرائق وعدم التزام معايير السلامة.

واندلع الحريق صباحا في فندق «فلوريش ستاي» الواقع في حي مكتظ في جنوب المدينة. بحسب ما جاء في بيان لشرطة نيودلهي. وتشمل حصيلة القتلى عددا من الأجانب معظمهم من آسيا الوسطى وإفريقيا، بحسب ما ذكرت وكالة «برس تراست أوف إنديا» الإخبارية نقلا عن مسؤولين لم تنشر أسماءهم. وتفيد تقارير إعلامية محلية أن العديد من الضحايا قدموا إلى المدينة من أجل العلاج.

وذكرت السلطات أن أكثر من ٤٠ شخصا نقلوا إلى المستشفى إثر إصابتهم في الحريق. وأفاد بيان صادر عن مستشفى قريب بأن ثمانية منهم حالاتهم خطيرة. وأظهرت قنوات تلفزيونية هندية ألسنة اللهب تتصاعد من المبنى فيما غطت سحب الدخان الكثيف المنطقة.

وكان حوالي ٤٧ نزيلا في الفندق عندما اندلع الحريق، وفق ما أفاد المسؤول المحلي ساتيش أوباديي الصحفيين.

وسارع السكان إلى الموقع فيما عمل عناصر الإطفاء على إخماد الحريق ووصلت سيارات الإسعاف لنقل المصابين.

من جهته، وصف رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الحادث بأنه «مأساة».



«أ ف ب»

■ الحافلة التي استهدفها المسيرة الأوركانية في بلدة يناكييف بمنطقة دونيتسك.

مستدركة: «غير أن المعارك العنيفة خلال الأيام الأخيرة تظهر أن الأمر قد يستغرق شهوراً لا أسابيع».

وأفادت هذه المصادر بأنه يجري في الوقت الحالي مناقشات على الجانب الأوروبي بشأن الجهة التي يمكن أن تتولى التفاوض مع روسيا نيابة عن الأوروبيين، مشيرة إلى أنه ينبغي أن يكون ذلك في إطار يتمتع بأكبر قدر ممكن من الفاعلية ويحظى في الوقت نفسه بأوسع قدر من الشرعية في نظر الدول الأوروبية. وأضافت المصادر: «هناك مؤشرات قوية تدعم استمرار مجموعة الترويكا الأوروبية في لعب دور محوري في هذا الصدد».

ويقصد بمجموعة الترويكا الأوروبية الدول الثلاث ألمانيا وبريطانيا وفرنسا. وكانت هذه المجموعة قد شاركت بالفعل العام الماضي، من خلال محادثات مع الولايات المتحدة وأوكرانيا، في الجهود الرامية إلى إنهاء الحرب، غير أن المحادثات بين روسيا وأوكرانيا جرت حينها برعاية أمريكية دون مشاركة الأوروبيين. بيد أن الجهود الأمريكية تعثرت في الآونة

سبعة أشخاص وإصابة ١١ آخرين. وقال ديتيس بوشيلين، الذي عينته موسكو رئيسا لمنطقة دونيتسك، عبر منصة «تليجرام»، إن الحافلة كانت متجهة من موسكو إلى سيمفيروبول في شبه جزيرة القرم عندما تم استهدافها في مدينة يناكييف. ويمتد الطريق إلى شبه جزيرة القرم، التي ضمتها روسيا من أوكرانيا في عام ٢٠١٤. ولم يتسن التحقق من صحة تلك المزاعم بصورة مستقلة. ومن جانبها، أعلنت لجنة التحقيق الروسية عادة ما يتم تنظيمه كفعالية بارزة وفخمة تستقطب ضيوفا من مختلف أنحاء العالم. ويبدأ الحدث، الذي يستضيفه الرئيس فلاديمير بوتين، الأربعاء ويستمر حتى السبت المقبل. وقالت وزارة الدفاع الروسية إنه تم إسقاط ٢٥٤ مسيرة، بما في ذلك في المنطقة المحيطة بموسكو وسان بطرسبرج. فيما أفادت السلطات الروسية، الأربعاء بأن هجوما بطائرة مسيرة أوكرانية استهدف حافلة ركاب في منطقة دونيتسك الخاضعة لسيطرة روسيا في شرق أوكرانيا. ما أسفر عن مقتل ما لا يقل

عن سبعة أشخاص وإصابة ١١ آخرين.

وقال ديتيس بوشيلين، الذي عينته موسكو رئيسا لمنطقة دونيتسك، عبر منصة «تليجرام»، إن الحافلة كانت متجهة من موسكو إلى سيمفيروبول في شبه جزيرة القرم عندما تم استهدافها في مدينة يناكييف. ويمتد الطريق إلى شبه جزيرة القرم، التي ضمتها روسيا من أوكرانيا في عام ٢٠١٤. ولم يتسن التحقق من صحة تلك المزاعم بصورة مستقلة. ومن جانبها، أعلنت لجنة التحقيق الروسية عادة ما يتم تنظيمه كفعالية بارزة وفخمة تستقطب ضيوفا من مختلف أنحاء العالم. ويبدأ الحدث، الذي يستضيفه الرئيس فلاديمير بوتين، الأربعاء ويستمر حتى السبت المقبل. وقالت وزارة الدفاع الروسية إنه تم إسقاط ٢٥٤ مسيرة، بما في ذلك في المنطقة المحيطة بموسكو وسان بطرسبرج. فيما أفادت السلطات الروسية، الأربعاء بأن هجوما بطائرة مسيرة أوكرانية استهدف حافلة ركاب في منطقة دونيتسك الخاضعة لسيطرة روسيا في شرق أوكرانيا. ما أسفر عن مقتل ما لا يقل

وأفاد ألكسندر بيجلوف بوقوع ضحايا وأضرار، مشيرا إلى أن خدمات الإغاثة في حالة تأهب مرتفعة. وكتب: «لحقت أضرار بعدة مبان. وما زالت عمليات التطهير جارية»، دون أن يقدم تفاصيل عن الأضرار.

وحذرت السلطات السكان والزوار في سان بطرسبرج من احتمالية حدوث هجوم بمسيرات في رسالة نصية.

وتلقي الهجمات بظلالها على افتتاح منتدى سان بطرسبرج الاقتصادي الدولي الذي عادة ما يتم تنظيمه كفعالية بارزة وفخمة تستقطب ضيوفا من مختلف أنحاء العالم. ويبدأ الحدث، الذي يستضيفه الرئيس فلاديمير بوتين، الأربعاء ويستمر حتى السبت المقبل. وقالت وزارة الدفاع الروسية إنه تم إسقاط ٢٥٤ مسيرة، بما في ذلك في المنطقة المحيطة بموسكو وسان بطرسبرج. فيما أفادت السلطات الروسية، الأربعاء بأن هجوما بطائرة مسيرة أوكرانية استهدف حافلة ركاب في منطقة دونيتسك الخاضعة لسيطرة روسيا في شرق أوكرانيا. ما أسفر عن مقتل ما لا يقل

سان بطرسبرج «د ب أ» : قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن أوكرانيا شنت هجمات بمسيرات على مدينة سان بطرسبرج صباح الأربعاء، قبل ساعات من افتتاح منتدى اقتصادي دولي في المدينة الروسية.

وأشاد زيلينسكي في منشور عبر تطبيق تليجرام بالجهود المشتركة لوحدات المسيرات المختلفة وخدمات الاستخبارات في البلاد. وأشار إلى أنه تم استهداف محطة نفط وهدف عسكري في منطقة كرونشتات التي تضم قاعدة بحرية

روسية في بحر البلطيق. وشدد الرئيس الأوكراني على أن الأهداف تقع على بعد حوالي ١١٠٠ كيلومتر من الحدود الأوكرانية.

وتم تداول مقطع مصور عبر وسائل التواصل الاجتماعي يظهر سحابة دخان أسود، فيما أشارت تقارير أنها تنبعث من مصفاة نفط تحترق بالمدينة. ولم يؤكد المسؤولون الروس بعد تعرض المصفاة لهجوم.

العاصفة «جانجمي» تضرب اليابان وتقطع الكهرباء عن 60 ألف منزل



«أ ف ب»

■ الامواج تضرب الساحل الياباني مع اشتداد العاصفة «جانجمي»، أمس.

طوكيو «رويترز»: اجتاحت العاصفة المدارية العاتية جانجمي اليابان صباح أمس مصحوبة برياح عاتية وأمطار غزيرة تسببت في شل حركة النقل وتعطيل الأعمال التجارية إلى جانب انقطاع الكهرباء عن عشرات الآلاف من المنازل.

وقالت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية إن مركز العاصفة يقع قبالة جزيرة هونشو الرئيسية وسط البلاد، ويتجه صوب الشمال الشرقي نحو منطقة طوكيو الكبرى بريح مستمرة تصل سرعتها إلى ٢٥ مترا في الثانية، محذرة من أن بعض المناطق على ساحل المحيط الهادي تواجه خطرا متزايدا من كوارث تهدد الحياة. وقال مينيرو كيهارا المتحدث باسم الحكومة خلال مؤتمر صحفي دوري إن العاصفة تسببت حتى الآن في انقطاع الكهرباء عن نحو ٦٠ ألف منزل.

وأصدرت السلطات تحذيرات تنصح بإجلاء مئات الآلاف من السكان في ثماني مقاطعات بجنوب غرب اليابان ووسطها وشرقها. وألغت شركات طيران بينها الخطوط الجوية اليابانية وخطوط طيران أول نيبون نحو ٩٠٠ رحلة داخلية ودولية صباح أمس.

الديمقراطي، والذي تربطه علاقة صداقة بوبتين وعمل بعد مغادرته السلطة كممثل مصالح (لوبي) لصالح شركات طاقة روسية. كما طرحت من جهات أخرى أسماء الاستشارة السابقة أنجيلا ميركل، والرئيس الفنلندي ألكسندر ستوب، والرئيس السابق للبنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي.

وترى الحكومة الألمانية أن المرحلة المقبلة تتطلب «بوصلة سياسية واضحة»، وتصوراً واضحاً للهدف النهائي.. وتؤكد أنها تريد التحرك بالتوافق مع أوكرانيا، وبأكبر قدر ممكن من التنسيق بين الدول الأوروبية، وبصورة «منسقة قدر الإمكان» مع الولايات المتحدة.

ومن المنتظر أن يُطرح هذا الملف خلال عدد من القمم الدولية المرتقبة في شهري يونيو الجاري ويوليو المقبل. ففي الأسبوع بعد المقبل ستعقد أولاً قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى، تليها قمة الاتحاد الأوروبي على مستوى القادة، ثم تعقد في مطلع يوليو قمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في تركيا.

الأخيرة؛ إذ صرح وزير الخارجية الأمريكي، ماركو روبيو، مؤخراً بأن بلاده ترحب بإقدام أطراف أخرى على محاولة إنهاء الحرب في أوكرانيا. وفي ظل هذه المعطيات، تكثف الدول الأوروبية جهودها مجدداً للعودة إلى المشهد السياسي. يذكر أنه بينما تنظر الولايات المتحدة إلى نفسها كوسيط في هذا الصراع، فإن الدول الأوروبية تقف بوضوح إلى جانب أوكرانيا، ما يجعلها طرفاً في الصراع.

وبات من غير المرجح إلى حد كبير أن تتفق الدول السبع والعشرون الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على تعيين مفاوض لا ينتمي إلى أي حكومة. وقد اتضح ذلك خلال الاجتماع غير الرسمي لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في قبرص الأسبوع الماضي، حيث حذرت مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا

كالاس من مواصلة النقاش حول هذا الخيار، قائلة: «إنه فيخ تحاول روسيا استدراجنا إليه». وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين طرح سابقاً اسم المستشار الألماني الأسبق جيرهارد شرودر، المنتمي إلى الحزب الاشتراكي

ترامب يقترح ترشح فانس وروبيو في الانتخابات الرئاسية المقبلة

يكون واضحا تماما للنخبين. وأشاد الجمهوريون بوزير الخارجية حين حلّ مكان المتحدثه باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت في قاعة الصحافة في مطلع مايو.

وكان روبيو أكد في ديسمبر ٢٠٢٥، في مقابلة مع مجلة «فانيتي فير»، أنه لن يقف في طريق نائب الرئيس في حال قرر الترشح للرئاسة.

وقال آنذاك «إذا ترشح جاي دي فانس لمنصب الرئيس، فسيكون هو مرشحنا، وسأكون من أوائل الداعمين له».

إعلان يوم قضائي	 المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بصمد
--------------------	---

من يخاف من اتفاق بين واشنطن وطهران؟

ووسط كل هذا تضاعف فرص الوسيط في تقريب وجهات النظر بين الطرفين وتناكُل الثقة الهشة من أساسها. ومع الوقت تتسع الفجوة، وتفقد أطراف الحرب حرق بر حولها بينما تكبر الخسائر وتزداد كلفة استهداف مقدرات الشعوب.

يعتقد البعض أن الوقت كئيل بتقريب وجهات النظر مع تعامل الخسائر، لكن الواضح أن تراكم الخسائر، وتجاهل الصالح، وتعامل الأطراف مع اللحظة بوصفها فرصة وجودية قد لا تنكرر، كلها عوامل تعقد الوصول إلى نهاية لهذه الحرب، وإلى عودة الأمن للمنطقة التي انتهكتها الصراعات.

وحيث تضع هذه الحرب أوزارها لن يكون السؤال الخليجي كما كان قبلا. ستجد المنطقة نفسها أمام مراجعة أعمق لعين الأمن، والحدود الاعتماد على حسابات تُصنع بعيد عنها في ظل أمن أقل وأيبأ و طهران. فوفقا لملاق النار بين المنطقة فرصة للتهدئة، لكن بناء أمن مستقر يتطلب رؤية سياسية أوسع، وترتيبات أكثر صلابة، ومساعدة مصالح المنطقة في قلب المعادلة قبل أن تفرض عليها الحروب استئلتها من جديد.

ويؤيدون كثيرون خارج الشرق الأوسط، إلى هذه الحرب من زاوية الطاقة والاسعاع وسلاسل التوريد وحركة الملاحة. أما بعض المنطقة فننظر إليها من زاوية أقرب ورحمًا. من زاوية الأمن والاستقرار، وتصير المشاريع التنموية، ومستقبل أجيال أنفتحت دولها عقودا طويلة في بناء نماذج نادر من تخرج من حدود الحرب، لا أنعود إليها. هذه الرؤى التباينة لا تبقى في حدود التحليل السياسي، بل تتحول خلال التفاوض إلى ضغوط ووسائل وشروط مضادة، فتجعل الاتفاق أكثر صعوبة، وتؤخر عودة الحياة إلى طبيعتها ووفق شروط جديدة. الحرب يافقم خسائر دول الخليج التي أضلعت منذ البداية أنها لا تريد الحرب، وأن ترى في أسعاعها مصحلة لأمنها وأمن مشاريعها التنموية وأنها لا تستقر ممراتها البحرية التي تشكل أساسا لنماذجها الاقتصادية. كما يقام خسائر إيران التي تنظر إلى المواجهة باعتبارها معركة وجودية، وترى أن لا تسوية لا تحفظ على التصليب السلمي، ولا تفتح طريقا واضحا لرفع العقوبات، وتحرير أصولها المجمدة، ولا تضمن وقفا دائما للحرب بد تتركها أمام خسارة يصعب ترميمها سياسيا واقتصاديا في عالم القرب.

وهذا ما يطرح السؤال الأهم: لماذا تبوء الحرب ممكنة كل يوم بيننا؟ يبقى الاتفاق التوراتي صعباً إلى حد الحد؛ وما صاحب المصلحة به إلا تبقى المنطقة الآن مواجهة تستنزف أمتها وفرادها ومستقبلها؟ تستعد زوايا النظر إلى هذه الحرب؛ ولها يصبح التعامل معها أشد تعقيداً من مظاهرها العسكرية الباهرة. تنظر الحكومة الإسرائيلية إلى المبنية إلى قدرات إيران العسكرية بوصفها مرة واحدة ترتبب الإقليم وفق مركزية الأمن الإسرائيلي، وإزاحة ملفات الاحتلال وغزة والأصفي إلى الهامش، وإبقاء إيران في موقع العدو الذي تقاس عليه كل تحالفت المنطقة.

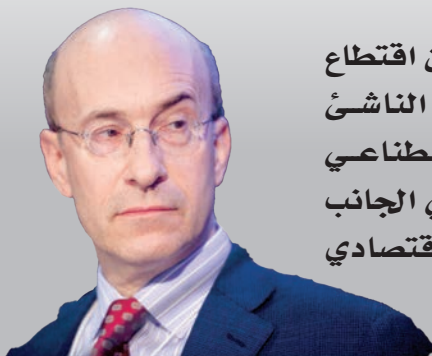
ويء واشطن لا يزال تيار مؤثر داخل المؤسسة السياسية والأمنية يراهن على الضعف بوصفه الطريق الأقصر لتغيير سلوك إيران، ولو هبناك القوة الدولية تنظر إلى اشتغال واشطن في الشرق الأوسط بوصفه فرصة لإعادة ترتيب النفوذ في آسيا وهدوء أصوات الطاقة، لكنها تترك في الوقت نفسه أن اتساع الحرب قد يهدد مصالحها هي أيضاً.

مضى وقت طويل بمقياس الحروب منذ أن دخلت المواجهة بين الولايات المتحدة وإيران طور تهديد موقته في أبريل الماضي على أمل أن تفتح الحدود وأما تسوية تحفظ أمل المنطقة، وتمت عودة التماس إلى الخليج، غير أن التهديد بقيت معلقة بين التصريحات والرسائل المتضاربة، وتلكت قدرتها على التحول إلى مسار سياسي واضح. وكما اقتضت، وأسطحن وطهران من اتفاق متنازح برزت أطراف ترى في التسوية تهديدا مباشرا لمصالحها أكثر مما ترى في الحرب خطرا عليها؛ هذا النوع من السلام من شأنه أن يسحب منها فرصة توظيف الصراع لتعزيز نفوذها، أو تبرير استمرار سياساتها.

وأما الأيام تتكاثر التهديد، وتعود موجة الحرب عبر ضربات موجة محدودة، لكنها ما زالت تحصد الأرواح والقدرات في الخليج وإيران فبقية تبدو مكاسب السياسة موزعة على أطراف لا تدفع الكلفة المباشرة للحرب.

وما زالت عقوبة المنطقة تدفع من أمنها وشراتها ومستقبلها فمن معركة لا غلب لها بها، ونحن حرب لا تمنحها الحد الأدنى من السلام الذي تبغ تحته.

الطبقة الدنيا الدائمة
في اقتصاد الذكاء الاصطناعي



کینیٹ روجوف

وأنت تقود سيارتك على طريق بايشور السريع صعوداً من مطار سان فرانسيسكو الدولي إلى داخل المدينة، تلمح ألواح إعلانية شديدة الخصائص تروج لتطبيقات كداه لشعبي غامضة تبدو وكأنها موجهة إلى شرائح ضيقة على نحو يكاد يفتقر إلى السخرية. في الحقيقة، يمكن كهذا أن يكون مربحاً أصلاً؛ يمكن الجواب في أن مدينة تعج بالشركات الناشئة تجعل من إصالح المنتج البريكن المناسب إلى مؤسس شركة قد تُقدَّر قيمتها قريباً بمليارات الدولارات صفقة أكثر ربحية بكثير من استغلال المساحات الإعلانية لجذب البرجر أو مساحيق الغسيل. ومع ذلك، يخشيت تحت هذا الهياج شعور ملموس بالقلق؛ إذ يخشى أفراد هذه النخبة الشابة والثراء والنموذج على أن تفقدوا مكانتهم الناشئة هي الفائزة في سياق الذكاء الاصطناعي المحتدم. فالضلع، بالنظر إلى أن يجدوا أنفسهم متروكين خلف الركب بينما يواصل الذكاء الاصطناعي أتمتة قطاعات واسعة من وظائف العمل المكتبي، و أيضاً وظائف البرجة التي كانت حق وقت قريب أشبه برخصة ممنوعة من المطالب المالي، يتحدروا في نهاية المطاف إلى صفوف الفقراء الدائمين. ورغم أن الاقتصاديين ما زالوا يتجادلون حول ما إذا كان الذكاء الاصطناعي سيدمر الوظائف أم سيخلقها، فإن المزاج السائد في وادي السيليكون أكثر تشاؤماً بكثير. فالحكمة المتداولة هناك تقول: إما أن نتجح تركب الناشئة في وادي السيليكون الخمس إلى العشر المقبلة، وإما أن يبقى أم سوي أن تأمل في أن توفر الحكومة دخلاً أساسياً أساساً واسعاً. على الرغم من وجود الرئيس الأمريكي دونالد ترام بغير لجزر وادي السيليكون إلى تلك حركة «اجلوا أمريكا عظيمة مجدداً» (MAGA)، فإن النزعة التقدمية على الطريقة الأمريكية لا تزال تهيم على ثقافة منطقة الخليج. فما زال معظم الشباب الطامحين في قطاع التكنولوجيا بكاليفورنيا يرون أنفسهم تقديمين حق التنازع، متحمسين لفرض الضرائب على الأثرياء على الأقل إلى أن يصبحوا أثرياء هم أنفسهم. ومع ذلك، رغم كل ما يبدو أنه استعراش للفضائل الأخلاقية، يبدو أن نخبة وادي السيليكون غافلة على نحو لافت عن حقيقة أن الغالبية الساحقة من الناس الذين سيتركون خلف الركب بفعل صعود الذكاء الاصطناعي لن يعيشوا في الولايات المتحدة. كما أنهم لن يعيشوا في البلدان التي ضمنت نفسها موقفاً داخل سلسلة إعداد الذكاء الاصطناعي، مثل كوريا الجنوبية واليابان وتايوان.

في حين تحولت شركات كورية جنوبية مثل سامسونج وإس كيه هانكينس إلى عمالة قنصل قيمتهم بتريليونات الدولارات بفضل الطلب النهم للذءاء الاصطناعي على رقائق الذاكرة المتقدمة، فقد نتجت أرباحا وديدا أقل بكثير من قطب الحامئة. أما الصورة في أفريقيا وأمريكا اللاتينية فهي أكثر قتامة، إذ لم تتجأ أي منها حتى الآن إلى إنتاج ما يقترب من ذلك.

إن الدول التي تعجز عن اقتطاع مكان لنفسها في الاقتصاد الناشئ القائم على الذكاء الاصطناعي تخاطر بأن تجد نفسها في الجانب الخاسر من أهم تحول اقتصادي يشهده هذا القرن. فمع غياب الأرباح الاستثنائية التي يمكن إعادة توزيعها، وعدم حدوث طفرة في الإيراد الضريبي تمكن من تصدئة الأاحلال الوظيفي واسع النطاق، وليست هذه مجرد حكاية عن تصور سياسي أو نقص في المومح. فكيف يمكن للشركات الأفريقية أن تنافس في وقت لا يزال فيه مئات الملايين من سكان القارة يتفرون إلى الكهراء، وبأسفل المطالبات الأساسية لبناء نمجبة للذءاء الاصطناعي؟ وكيف يمكن لدول أمريكا اللاتينية أن تمول استثمارات ضخمة في مراكز البيانات، بينما تظل معدلات الأءار منخفضة، ويواصل تاريخها الحافل بأزمات الديون المتكررة تغبير رؤوس الأموال الأجنبية؟

ومع ذلك، لا شك أن بعض الدول الأفريقية ودول أمريكا اللاتينية مرشحة للاستفادة بشكل هائل من التنمية المتنامية للدول الصناعية. تجاه الدول، مثل النجاس والعناصر الأرضية النادرة. وتبرز تشيير وبيلير والمكسيك كأمثلة واضحة، لكن حتى جمهورية الكونغو الديمقراطية، الغنية بالنيكوبالت، قد تجني مكاسب كبيرة إذا ما خمدت حربها الأهلية الدامية يوماً ما.

غير أن الشرة الخارجية كثيراً ما أثبتت أنها نعمة بقدر ما هي نعمة. فقد تجد الدول الغنية باطنياً بغيرها طارئة على إيراد مدفوعة بأزهار الداء الصناعي، ومع ذلك تفتقر إلى المؤسسات السياسية والاقتصادية القادرة على توزيع هذه المكاسب على المجتمع بأسره.

ما اتهد فتوحاً مجموعة مختلفة تماماً من الخطوط. ففي الوقت الذي يلتهم فيه الداء الصناعي الموفين ذوي المهارات المتوسطة في الأعمال المصنعية كما تلتهب الحيتان للبحر، قد تكون صناعة التعهيد الضخمة في الهند من بين أكثر القطاعات تعرضاً للضرر. وبفضل ما تمتلكه البلاد من مخزون هائل من المواهب اليدوية والتقنية، لا يزال بإمكانها أن تجرز أكثر من الرابحين في السابق التكنولوجي الرابح إلى جانب الولايات المتحدة والصين. لكن الرابح عائد لمولينا من صعوبة توظيف هذه الإمكانيات داخل حدودها، ما أتاح لكثير من ألغ عقولها الهجرة إلى كينيا وكينيا. وقد تسهم حملة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على الهجرة في إبطاء هذا النزيف البشري.

أما الصين، فهي بالفعل قوة عظمى في مجال الذكاء الاصطناعي. لكن حتى هناك، لا تزال الحكومة في بداية الطريق لفهم تداعيات إحلال الوظائف محل الذكاء الاصطناعي. وحتى لو خرج الصين من منصبه من سياق الذكاء الاصطناعي، فإن الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي قد يصبح مهمة شاقّة ما لم توسع شبكة الأمان الاجتماعي وتطورها بما يتناسب مع حجم التحولات المقبلة. قد تكون الولايات المتحدة أكثر ديناميكية وحيوية، لكنها بالكاد تبدو أكثر استعداداً لمواجهة التأثيرات المحتملة للذكاء الاصطناعي على أسواق العمل. فإذا أدارت تجنب تعميق الانقسامات الاجتماعية، فسيستعين عليها إيجاد بديل لتوزيع فوائد الذكاء الاصطناعي على نطاق أوسع، بدلاً من تركها متركزة في أيدي مجموعة صغيرة من الرواد الأوائل وأصحاب المليارات في قطاع التكنولوجيا. لكن الخطر لا يقتفد حدود الدول؛ فالذكاء الاصطناعي يهدد بتوسيع الفوة بين الراجحين والخاسرين إلى بقية المجتمع التكنولوجي، بما يتيح للدول الغنية جني الثمار، بينما يدفع مليارات البشر في أنحاء العالم النامي إلى مزيد من التراجع والتهمة.

■ كينيث روجوف أستاذ الاقتصاد في جامعة هارفارد

■ ■ خدمة بروجيكت سنديكيت

45 عاماً على تأسيس مجلس التعاون: صعود اقتصادي وصمود سياسي

لا خيار لدول مجلس التعاون إلا المضي قدما بثقة وقناعة راسخة نحو استكمال مقومات الوحدة الخليجية. وتبقى الشدائد بمثابة امتحان واقعي، وتتحول اختلافات الرؤى إلى دروس سياسية تؤكد أنه لا مناص لمجلس التعاون إلا في استمراره ككتل إقليمي واصل إلى مراحل متقدمة من التكامل.

د. حميد بن محمد البوسعيد

تدعم الجانب العراقي، وبالتالي بعد تلك الحرب تعززت مكانة مجلس التعاون على الصعيد السياسي، وأصبح من المجالس التي يشار إليها بالبنان مما أدى إلى رغبة دول الجوار العربي الانضمام للمنظمة الخليجية؛ وذلك لأن جميع الكيانات والجاسل العربية في ذلك الوقت وحتى الآن فشلت في تحقيق أهدافها السياسية والاقتصادية؛ وبالتالي آلت إلى زوال.

وفي هذه الفترة المقلقة التي تمر بدول مجلس التعاون الخليجي
في الحرب الاسرائيلية الامريكية على ايران احدثت اضطرابا
في بعض القياسات الخليجي: حيث اختلف تفسير امة الكويت
الزور الخليجي ضد ايران: لان الضربات التي شنتها ايران
ضد جميع دول المجلس، وان كانت بنسب متفاوتة، و
هذه - كما تدعي ايران - ليس المساس بدول المجلس واحتلال
اراضي، وانما ضرب اماكن وجود القوات والقواعد الامريكية،
وان كانت تلك الضربات غير مقبولة: لانها تسيء بسيادة دول
المجلس.

ولكن مع ذلك فإن دول المجلس رأت أن الدخول في حرب مع إيران ليس في صالحها، بل يمثل عبئاً لخدمة الأعمال التوسعية الإسرائيلية بأشغال الفتن بين الدول الخليجية والعربية مع إيران ما يحلق لبخول المجلس الصهيوني مكاسب سياسية وعسكرية بإضعاف عدوها للدود، وهي جمهورية إيران الإسلامية. كما أن تكاليف الحرب باهظة، ويتأذى منها الأبرياء من المدنيين؛ وبالتالي لا يحق دول المجلس كانت في موضع الدفاع، وليس (الجم).

لقد انضطفت جميع الشدائد التي مرت بدول مجلس التعاون، وذلك باستخلاص العبر والعظات بأن عدم توافق الجميع مع رؤى سياسية موحدة بين دوله لا يهدد كيان المجلس وبقاءه؛ وبالتالي تتحول اختلافات الرؤى بين دول المجلس إلى دروس سياسية به أنه لا مناص لمجلس التعاون الخليجي إلا في استمراره ككتل إقليمي وصل إلى مراحل متقدمة من التكامل الاقتصادي.

كما ينبغي أن تعمل جميع دول المجلس على تعزيز أواصر التعاون لرحلة ينتظر أن يتحول في يوم ما إلى اتحاد خليجي، فاللجوء للصوصل إلى التحول الإيجابي في مسيرة المجلس يجب أن يكون أولاً أن تبني قناعات ومبادئ راسخة بين قادة دول المجلس بأن ما حدث في الماضي لن يعود، وبأن الشأن السياسي يجب أن يعاد النظر فيه للصوصل إلى توافق خليجي لحلحلة الملفات العالقة؛ لكي يبقى هذا الصرح الخليجي يرفد الأجيال بمنجزات اقتصادية وسياسية راسخة البناء على مر العصور والأزمان.

الانتهاء منها، مما يجعل دول مجلس التعاون تمتد بشبكة النقل اللوجستية واسعة تخدم الأفراد والاقتصاد. هذا يعني أن الإيمان بالتأنيب بين قادة دول المجلس بأن الاقتصاد يمكن قوته به التعاون والوحدة الاقتصادية، وليس العمل بطريقة انفرادية وأعمالية؛ حيث أنها تؤدي إلى الضعف، وليس إلى القوة. فالأشخاص الذين طغى ظللة الدول التي تطلق على نفسها بالمقدمة فإن أغلبها أصبحت بعيدة عن المبادئ الإنسانية، ولا هم لها إلا خدمة مصالحها الشخصية، وإن قامت أية دولة بتدمير وقتل شعوب الدول الأخرى أصبحت المصلحة السياسية هي كل مكتوفة الأيدي، وتحسب الحزبية المصلحة السياسية في كل

ما تقوم به. على سبيل المثال ما يحدث في لبنان وفلسطين والسودان من القتل والتدمير والطغيان؛ في الدول التي تنهاى يوقتها تبقى مترجحة على الأحداث المأساوية التي يحدث في تلك الدول؛ لأنه لا مصلحة لها في تلك الصراعات. تلك الدول الغربية التي تثير الامتام والتدخلات في شؤون الدول الأخرى هي فلسفة سياسية واجتماعية، وأصبحت شعوبها تمقتها، ونضما أضحوكة عبرة للزمان؛ وبالتالي لا ينتظر منها أية صداقات تاريخية؛ فهي لم تستطع إدخال السعادة والطمأنينة لشعوبها، فهي الآن لا تقدم خدمات رصداً تزييه غيرها من الدول؛ وبالتالي لا خيار لدول المجلس إلا الصبي قداماً بقتة وقناعة راسخة لا حياة لنحو الاستئصال مقومات الوحدة الخليجية على جميع الأصعدة؛ لأن الانسحاق للغرب غير مفيد وفي أفعاله ما يريب، وغالباً يكون أكارا للحميل.

كما ظلت الروى حول آليات الردع الحليجي والقضاي
السياسية أثناء مطابقة عدة طولية بين دول المجلس عندما
اخبثت ثلابة فتر العزرو العراقي لولمة الكويت الشقيقة،
حيث هبت جميع دول المجلس لصد ذلك العدوان، مما أعطى
نجاحا باهرا للجوانب السياسية والسكرية في تطبيق آلي
الدفاع المشترك، وأن أي اعداء على دول خليجية هو اعداءه
على جميع دول المجلس. كما أن التدبيب البيني في الجوانب
السياسية والاخلاق التفسيرية في القضايا الخليجية أدى
إلى حدوث أول تشقق في دول المجلس التعاون أثناء
الازمة الاقتصادية التي شنتها بعض من دول المجلس
ذو قطر سنة (٢٠١٧) والتي استمرت لسنوات عجاف تجاذبت
فولها دول المجلس شتى أنواع التعامل السياسي والاقتصادي
الذي لم يكن متوافقا: بين العلاقات الخليجية كانت قوية
بين جميع دوله، ولكن مع تلك التكية في المشهد الخليجي فإنه
صمد طويلا مع التيارات التي كانت ترى أن بوادر اندفاع
التعاون الخليجية آتية لا محالة.

احتفل مجلس التعاون الخليجي في الخامس والعشرين من مايو الماضي بمرور خمسة وأربعين عاما على تأسيسه، حيث كانت بداية انطلاقه من العاصمة الاماراتية ابوظبي في (العام ١٩٨١). هذه المدة الممتدة منذ ولادة مجلس التعاون الخليجي حتى الآن تجسد مميزات للمجتمع الخليجي والاقتصادي والدولي بأن المجلس ولد لمضياف أزمة مديدة؛ لأن نبينا همد في المؤمنين الذين دخلوا عنه، وتسلمه من جاء بعدهم من قادة دول المجلس الذين قلوبهم متآلفة ومتوافقة على العمل نحو بقا المجلس متماسكا مهما كانت شدة الظروف السياسية والتذبذبات الاقتصادية.

وان كانت هناك منجزات متسارعة على الصعيد الاقتصادي لمجلس التعاون منذ تأسيسه حتى الآن، فإن ذلك ييشر بنجاح صموده في ظل التغيرات إلى الرؤى السياسية والعظم المستقبلية تمثل تحديا كبيرا في ظل الأوضاع الحالية، والنظر بعض الملفات السياسية التي لاحت حولها الشبهات بوجود اختلافات جوهرية بين دول المجلس في طريقة التعاطي معها، وأيضا في ظل التقلبات الإقليمية غير الهادئة في منطقة الشرق الأوسط.

لقد تمت بعدوى المجلس رياح قوية في محطات كثيرة بضمها،
بعيدة، والأدور قريبة عن شمال خلال الزوايا، والحدود
في ظل استمرار تداخلات أجنية هدفها تقتيبت مل ودلج
الخليجية، ولكن تلك الأهداف الخبيثة في كل مرة يتصدى لـ
قادة دول المجلس بمصدات من ترسيخ وثقبت وشائج اللحام
الخليجية التي ترى أن الغايات والأهداف النبيلة تباقي ودلج
المجلس متماسكة وبعيدة عن تيارات الفتنة، وأساساً يمتلئ
دعامة أساسية لخدمة موطئ مع المحافظة على الاستقرار
السياسي لدول الخليج، وإن كان ما تحقق يبقى أقل من
التطلعات الخليجية لأبناء دول المجلس.

وعندما تقسم الحن والشدائد، وتصفى بالعلاقات البيئية الخلقية العواصف يخرم من بينها من القادة من رطبهم ويضعف ويخفف من ماتهم؛ وبالتالي تبقى تلك الشدايد بمعاينة امتحان واقعي وغالبا ما تخرج منها دور الجلساء بسلامة النجاح. أو كانت تلك العلاقات كلها مرفوعة وخاصة على الصعيد السياسي، ولكن تبقى سارية الجلساء مرفوعة تنظر إلى المستقبل نحو رخاء وسعادة أبناء دور المجلس، وأن يكون هذا الكيان الخلقية نموذجا يحتذى به في الجلساء والعربية وغير العربية.

ومع كل ما يحيط بالجلس من تقلبات بين الحين والآخر ولكن الناظر للمشهد الاقتصادي يتحدث عن نفسه؛ فهناك أرقام ضخمة تدل على قوة التبادل التجاري البيني، ومشاريع كبيرة للربط الخليجي للطرق والموانئ والكهرباء والقاد تمثل في مشاريع السكك الحديدية التي تسابق الزمن في

جسر لنقل وترجمة الابتكار في ألمانيا.. بيئة تحتضن المخاطر في
الدنمارك، وحلزون ثلاثي يجمع القطاعات الأكاديمية والصناعية
والحكومية في هولندا، ودبلوماسية اقتصادية في النرويج تنقل
ابتكاراتها للعالم. حين نضع هذه الدروس على طاولتنا، ندرك أننا لا
نبداً من الصفر.

كما تبرز أيضا شركة LEGO التي أوشكت على الإفلاس في بدايات القرن، لكنها استفادت من بيئة الأمان المؤسسي بالدنمارك لإعادة نفسها. ومع تبنيها مفهوم الاقتصاد المفتوح حولت أزمتها لفرصة. حين فتحت قنوات التواصل مع جمهورها العالمي، فأطلقت

وفي القطاع اللوجستي، يمثل ميناء زوتردام رمزاً فرضه هولندا نتيجة لأمانيا، بمقعدها بين الدول العشر الأكثر ابتكارا عالميا؛ إذ تتفوق مخرجات ابتكارها على ممدخلاته بفارق واسع. فني ألمانيا الجامعة ليست بربا عالميا، والمصنع ليس مجرد خط إنتاج. صحيح

وقد جاءت النرويج في المرتبة العشرين في مؤشر الابتكار العالمي الأخير، متصدرة ركيزة البنية التحتية وحاصلة على المركز التاسع في المؤسسات، إلا أن المؤشر يرصد فجوة قائمة: فينميا تحتل مدخلات الابتكار بالنرويج المركز الحادي عشر، جاءت مخرجاته في المركز السادس والعشرين.

وفي مواجهة هذه الفجوة تقف وكالة الابتكار بالنرويج (Innovation Norway) في قلب

ولولن يأتي ذلك بين غمضة عين والتفاتتها، إنه تراكم القرارات كل يمكن الذي يليه.. لنعزز بيئة تطلعت رأس المال المغامر، تدعمها منظومة وطنية لنقل الابتكار بأولويات قطاعية واضحة، وصندوق تمويل لنقل وترجمة الابتكار، يدخل الوادي ويخرج منه دون أن يتحول إلى صندوق هبات.

د. ماجدة بنت طالب الهنائي

■ د. ماجدة بنت طالب الهنائي باحثة وأكاديمية عمانية

تبغى واشنطن من هذا التفاوض أن تحصل فيه على ما لم تقوَ على بلوغه في ميدان الحرب، وتبغى طهران، في المقابل، أن تسقط الأهداف التي امتنع على العدوان الأمريكي- الصهيوني تحقيقها بالقوة .



ججج الإيرانيون في تبديل أولويات التفاوض من خلال فرضها، مما تجزئة المفاوضات والمبادعة التمهيدية بين مراحل لاحقة - يحتاج إلى نطاق زمني طويل قد يمتد ويمنع، وقد يضغط على واشنطن والإدارة كثيرا وربما يلين مطالبها. في المقابل، تستكسب إيران الكثير في مراحل التفاوض الأولى التي أسس الحاجة إليها؛ وفقا للحرب، استعادة لبعض الأصول، اعترافا بدور حيوي في تنظيم الملاحة الدولية.

لمعركة التفاوض التي تجري، بالوساطة، بين
طعن هي أنها معركة على أولويات التفاوض.
إدارة تراغب أن تملك طرف إملأ جدول أعمال
بعد أن وقعت حرب الأربعين يوما، أو فرض
سياسة التي كانت تبيح لنفسها وضعها على
بنية ذلك، تحديدا، المباشرة في مناقشة ملف
انطلاقا من مبدأين أميركيين ثابتين: وقف
سحب البورنوم ناهيا (أو ما سمي بتصفير

قد يقول قائل إن هذا ليس هو الوقت المناسب لفعل ذلك ونذر
ستتفأ الحرب بين الجانبين تلوح في الأفق، وهو استدراك قد
يبدو وجيهاً للوهلة الأولى، لكن الحقيقة أن النصر يتطلب
التحلل من الظلم وتصحيح الأخطاء ورد الحقوق وما تعيب به
عدوك لا ينبغي أن تقع فيه.

ولكي تتجنب إيران الضغوط الدولية المحتملة رداً على تشديدها في قبضة على المضيق وعزل الموقف الأمريكي الذي يراهن كثيراً على تبلور موقف متشدّد من إيران بسبب تعطيل الملاحة بالمضيق، أقدمت إيران في الأونة الأخيرة على إجراء من شأنها تسهيل مرور السفن التجارية عبر المضيق وتبديل طرائق وجودها لتطبيع حركة الملاحة والمرور عبر المضيق في محاولة لعودة سلامة وانعامة وسلسلة لعبور السفن ولكن بشروط جديدة تضمن لها سيطرتها وتحكمها في المضيق على غير ما كان عليه الحال في السابق قبل الحرب.

والحقيقة أن طهران وبرغم الأهمية القصوى التي يمثلها المضيق بالنسبة لها، إلا أنها في الوقت نفسه تستخدم قضية المضيق في لواء الجانب الأمريكي ودفعه للتركيز عليها أكثر وتشتيت انتباهه عن القضايا الكبرى وعلى رأسها البرنامج النووي والصواريخ

■ الركابي حسن يعقوب كاتب سوداني

القيم الفنية والجمالية في التراث الثقافي ودورها في تشكيل الذاكرة والهوية

ما النظرة العامة للتراث الثقافي؟ هل ينظر إلى هذا التراث على أنه مجرد بقايا أثرية جامدة تركها الإنسان في الماضي، أم أنه يضم بين طياته مفردات وعناصر فنية ولغة جمالية نابضة بالحياة ولديها القدرة على التفاعل مع من يقرأها أو يسمعها أو يراها الآن؟

فعلى سبيل المثال: عندما ينظر إلى تفاصيل المباني التاريخية بما تحمله من عناصر زخرفية وتصاميم معمارية، أو النقوش الصخرية بما تتضمنه من رسومات مختلفة فهل ينظر إليها على أنها تعكس فقط مهارات زخرفية، أم أنها تحدد فلسفة فنية متكاملة كونتها خبرات الإنسان وتفاعله مع محيطه البيئي على مر العصور، وتُبرز فكر هذا الإنسان الفنى حول الجمال والهوية والوجود؟

النفوس الثاقبات في واقع الأمر ليس مجرد ذاكرة
 متحرقة بل هو تجربة نصيرية وروحانية شاملة،
 ومنظومة وسجل حي متكامل للقيم الفنية،
 والأدبية والجمالية التي كونت معرفة الإنسان ببيئته،
 وعكست مهارته في تحويل مفهوم الوظيفة إلى القيمة
 الإنسانية وجمالية، والحاجة إلى الرغبة في الابتغى
 والإبداع. ومن هنا تعكس هذه القيم حسا وثقافا
 حضاريا، وتكون عُصرا مهما من معرفتنا الفنية
 والمعمارية المعاصرة، وهو ما يجعلها قادرة على أن
 تكون، على الملأ للناظر، موهبة المستقبل.

إن التراث لم يكن يوماً تلقائياً أو بسيطاً كما قد يتصوره البعض، ولكنه كان نتاج ذائقة فنية متراكمة، زخماً، وإحساساً جمالياً شكلته الخبرة والتجربة، فحينما يظهر التراث الثقافي ببجالاته المتعددة تجربة فنية شاملة، وارتباطاً وثيقاً بين الإنسان والجمال. فأنشأه الإنسان بالشعر على أن يتربس بشكل صميم بالحاجة، حيث نشأ منها وتقدم معها. فكل ما أنتجه الإنسان بتفاصيله المختلفة لم يكن عشوائياً، بل كان منظماً ومتوافقاً مع معرفة محكمة لبنيتها، وهو ما نقلها من الفهم الوظيفي إلى دلالات فنية فجمالية تعكس كونه الشعوب وتكويناتها. وهذا ما يقدم للتراث قيمته الأصلية اليوم: فهو يمنحنا رجلاً متصلًا بالعلم، والوظيفة، والهوية. لذلك نعيد تقييم التراث الفني والجمالي من المكونات الرئيسية التي تنضوي على التراث صفة الأهمية الثقافية، فهي تحصد الفكر والإبداع البشري الذي يتجلى في العمارة والفنون والحرف وغيرها من ابتكارات الإنسان عبر الزمن معبرة عن قدراته التقنية وذوقه الجمالي. وتعكس هذه المكونات درجة التقدم التي للمجتمعات القديمة، وترمز إلى الهوية الثقافية. تتجسد النظم والهيئات الدولية مثل اليونسكو والإيكوموس على هذه القيم كأحد المعايير الأساسية عندما تتم مراجعة وتقييم ملفات إدراج المواقع التراثية ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو.

فمثلا تجسّد العمارة القديمة مدى تأقلم الإنسان وتفاعله مع البيئة التي يعيش فيها، وهو ما يضفي قيمة جمالية وثقافية بشكل متزامن. ومن ناحية

أخرى تعكس المكتشفات المختلفة في المواقع الأثرية
أالة من التناغم بينها وبين محيطها البيئي ما
يكون مشهدا ثقافيا شاملا يزاوج بين الكونان
الطبيعية والبشرية بشكل متوازن. كما تتضمن
مجموعة كبيرة من مفردات التراث الفنية دلالات
رمزية تتصل بمعتقدات أو تقاليد المجتمعات التي
أنشأتها. وغالبا ما تجسد قيما أو معان دينية أو
اجتماعية أو فلسفية.

ومن الناحية الاستراتيجية قد تسهم القيم الفنية والجمالية للتراث في صنع القرار وتحديد توجهات العامة ذات العلاقة بالهوية والمواطنة والسيادة؛ وذلك لما تجسده من ملامح المجتمع ومنجزه الإبداعي، وخصوصيته الثقافية، فالواقع والمعامل الأثرية والتاريخية تُبَيِّر أساليب التفكير والذوق لدى المجتمع عبر الزمن، وعليه فإن توظيفها في السياسات الثقافية لا يساعد فقط على تسليط الضوء على هوية هذا المجتمع الثقافية بل وتعزيز السردية الوطنية العتمدة على المنجز والإبداع الثقافي، وتعميق الإحساس بالانتماء والارتباط بالوحداني بين المجتمع وترافقه من خلال شعور أفرادها بالخبر والاعتزاز بما خلقه الأجداد. ويقوِّمها بطبيعة الحال إلى تعزيز الحس المجتمعي والمسؤولية المشتركة بضرورة المحافظة على التراث وصونه وإبرازه، وعليه تؤدي هذه القيم دوراً في رسم السياسات ذات الصلة بالمحافظة على المواقع الأثرية والتاريخية وشاهد الثقافة المرتبطة بها، فحينئذٍ خلافاً لما يمكن التخذي لقرار حصر وصونها وحمايتها، ذات البعد الجماعي التي يجب حمايتها وصونها وتوظيفها بالشكل الأمثل، ومن ثم سن تشريعات لتنفيذ هذه الحماية. كما تسهم هذه القيم في أخذ الاعتبار الفنية والجمالية للتراث بعين الاعتبار عند التخطيط التنموي.

وتؤدي القيم الفنية والجمالية للتراث أدواراً أخرى غير تلك، فهي تسهم بالهوية والمواطنة والسيادة الثقافية، فهي ترتبط بشكل كبير في عدد من الجوانب الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، فعلى سبيل المثال: تراشيد التي تحمل من الزوار هجلاً من عواصف العاصف التي تحمل طابعاً من زواياها ومميزاً، ويساعد ذلك على دعم الاقتصاد المحلي من خلال تعزيز السياحة الثقافية، وخلق فرص عمل ومن ناحية الأيديّة يمثل التراث معينا ابداعيا

يشكل التراث الثقافي منظومة فنية متفاعلة تعكس فكرة الإنسان العميقة عن العالم. ويمكن لسلطنة عُمان أن تستثمر بشكل أكبر في قيم تراثها الفنية والجمالية من حيث دمجها في التخطيط الحضري، وخاصةً عند تصميم المدن الحديثة؛ بحيث لا تكون معزولة عن الهوية البصرية للتراث.

فقط للفنانين، بل المصممين والمهندسين؛
تعمل العناصر الجمالية للتراث على تنمية
الحديثة، وتصميم المدن المعاصرة، وتشجيع
الثقافة والإبداعية. كما تسهم في تطوير
الفني لدى أفراد المجتمع، ومدى تقديرهم
التراث، وحضوره في البيئة المحيطة، وترسيخ
هم للمكان والبيئة الثقافية.

للتنمية المتسارعة يبرز التراث الثقافي
عُمان كنموذج من التجارب التي ما زالت
تحتفظ بخصائص قيمها الفنية والجمالية
في هذا التراث والتي تراكمت عبر العصور.
منذ هذه الحالة يشكل التراث الثقافي منظومة فنية
تتجسد فكرة الإنسان العميقة عن العالم،
ورابطته بالحيز الجغرافي والنظام البيئي
الذي يعيشه، ورؤيته للفن والجمال وربطهما
بالوظيفة والعتى بآن واحد.

أما العناني المتنوع بتنوع مجتمعاته الساحلية والصحراوية والسهلية التي تركت لنا إرثا غنيا بمفرداته يعكس التجربة الإبداعية المتكاملة للإنسان على أرض عمان؛ فمن يرى حثرات يمينيه أنه إن الجمال كان عنصرا رئيسا في الحياة اليومية، فهاهنا الأثرية والتاريخية لم تقم قط لتتوافق مع البيئة التي شيدت فيها حياة الإنسان (الوظيفية)، بل لتعبر عن

إبداع فني بقيق، وعليه تساعد القيم الفنية والإبداعية للتراث الثقافي في فهم الكيفية التي يمكن لأهلها استحضار الماضي، وتشكيل الحاضر من توظيف المخزون الفني والجمالي للتراث من متجدد الهوية والإبداع ما يحلّي التناقضات وأزمات التجديد. يضاف إلى ذلك تعمل هذه على تقليل دور القوة الناعمة لسلطنة عمان، على غرار هويتها الحضارية العتمدة على القيم بين العناصر الوطنية والفنية العالية، هوية يمكن إبرازها عالميا وخاصة في الجوانب السياحية والباعية المرموقة الثقافية. ومن خرى، يمكن لهذه القيم أن تكون قاعدة يتم لاهلها تطوير سياسات للتخطيط العمراني في عمان؛ بحيث تمتد التراث كأحد مكونات البصرية للتمن المعاصرة.

لمر إلى واقع التراث في سلطنة عُمان يتبين
بوضوح عدد كبير من المواقع والمعالم الأثرية
التي خدمت أنواعا مختلفة من الوظائف،

ومنها على سبيل المثال القلاع والحصون، والحدارات، ذات المداخل الطينية والحجرية، والأسوار التقليدية، والدفار، وأنظمة الري التقليدية، والعمارة الطينية، والتي لا تشكل فقط عنصرا معماريا في حد ذاته، بل تعكس بداخلا فنيا وجماليا مع الظروف البيئية والموارد الطبيعية والمتطلبات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ومن هنا يتبين أن البعد الفني والجمالي متاصل في الجانب الحياتي، وهو ما يسمح بتحويل التراث المعادي إلى مصدر علمي وثقافي متجدد، كما يمكن له القيم الفنية أن تسهم في تعزيز وعي الأفراد بجماليته وروحانيته كونها تؤسس لارتباط وجداني بين الإنسان والمحيط الجغرافي، لفتح آفاق الإبداع الخاص المستوحى من هذا التراث بكافة عناصره. وبذلك يكون التراث الثقافي في سلطنة عُمان مصداقاً لشيء متجدد، وشراء جماليا قادرا على توجيه الفنيات الوطنية من جهة، وإضاع ذائقة الفرد وحساساته الفني.

لقد فُلتت سلطنة عمان مبادئ القيم الجبالية والفضيلة لتراثها النقا في إستراتيجيات التنمية في مراحل مختلفة حيث لم يتم التعامل مع التراث باعتبارها قطاعا مستقلا، بل كمكون متداخل مع هويتها البصرية، وتحطيطها الحضري، والساحلي والتقايفي. يتجلى هذا الأمر في عملية توظيف التراث في الهوية العمرانية من خلال تبني عدد من العناصر التصميمية الفنية والجبالية المستلهمة من العمارة العمانية التقليدية ضمن النسيج الحضري الحديث، ومنها على سبيل المثال بعض المعالم والمباني الحكومية والتقايفية. يضاف إلى ذلك عملية حفظ وصون النسيج العمراني في المراكز التاريخية الحضرية مثل مسقط القديمة وصور و نزوى، وإعادة تأهيل عناصرها التراثية بما يضمن المحافظة على هويتها الوظيفية والبصرية- الجبالية.

كما عملت سلطنة عمان على توظيف قيم التراث المختلفة وسلطة القيم العمانية والجمالية مع خلال ترسيخ الحضور والمكانة الثقافية لسلطنة عمان ليس فقط على المستوى الوطني، بل والإقليمي والدولي، خاصة وأن هذه المواقع والمعالم الأثرية والتاريخية تشكل دلائل ملموسة تجسد مدى عمق النازكة التاريخية للجمهورية وهيئة الحضارية الخاصة. من هنا حرصت على حماية وتأهيل عدد من المواقع والمعالم الأثرية والتاريخية بهدف المحافظة على هويتها الجمالية، وتحويلها إلى وجهات بصرية وثقافية وسياحية متكاملة، وأدرجت عدد من مواقعها الأثرية على قائمة اليونسكو للتراث العالمي. بدأ يعمد الاعتراف الدولي بأهميتها وقيمتها باعتبارها تراثاً إنسانياً ذا أهمية استثنائية عالمية. بهذه الطريقة وظفت سلطنة عمان جماليات التراث في تجسيد الهوية الوطنية في الحافل الدولية، وهو بعد نقلة دبلوماسية يعمل على توظيف التراث كسبر للحوار الثقافي.



د. ناصر بن سعيد الجهوري

ولإعادة هذه الجهود يمكن لسلطنة عمان أن تستثمر بشكل أكبر في قيم تراثها الفنية والجمالية من حيث مدجها في التخطيط الحضري وخاصة عند تصميم المدن الحديثة، بحيث لا تكون معزولة عن الهوية البصرية للتراث. ويمكن أن يتم ذلك من خلال اقتباس بعض مفردات العمارة التقليدية في تصميم المباني الحديثة إضافة إلى تحديد ضوابط خاصة بالهوية البصرية للمدينة المعاصرة بحيث تحافظ على الهوية المعانية، أو ما يسمى بالمتوازن للمدينة التراثية المعاصرة التي يراوج بين القديم والحديث، ويمكن كذلك تصميم مناطق ذات طابع بصري تكون ضمن نطاق المدن التاريخية الأمر الذي يضمن عدم وجود تشويه بصري للتسعين العمراني. يضاف إلى ذلك الاستفادة من الفنانين والمهندسين في مشاريع إعادة إحياء المدن القديمة، وإكسابها توظيف التقنيات الحديثة مثل الواقع الافتراضي في هذه المشاريع.

ومن الناحية الاقتصادية يمكن توضيح قيم التراث الجمالية لخلق اقتصاد إبداعي مستدام من خلال التفاعل منتجات يتم استهلاكها من العناصر الجمالية للتراث المادي، وتصميم هوية تجارية محلية للمنتجات التراثية العائنية، إضافة إلى تنمية السياحة الثقافية التي تركز على فكرة التجربة الجمالية العميقة، وليس الملاحظة من خلال استخدام التقنيات الحديثة لخلق تجربة حسية متكاملة تقضي تقاعلاً فعالاً بين الزائر والواقع الأثري. ومن هنا يمكن القول بأن قيم التراث الفنية والجمالية ليست مجرد عناصر جمالية أو موروثة بصرية، بل رأس المال الثقافي واسع الاستخدام، فهي تؤدي أدواراً مختلفة تلعب دعم القوة الناعمة للدولة وحضورها الثقافي على المستوى الوطني والدولي على نحو مستدام ومتزن ومؤثر. إن واحد إضافة إلى مساهمتها في رسم السياسات العامة المرتبطة بالتنمية الحضرية والتوجهات الثقافية، وتطوير السياحة الثقافية، ودعم الإبداع الفني، وتعزيز الحس الفني.

■ أ.د. ناصر بن سعيد الجهوري أستاذ بقسم الآثار في جامعة السلطان قابوس



توماس فريدمان
ترجمة: أحمد شافعي

اقتصاد وأنظمة طاقة وجيش تتكامل مع نظائرها لدى الولايات المتحدة، مثلما قال موسى زاده. وأضاف أن الجميع يرون الآن أن ترامب قد «يسيء استغلال اعتماد أي بلد على أمريكا، ويستعمله في انتزاع كل ما في وسعه بأسوأ تعريف تكتيكي مصلحي للقوة الأمريكية».

ولا عجب في أن أعضاء الناتو الأوروبيين -ألمانيا والسويد وفرنسا والنرويج وهولندا وفنلندا- المملكة المتحدة- قد عمدا جميعا بدأ تصعيد ترابح خطابهم حول الاستيلاء على جرينلاند إلى إعلان خطتها لإرسال وحدات عسكرية صغيرة إلى جرينلاند دعمًا للدماركيين.

وقد أشار دانيال فريد -سفير الولايات المتحدة السابق لدى يوتلاند- في مقالة لجلس الملتطفي أيضا بحزمته محاولة التتو الأوروبيين أن يرضوا بخرطومتهم تلك في إطار ضرورة تعزيز الأمن القطبي الشمالي؛ فإنهم "استعملوا أيضا كلمة الردع"، وحينما يتكلم الأوروبيون بهذه اللغة عن الولايات المتحدة -وكنها ضرويا- تكون قد وصلنا إلى نقطة منخفضة، لولا ضرورة.

ولا يجب أن ننسى أن ترامب أزعج أوكرانيا منذ وقت مبكر على إعطاء الولايات المتحدة حق الوصول إلى المغان الحيوية في مقابل مساعدتها ضد الجيش الروسي الراعي إلى الاستيلاء عليها. وهذا هو "مبدأ ترامب" الحقيقي: من يعارض أميركا أقرض عليه رسوما، ومن يعتمد على أميركا أمتزج.

كان الرد المبتدئ الوحيد من جانب حلفائنا هو محاولة "البرع والتنوع" حسبما انتهت إليه موسى زاده. وفي حال استمرار بلد من تهجه طوال سنواته الأربع، "فما بوسع قائد بلد من بلاد الناتو أن يوافق مواقف مسؤولية على درجة الاعتماد على التكنون لوجيا وأنظمة الدفاع والتمويل الأمريكية، التي دأبت به بلاد الناتو فيما مضى على اعتبارها".

أمر سلمها به.

لقد كنت الأسبوع الماضي في البرتغال، وذهلت إلى درجة حديث الرؤساء التنفيذي للشركات الأوروبية عن فقدان الثقة في المؤسسات الأمريكية وأمريكا باعتبارها ضامنة للأعراف القانونية العالية، وهو ما كانوا يعدونه دائما من السلمات. وهذا وضع مربك لهم جميعا لأنه حالة فقدان البوصلة. باختصار: وجود رئيس يسلك مسلك الصلص الأعلى - لا القائد الأعلى - يكفينا الكثير داخليا وخارجيا. وهذا الزيج عن طبيعة الرئاسة الأمريكية يقوض بنية التحالف التي انتصرت في حربين عالميتين وحرب باردة، وأثمرت عقود عصور السلام والازدهار في التاريخ. وكل يوم تنطوي فيه مع هذا السلوك خاطره في مستقبل أبنائنا.

لا شيء أشق على روح القوات الأمريكية المعنوية المحاربة بالخارج من أن ينظروا وراءهم، فيجدوا أن بلدنا يميز أوصاله بالداخل. ولا شيء يجعل العدو أشد اجترأ على التمسك بأفضل الشروط لإنهاء الحرب من رؤيته أمريكا وهي في حرب مع نفسها.

من المحتمل أن يدفعها لأولئك المدافعين الزائفين عن الحرية - وما هم غير أنصار له اعتدوا على الكونجرس - أن يوجه الكونجرس إلى المدافعين الحقيقيين نفسة على الدوافع الأوكرائي. الجيش الأوكراني، في جبهة الحرب: حادثة مقاومة محاولة فلا ديمير ليكيونكونك ذلك من أجله

نوتين سحق الديمقراطية الأوكرانية. وبلا من فدر روسيا على تهديد بلاد حرة أخرى في أوروبا.

وليبارك الله مقاتلي أوكرانيا.
يمكن المؤسف أن ترامب في ما يبدو لا يريد المال
لا لمن حاولوا الإطاحة بالدستور في الداخل، لا
من يحاولون تقليد ديمقراطيتنا الدستورية في
الخارج.

فضلا عن أن وزارة العدل بتوجيه من ترامب درجت في هدوء مع صفقة ذلك الصندوق الأسود ملحقاً بوثيقة من صفحة واحدة وقها القائم بأعمال النائب العام تود بلا نشية تنص على "منع الحكومة نهائيا من المقاضاة أو التحقيق، في أي مزاعم ضريبية معلقة تخص ترامب أو أسرته أو شركاته. ولا نعرف بعد ماذا سيكون مصير هذا لإجراء.

للرئيس ذلك لقب آخر يشير إلى تحدياته الأخلاقية، وأدرك هو «التاجر الأعلى» حسيما فقتصرحت وكالة أنباء أوسبيت بريس أخيرا، ماذا؟

«الرؤساء في الزمن القريب كانوا يأنون عن العمل في أسهم الشركات التي يمكنهم أن يرفعوا قيمتها أو يخضوها بجرة ربع، كل دونالدي حطم هذا العرف في القرن الأول من العام الحالي بأكثر من ثلاثة آلاف وستمائة أمر شراء يبيع يتعلق كثيرا منها بشركات تأثرت بأرباحها، تأثرا مشيرا بقراراته بوصفه رأسا للحكومة حسب ما كتبت أوسبيت بريس.

يبلغ متوسط ذلك خمسين معاملة يوميا في أسهم بعضها لشركات توريد عسكري تأثرت بحرب إيران. ولقد قال ريتشارد بينتر مستشار البيت الأبيض للشؤون الأخلاقية في إدارة جورج دبليو بوش لاسوشيفير بريس: «إنه لو كان وزير الدفاع يملك هذه جرمية. يحق له قانونيا أن يفعل هذا، لكنه خرق جسيم للنزاهة».

■ **توماس فريدمان** من كتاب الرأي في نيويورك تايمز
منذ عام ١٩٨١

الرياضي

واتكينز لاعب إنجلترا؛ استبعادى أعادنى أقوى

لندن د.ب.أ؛ يعتقد أولى واتكينز أن استبعاده من معسكر المنتخب الإنجليزي لكرة القدم في مارس الماضي بدا سيئا، لكنه انتهى لصالحه. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية «بي آيه ميديا» أن آمال مهاجم أستون فيلا في المشاركة بكأس العالم كانت تبدو وكأنها تتلاشى بعدما لم يدرجه توماس توخيل ضمن قائمة المنتخب لمباراتي أوروباوي واليابان الوديتين. لكن واتكينز رد بأفضل طريقة ممكنة؛ حيث سجل ١١ هدفا في ١٢ مباراة، ليساهم في تتويج أستون فيلا بلقب الدوري الأوروبي، وإنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى في الدوري الإنجليزي الممتاز. وقال: «لاكون صريحا؛ قبل معسكر مارس كنت بدأت في استعادة مستواي. سجلت هدفا مهما، وقدمت عرضا جيدا أمام ليل في دور ال١٦». وأكمل: «المدرّب كان دائما يثق بي. لذلك من الرائع أن أرد له هذه الثقة من خلال الأداء والأهداف، وأن أثبت أنني أستحق التواجد هنا».

منتخب الكريكت يهزم البحرين ويخطف بطاقة الصعود إلى دورة الألعاب الآسيوية باليابان



■ فرحة لاعبي المنتخب بعد الفوز على البحرين

وبعد خروج شعيب واصل قائد المنتخب سفيان محمود الحفاظ على الزخم الهجومي، لينتهي المباراة دون خروج مسجلاً ٤٠ نقطة من ٢٧ كرة تضمنت خمس ضربيات رباعية. وبعد خروج محمد البلوشي في الشوط الخامس عشر أضاف سفيان ٣٢ نقطة مهمة بالمشاركة مع زبير البلوشي (١٠ نقاط). ليختتم المنتخب العماني أدواره العشرين برصيد ١٨٤ نقطة مقابل خسارة أربعة ويكيتات.

وكان محمد عادل أفضل رماة البحرين بتحقيقه ويكيتين مقابل ٢٠ نقطة فيما حصد كل من سمير يوسف وعابد الله شاه وكيكيا واحدا. وفي المقابل؛ بدأت مطاردة البحرين للنتيجة بشكل صعب بعدما نجح شعيب البلوشي في إقصاء نعمان يوسف دون تسجيل أي نقطة، لكن قائد البحرين جنيد عزيز وعبدالله برويز أعادا التوازن للفريق عبر شراكة بلغت ٥٠ نقطة للويكيت الثالث.

ونجح منتخبنا في العودة للمباراة عبر سمير عثمان بعد تسجيله ٢٧ نقطة، إلا أن البحرين واصلت المنافسة بفضل شراكة أخرى بلغت ٦٥ نقطة بين جنيد عزيز ومحمد سمير للويكيت الثالث، وسجل محمد سمير ٤٣ نقطة من ٢٤ كرة فقط تضمنت ثلاث ضربيات رباعية وثلاث ضربيات سداسية بينما أحرز جنيد عزيز ٤٦ نقطة من ٣٦ كرة. وجاءت نقطة التحول الحاسمة عندما نجح سمير عثمان في إخراج محمد سمير عند رصيد ١١٥ نقطة مقابل ثلاثة ويكيتات، ليوقف اندفاع المنتخب البحريني. وأنهى عثمان اللقاء بأرقام مميزة بلغت ويكيتين مقابل ٣٤ نقطة في أربعة أشواط فيما أضاف سفيان محمود اختراقا مهما بإخراج جنيد عزيز منهايا مشاركته برقم بلغ وكيكيا واحدا مقابل ٢٧ نقطة، كما ساهم اللاعب الواعد نوييد البلوشي بويكيت واحد مقابل ٣٥ نقطة، ليكتفي المنتخب البحريني بتسجيل ١٦٤ نقطة مقابل خمسة ويكيتات.

«علاوة» حقق المنتخب الوطني للكريكت إنجازاً تاريخياً بصعوده إلى دورة الألعاب الآسيوية باليابان والمزمع إقامتها خلال الفترة من ١٧ سبتمبر إلى ٣ أكتوبر، وذلك بعد أن نجح في تحقيق الفوز على نظيره المنتخب البحريني بفارق ٢٠ نقطة ضمن منافسات المجموعة الثانية للتصفيات الآسيوية المؤهلة إلى دورة الألعاب الآسيوية باليابان في المباراة التي أقيمت أمس الأربعاء على ملعب سنغافورة الوطني للكريكت.

وجاء الفوز الثاني على التوالي لمنتخبنا في منافسات المجموعة الثانية بعد فوزه في المباراة الافتتاحية على حساب المستضيف سنغافورة، ليضمن بذلك صعوده إلى الحدث الآسيوي الأبرز للمرة الأولى في تاريخه، وليلشارك بذلك اللاعب المخضرم سفيان محمود وبقيه رفاقه من اللاعبين العمانيين في الاستحقاق الآسيوي الكبير في أكتوبر المقبل. وساهم فوز هونج كونج على المستضيف سنغافورة في المباراة اللاحقة التي أقيمت أمس الأربعاء بلوغ منتخبنا الوطني المباشر لدورة الألعاب الآسيوية قبل مواجهته الأخيرة في دور المجموعات أمام هونج كونج يوم غد الجمعة في ختام مواجهات التصفيات.

وبالعودة إلى مواجهة المنتخب الوطني ضد نظيره البحريني الذي بدأ المواجهة بالرمي؛ منح الثنائي الافتتاحي لمنتخبنا الوطني محمد البلوشي وشعيب البلوشي بداية مثالية بعدما سجلا شراكة قوية بلغت ١٠١ نقطة للويكيت الأول، كما نجح محمد البلوشي من تقديم أداء استثنائي بعدما أحرز ٨١ نقطة من ٥١ كرة فقط متضمناً سبع ضربيات رباعية وست ضربيات سداسية، فيما أضاف شعيب البلوشي ٢٢ نقطة من ٣٠ كرة، شملت ضربتين رباعيتين وضربتين سداسيتين. وأسهم الثنائي في وضع المنتخب العماني على الطريق الصحيح بعدما وصل الفريق إلى حاجز ١٠٠ نقطة خلال ١١,٢ شوط فقط.

منتخب الصم يستعد للمشاركة في بطولة كأس آسيا للصم في بطولة كأس آسيا للصم في بطولات



■ منتخب الصم

كتبت- مريم البلوشي

يستعد منتخبنا الوطني للصم للمشاركة للمرة الأولى في بطولة كأس آسيا للصم لكرة قدم الصالات التي ستقام في قبرغيزستان خلال الفترة من ٢٨ يونيو إلى ٥ يوليو المقبل بمشاركة عدد من المنتخبات الآسيوية على أن تجري مراسم القرعة يوم ٢٦ يونيو الجاري. وتعد هذه المشاركة محطة مهمة في مسيرة المنتخب الوطني للصم، وخطوة جديدة تعكس الاهتمام المتواصل بتطوير الرياضة الخاصة بهذه الفئة، وتعزيز حضورها في مختلف المحافل الإقليمية والقارية بعد النتائج الإيجابية التي حققها المنتخب خلال الفترة الماضية. وكان المنتخب الوطني للصم قد سجل حضوراً لافتاً في عدد من المشاركات الخارجية من بينها المشاركة في بطولة العالم تحت ٢٠ عاماً التي أقيمت في كازاخستان عام ٢٠٢٤ إلى جانب تحقيقه المركز الأول في بطولة الصداقة الخليجية عام ٢٠٢٤، وهو ما منح اللاعبين دفعة معنوية كبيرة قبل خوض الاستحقاق الآسيوي المقبل.

قائمة المنتخب

وتضم قائمة المنتخب الوطني للصم كلاً من عبدالله الريامي، وإبراهيم الحضرمي، وحسن الغافري، ومروان السلماني، ومحمد العمري، وعلي الربيعي، وميثم الغماري، وأسامة العاصمي، وأيوب الهنائي، وراضي العريمي، وأمين العويّة، وخالد الشبيبي فيما يقود المنتخب المدرب يونس الفهدي، ويعاونه المدرب المساعد عثمان العمبوري، ويتولى ماجد الوردى مهام أخصائي العلاج، ويتطلع منتخبنا الوطني للصم إلى تقديم مستويات مشرفة في ظهوره الأول بكأس آسيا، وتحقيق نتائج إيجابية تعكس حجم العمل المبذول لتطوير

رياضة الصم في سلطنة عمان، وتعزز من حضورها على الساحة القارية.

تحقيق نتائج إيجابية

وفي هذا الجانب أشادت السيدة نائلة بنت حمد البوسعيدى رئيسة اللجنة العمانية لرياضة الصم بجهود اللاعبين والجهازين الفني والإداري مؤكدة أن التحضيرات انطلقت منذ نحو ثلاثة أشهر ضمن برنامج متواصل يهدف إلى تجهيز المنتخب بالصورة المناسبة للمشاركة الخارجية، وأوضحت أن اللجنة تابعت مراحل الإعداد عن قرب، وأن اللاعبين أظهروا التزاماً كبيراً خلال التدريبات إلى جانب مشاركتهم في عدد من الألعاب والأنشطة الرياضية التي تعزز حضور فئة الصم في المجتمع الرياضي.

وقالت السيدة نائلة: «إن اللجنة حريصة على دعم فئة الصم ودعمهم في المجتمع من خلال الرياضة، وإتاحة المجال أمامهم لإثبات قدراتهم وتمثيل سلطنة عمان في المحافل الخارجية، وأضافت أن ما تحقق في المشاركات السابقة جاء نتيجة عزيمة اللاعبين وجهود المدربين مشيرة إلى أن الطموح كبير في أن يواصل المنتخب تحقيق النتائج الإيجابية، ورفع اسم سلطنة عمان في البطولة الآسيوية المقبلة.

برنامج تدريبي متدرج

وحول استعدادات المنتخب أكد عثمان العمبوري المدرب المساعد للمنتخب أن التحضيرات تسير بصورة جيدة موضحاً أن المنتخب دخل أسبوعه الثالث من الإعداد، وخاض مباراتين وديتين قدم خلاهما مستويات جيدة في إطار برنامج تدريبي متدرج يهدف إلى رفع جاهزية اللاعبين قبل السفر إلى قبرغيزستان، وقال: هذه أول مشاركة لمنتخبنا الوطني للصم في قبرغيزستان، والمنتخب

في أتم الجاهزية. وأضاف العمبوري أن برنامج الإعداد يتضمن تدريبات صباحية ومسائية في نادي الأمل؛ حيث تركز الفترة الصباحية على الجوانب البدنية، ورفع معدلات اللياقة فيما تخصص الفترة المسائية للجوانب الفنية والتكتيكية من بينها الكرات الثابتة والهجمات المرتدة، والخروج من الضغط إلى جانب العمل على المواقع الثنائية والفردية داخل الملعب، وأوضح أن الجهاز الفني يولي اهتماماً كبيراً بتطوير الانسجام بين اللاعبين خصوصاً أن البطولة تتطلب جاهزية عالية وسرعة في تنفيذ الجوانب التكتيكية، وأشار إلى أن المنتخب سيقوم معسكراً تدريبياً في ولاية صور لمدة أسبوع يتخلله خوض عدد من المباريات الودية؛ بهدف الوصول إلى أفضل جاهزية فنية وبدنية قبل انطلاق البطولة.

تحقيق الإنجاز

من جانبه عبر اللاعب عبدالله الريامي عن فخره بالمشاركة في هذا الاستحقاق القاري مؤكداً أن اللاعبين يسعون إلى تمثيل سلطنة عمان بأفضل صورة. وأوضح أن أجواء التدريبات إيجابية، وأن وجود المدربين والمترجمين أسهم في إيصال التعليمات الفنية بشكل واضح، الأمر الذي ساعد اللاعبين على فهم المطلوب منهم داخل الملعب، وأشار تدريباًنا لتسير بشكل جيد، ولدينا حصص صباحية ومسائية تشمل التخطيط والتنظيم. وأضاف الريامي أن اللاعبين استفادوا كثيراً من توجيهات الجهاز الفني بقيادة المدرب يونس الفهدي ومساعدته عثمان العمبوري مؤكداً أن المنتخب يتطلع إلى تطبيق ما تعلمه خلال فترة الإعداد داخل أرضية الملعب، وقال: تعلمنا الكثير من المدربين، وسنحاول تنفيذ كل ما تدرّبنا عليه في البطولة، وأن نحقق إنجازاً فخراً لنا بصفتنا من فئة ذوي الإعاقة المسمية.

كتب - عمر الشيباني

يكتف منتخبنا الوطني لكرة اليد الشاطئية تدريباته اليومية على الملعب الرملي بجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر؛ استعدادا للمشاركة في بطولة كأس العالم التي ستقام في زغرب بكرواتيا في الفترة من ٢٣ إلى ٢٨ يونيو الجاري، وذلك بقيادة المدرب الوطني محمود بن سالم الحسني، ومساعدته جابر بن يعقوب البلوشي. ويتنظم اللاعبون في الحصص التدريبية اليومية وسط طموحات كبيرة للوصول للوصول للجاهزية التامة في الجانبين البدني والفني قبل المعترك المونديالي طمعا في تحقيق نتائج إيجابية ومركز متقدم، وتضم قائمة المنتخب كلا من: مهدي السليماني، وياسر الحارثي، وسعيد بن حمد الحسني، وحذيفة السيابي، وحمد الحسني، وأحمد الغيلاني، وعبد الحكيم السيابي، واليزن البوسعيدى، وسعيد بن عيسى الحسني، ومهند الزرايع، وأسعد الحسني.

تطلعات مشاركة جيدة

أوضح أمير الدغيشي عضو مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة اليد والمشرّف على المنتخبات الوطنية لكرة اليد للصالات والذي حضر للتدريبات لتقديم الدعم للمنتخب أن المنتخب يواصل تحضيراته القوية منذ عودته من المشاركة الآسيوية بالصين مشيراً إلى أن مجلس الإدارة اجتمع باللاعبين، وتحدث معهم للوقوف على السبلات التي حدثت في البطولة الآسيوية مبينا في الوقت ذاته أن مشاركة المنتخب لم تكن سيئة، وأن الحظ لم يقف إلى جانبهم في تلك المشاركة، ويتطلع لتقديم مشاركة جيدة في المونديال القادم.

وتابع: المنتخب يواصل تمريناته اليومية، وسيدخل في معسكر داخلي يوم الأحد المقبل، وكنا نأمل في خوض بعض المباريات الودية إلا أن الظروف الراهنة لم تستعنا في خوض مباريات ودية خلال الفترة الماضية، لكن العمل قائم من قبل الاتحاد لمحاولة تأمين مباريات ودية قبل موعد السفر إلى كرواتيا.

الشباب والخبرة يصدان المنتخب

وأكد محمود الحسني مدرب منتخبنا الوطني لكرة اليد الشاطئية أن المشاركة القادمة للمنتخب هي التاسعة في تاريخ مشاركات المنتخب في النهائيات مشيراً إلى أن المنتخب أمام تحد كبير والتطلعات كبيرة للظهور بمستوى كبير في البطولة. وتابع الحسني حديثه: استعداداتنا جيدة للمونديال، ونأمل بتقديم مستويات جيدة ومركز متقدم. وأشار إلى أن اللاعبين يواصلون تدريباتهم اليومية على الملعب الرملي بجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر قبل موعد السفر إلى كرواتيا يوم ١٧ من الشهر، ثم سيخوض المنتخب بطولة ودية قبل انطلاق منافسات المونديال مشددا على أهمية خوض تجارب ودية قبل انطلاق البطولة، وذلك لتصحيح الأخطاء التي يقع فيها اللاعبون والاحتكاك مع منتخبات قوية. وأكد أن المنتخب يضم حالياً عددا من



■ تصوير: عبدالواحد الحمداني

■ لاعبو اليد خلال التدريبات اليومية

وشدد الحسني على أهمية تعزيز الجانب البدني لكافة لاعبي المنتخب، حيث إن انطلاق البطولة في دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية التي أقيمت في مدينة سانيا الصينية لم تكن بالشكل المطلوب، واستأنف التدريبات حتى يوم سفر المنتخب الأولي مباراتان قويتان بتاريخ ٢٣ يونيو الجاري الأولى أمام المنتخب الكرواتي مستضيف البطولة، وفي اليوم ذاته سيلعب أمام المنتخب الفرنسي القادم بقوة في كرة اليد الشاطئية، كما سيخوض المنتخب المباراة الثالثة له في البطولة أمام منتخب أستراليا على مركز جيد.

وكانت قرعة المنتخب سيكتظ مع معسكر داخلي بدءا من يوم الأحد المقبل حتى يوم الخميس، وبعدما سيتم منح اللاعبين يوم راحة، وبعد ذلك ستأمنف التدريبات حتى يوم سفر المنتخب المقرر له ١٧ يونيو الجاري، وأكد أن المنتخب سيقدم كل ما بوسعه من أجل الظهور بأفضل صورة ممكنة في البطولة.

في البطولة. وأكد مدرب منتخبنا الوطني لكرة اليد الشاطئية أن اللاعبين يبذلون جهدا مضاعفا في التدريبات اليومية، وستستمر هذه التدريبات حتى موعد سفر المنتخب إلى كرواتيا، وهناك سيخوض المنتخب بطولة ودية ستكون مفيدة جدا للاعبين قبل الدخول في المعترك المونديالي؛ حيث إن المنتخبات المنتظر مشاركتها في البطولة هي من المنتخبات المتقدمة في التصنيف العالمي.

اللاعبين الشباب سيتواجدون رفقة المنتخب في كأس العالم موضحا أن المشاركة الماضية للمنتخب في دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية التي أقيمت في مدينة سانيا الصينية لم تكن بالشكل المطلوب، ونسعى للتعويض في المونديال على الرغم من معرفتنا بصعوبة المهمة التي تنتظرنا؛ نظرا لوجود العديد من المنتخبات القوية مشيراً إلى أن المنتخب سيقدم أقصى ما لديه من أجل الحصول على مركز جيد.

وتابع: كرة اليد الشاطئية تلعب على جزئيات بسيطة وأي منتخب قادر على تحقيق الفوز، حتى لو لم يكن مرشحا لتحقيق ذلك، كما أوضح أن منتخبنا يضم في صفوفه مزيجا من لاعبي الخبرة والشباب، ولدى المنتخبات فرصة للفوز، حتى لو كان أمام بطل العالم؛ فمتى ما كان الاستعداد جيدا، وخاض المنتخب مباريات ودية فإن تحقيق الفوز يظل واردا بشكل كبير.

وأكد مدرب منتخبنا الوطني لكرة اليد الشاطئية أن اللاعبين يبذلون جهدا مضاعفا في التدريبات اليومية، وستستمر هذه التدريبات حتى موعد سفر المنتخب إلى كرواتيا، وهناك سيخوض المنتخب بطولة ودية ستكون مفيدة جدا للاعبين قبل الدخول في المعترك المونديالي؛ حيث إن المنتخبات المنتظر مشاركتها في البطولة هي من المنتخبات المتقدمة في التصنيف العالمي.

ندرس تجميد الفريق الأول مؤقتا ونتجه لاستثمار أصول النادي لتحقيق التوازن المالي

حميد الجابري: هبوط الرستاق لن يوقف طموحاتنا.. ونرسم خططا وأهدافا استراتيجية على أسس استثمارية مستدامة



■ حميد الجابري

حاوره: فيصل السعيد

أكد حميد بن سليمان الجابري رئيس مجلس إدارة نادي الرستاق الرياضي أن هبوط الفريق الأول لكرة القدم إلى دوري الدرجة الأولى يمثل محطة صعبة في مسيرة النادي، إلا أنه لا يعني نهاية الطموح. مشددا على أن مجلس الإدارة يعمل وفق رؤية استراتيجية تستهدف إعادة بناء النادي ماليا وإداريا واستثماريا خلال السنوات الأربع المقبلة، بما يضمن تحقيق الاستدامة المالية وتعزيز مكانة النادي على المدى البعيد.

وعزا الجابري أسباب الهبوط إلى عدم التوفيق والحظ الذي لازم الفريق في عدد من المباريات، إلى جانب بعض الأخطاء الفردية للاعبين التي أثرت على النتائج، فضلا عن التحديات والضغوط المالية التي واجهها النادي خلال الموسم.

وكشف الجابري عن دراسة مجلس الإدارة لفكرة تجميد نشاط الفريق الأول مؤقتا، بهدف توجيه الموارد والإمكانات نحو قطاع المراحل السنية وتطوير الملف الاستثماري، إلى جانب معالجة الديونية المتراكمة وتحقيق التوازن المالي المطلوب.

وأشار إلى أن النادي بدأ بالفعل خطوات عملية لتعزيز شراكاته المؤسسية، من خلال توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم مع مؤسسات أكاديمية واستشارية واستثمارية، بما يساهم في تطوير العمل الإداري والمالي وفتح آفاق جديدة للاستثمار والتنمية.

تقييم أسباب الهبوط

وتعليقا حول تقييمه لأسباب الهبوط أفصح الجابري قائلا: لا شك أن الهبوط كان مؤلما لجميع منتسبي نادي الرستاق وجماهير، لكننا ننظر إليه ببواقعية ومسؤولية. هناك عدة عوامل أسهمت في هذا الأمر، أبرزها عدم التوفيق في العديد من المباريات، إضافة إلى بعض الأخطاء الفردية التي أثرت على نتائج الفريق خلال الموسم. كما أن الظروف المالية التي مر بها النادي وما ترتب عليها من أعباء والتزامات متراكمة كان لها تأثير مباشر على قدرة الفريق في المنافسة بالشكل المأمول.

توجهات جديدة

وتعقبيا حول ما إذا كان مجلس إدارة نادي الرستاق بصدد الشروع في توجهات جديدة خلال المرحلة المقبلة، أوضح الجابري قائلا: نعم مجلس الإدارة يدرس عددا من الخيارات الاستراتيجية، ومن بينها فكرة تجميد نشاط الفريق الأول لفترة محددة، وذلك لإعادة ترتيب الأولويات والتركيز على بناء قاعدة قوية من خلال المراحل السنية، باعتبارها الاستثمار الحقيقي للمستقبل. كما نسعى خلال السنوات الأربع المقبلة إلى تعزيز الملف

■ من لقاءات الرستاق في دوري جندال

الاستثماري للنادي بشكل كبير، بما يضمن توفير موارد مالية مستدامة تدعم مختلف الأنشطة الرياضية.

مشاريع استثمارية واعدة

وحول أبرز المشاريع الاستثمارية التي يعتزم النادي تنفيذها، أفصح الجابري في هذا الصدد قائلا: لدينا مجموعة من الأصول التي يمكن أن تشكل رافدا اقتصاديا مهما للنادي، من بينها الأرض السكنية التجارية بمنطقة غلا في محافظة مسقط، والتي منحت للنادي من قبل وزارة الثقافة والرياضة والشباب، إضافة إلى الأراضي الواقعة بالقرب من الملعب الرئيسي للنادي في ولاية الرستاق، ونعمل حاليا على دراسة أفضل السبل لاستثمار هذه الأصول بما يحقق أعلى عائد ممكن ويميزا الاستدامة المالية للنادي.

ملف الديونية

وفي الشأن المتعلق بملف مديونية النادي، علق الجابري قائلا: خفض المديونية يعد من أبرز أولويات مجلس الإدارة في المرحلة المقبلة، ونحن نعمل على تقليص حجم الالتزامات المالية المتراكمة، والوصول إلى حالة من التوازن المالي، بما يتيح للنادي تجاوز العجز الحالي وتحقيق فائض مالي مستدام. هذا التوجه

يمثل حجر الأساس لأي عملية تطوير مستقبلية، سواء على المستوى الرياضي أو الإداري أو الاستثماري.

أهداف الاتفاقيات والشراكات

وتعليقا حول الأهداف المنشودة التي يصبو إليها مجلس إدارة نادي الرستاق من الاتفاقيات والشراكات الموقعة خلال الأونة الأخيرة مع عدد من الجهات والمؤسسات الرائدة، لفت الجابري قائلا: نسعى إلى بناء منظومة متكاملة من الشراكات التي تخدم النادي والمجتمع في آن واحد، ومن أبرز هذه المبادرات توقيع اتفاقية تعاون مع جامعة التقنية والعلوم التطبيقية ممثلة بكلية التربية بالرستاق، بهدف تعزيز العمل المشترك في مجالات الثقافة والرياضة وتنمية الطاقات الشبابة وصقل المواهب وترسيخ القيم المجتمعية.

كما تتضمن الاتفاقية تنفيذ برامج ومبادرات مشتركة، وتنظيم الفعاليات الثقافية والأدبية، وإقامة البطولات والأنشطة الرياضية، إلى جانب تبادل الخبرات والاستفادة من المرافق والإمكانات المتاحة لدى الجانبين.

مذكرة تفاهم استثمارية واستثمارية

وتعقبيا حول الاتفاقية الأخيرة الموقعة مع شركة

رائدة في مجال الاستشارة والاستثمار، أفصح الجابري في هذا الشأن معلقا بالقول: وقع نادي الرستاق مؤخرا مذكرة تفاهم مع شركة خبراء القيمة للاستثمار والاستشارات، في إطار توجهه نحو تطوير منظومته الاستثمارية وتعزيز الحوكمة المالية والإدارية. وتهدف المذكرة إلى تقديم الاستشارات المالية المتخصصة، وتعزيز العائد على المحفظة الاستثمارية للنادي، وتطبيق أفضل ممارسات الحوكمة المؤسسية. وأضاف: ننظر إلى هذه الشراكة باعتبارها خطوة مهمة في مسار التحول المؤسسي الذي يتبناه النادي، خاصة أن الشركة تمتلك خبرات متقدمة في مجالات الاستثمار والاستشارات المالية والحوكمة.

شراكات تدعم موارد النادي

وتطرق الجابري إلى وجود مبادرات مجتمعية مهمة تم الاتفاق عليها مع عدد من مؤسسات القطاع الخاص، من بينها مشروع لجمع الملابس المستعملة وإعادة تدويرها والاستفادة من عوائدها المالية لدعم النادي، حيث تمثل هذه المبادرات نموذجا للتعاون بين المؤسسات الاقتصادية والرياضية وتساهم في إيجاد موارد إضافية للنادي إلى جانب تحقيق أهداف بيئية ومجتمعية.

مستقبل نادي الرستاق
وتعليقا حول مستقبل نادي الرستاق على المدى القريب، أبدى الجابري تفاؤلا مضعما بالأمل، فأوضح قائلا: أنا متفائل جدا بالمستقبل رغم التحديات الحالية. لدينا رؤية واضحة وخطة عمل تستند إلى تطوير الاستثمار، وتعزيز الحوكمة، وخفض المديونية، والاهتمام بالمراحل السنية، وتوسيع الشراكات مع مختلف المؤسسات. نؤمن أن العمل المؤسسي المدروس هو الطريق الأمثل لإعادة النادي إلى المكانة التي يستحقها، ليس فقط على مستوى النتائج الرياضية، بل كنموذج ناجح في الإدارة والاستدامة المالية.

كلمة أخيرة

وأكمل الجابري مساحة حديثه بالقول: أشكر جماهير نادي الرستاق على وقوفها الدائم إلى جانب النادي في مختلف الظروف. وأكد أن مجلس الإدارة يعمل بكل جدية وإخلاص من أجل بناء مستقبل أكثر استقرارا ونجاحا للنادي، وأن ما نقوم به اليوم هو استثمار طويل الأمد يهدف إلى إعادة الرستاق أقوى وأكثر قدرة على المنافسة وتحقيق الإنجازات.

«فيراري» يعلن توقيع لوكاير على عقد جديد

روما د.ب.أ: أعلن فريق فيراري، المنافس ببطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا ١-، أمس الأربعاء، أن تشارلز لوكاير، سائق الفريق، وقع على عقد جديد. ويشارك لوكاير (٢٨ عاما) مع فريق فيراري منذ عام ٢٠١٩ حيث انضم لأكاديمية الفريق في ٢٠١٦، ويحل لوكاير في المركز الثاني من حيث عدد السباقات التي خاضها مع فيراري، خلف الألماني مايكل شوماخر. كما أن لوكاير في المركز الثاني من حيث عدد المرات التي حصد فيها مركز الانطلاق الأول. ولم يفز لوكاير بلقب فئة السائقين في بطولة العالم. وقال لوكاير: «لا يمكنني أن أكون أكثر سعادة للاستمرار في هذه الرحلة مع فيراري».

وأضاف في بيان: «سويا تشاركنا لحظات مذهلة، ولحظات صعبة». وتابع: «لكنني أؤمن بهذا الفريق أكثر من أي وقت مضى، وأنا متأكد للغاية لأننا سنواصل العمل جنبا إلى جنب لتحقيق هدفنا المشترك المتمثل في إعادة بطولة العالم إلى مارانييلو. وجاء هذا الإعلان قبل سباق جائزة موناكو الكبرى الذي سيقام في إجازة نهاية الأسبوع.

بايرن يتوصل لاتفاق مبدئي لنضم صيباري من أيندهوفن

برلين د.ب.أ: ذكرت تقارير إعلامية هولندية أن نادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم توصل إلى اتفاق مبدئي مع الدولي المغربي إسماعيل صيباري بشأن الشروط الشخصية، بينما لا يزال الاتفاق مع ناديه أيندهوفن حول الصفقة غير محسوم حتى الآن. وذكرت «دي تيليغراف»، أن «صيباري توصل لاتفاق مبدئي مع بايرن، الذي يرغب في إتمام الصفقة بسرعة لنضم لاعب وسط أيندهوفن». كما أفادت صحيفة «إيه دي» بأن صيباري يأمل في حسم سريع بين الناديين، لأنه يرغب بشدة في الانضمام إلى بايرن ميونخ». وأضاف التقرير أن قيمة الصفقة قد تصل إلى رقم قياسي في تاريخ أيندهوفن يبلغ ٤٨ مليون يورو (٩٥٥



■ من الحصص التدريبية السابقة لمنتخب ألمانيا

والأشهر الماضية، لكنه أكد أنها كانت تعكس الوضع في ذلك الوقت فقط وقابلة للتغيير. وفي هذا السياق، ستكون الأيام في شيكاغو هي التي ستحدد ملامح طريق ألمانيا نحو كأس العالم، حيث يأمل المنتخب المتوج أربع مرات باللقب في تجاوز خيبة الخروج من دور المجموعات في آخر نسختين.

ليروي ساني، وليون جوريتسكا. وكان الأيسر ناثانيل براون، والمهاجم الشاب لينارت كارل، ولاعب الوسط فيليكس لاغابين بهدف الأحد من أي استياء محتمل داخل الفريق. وقال نايلسمان إن هذه الأدوار سيطرت على التغطية الإعلامية في الأسابيع

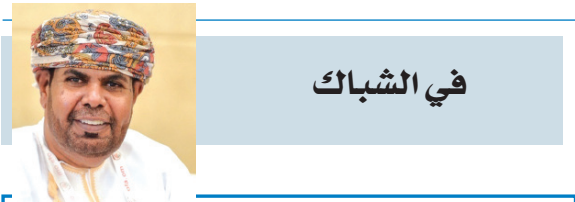
بالنسبة لأوليفر باومان. كما أن الظهير الأيسر ناثانيل براون، والمهاجم الشاب لينارت كارل، ولاعب الوسط فيليكس لاغابين قدموا مستويات لافتة مع أنديةهم ومع المنتخب في الفوز ٤/ صفر على فنلندا يوم الأحد، ما يجعلهم مرشحين بقوة لبدء مباريات كأس العالم بدلا من دافيد راو،

شيكاغو د.ب.أ: لا يضعيب المنتخب الألماني لكرة القدم أي وقت في سعيه نحو تقديم بطولة كأس عالم ناجحة، وربما بتشكيلة أساسية لم يكن أحد يتوقعها قبل أسابيع قليلة فقط. وقام الفريق بنزهة مسائية على ضفاف بحيرة ميشيغان لفك العضلات بعد وصوله إلى شيكاغو الثلاثاء. ويلعب المنتخب الألماني مباراة ودية أمام منتخب الولايات المتحدة يوم السبت المقبل في ملعب سولجر فيلد، حيث يسعى الفريق لتحقيق انتصاره التاسع على التوالي، ليدخل البطولة التي يبدأها يوم ١٤ يونيو في هيوستن بمواجهة منتخب كوراساو بأفضل عقلية ممكنة. وقال يولييان نايلسمان، مدرب المنتخب الألماني، عن منتخب الولايات المتحدة: «أعتقد أنها ستكون مباراة عاطفية للغاية. الأمر يتعلق بالاستمتاع بالأجواء والدخول فليا في أجواء البطولة».

ويجب على نايلسمان تحديد ما إذا كان مانويل نوير سيكون جاهزا للعب يوم السبت بعد إصابته في ريلة الساق (السمانة)، وما إذا كان كاي هافيرتز سيقود الهجوم بعد أسبوع من خسارته نهائي دوري أبطال أوروبا مع أرسنال.

وانضم هافيرتز إلى الفريق الثلاثاء. ويبدو أن هناك تغييرات أخيرة محتملة في التشكيل الأساسي، وهو ما لم يكن متوقعا بعد التصفيات في الخريف أو بعد المباريات الودية في مارس. وتم الإعلان بالفعل عن أن نوير سيكون الحارس الأساسي بعد تراجعه عن اعتزال اللعب الدولي، عندما تم الإعلان عن القائمة، حيث كان هذا الخبر صادما





في الشباب

صخب المونديال .. رؤية المستقبل

تفصلنا أيام قليلة عن انطلاق نهائيات كأس العالم لكرة القدم، وهو العرس العالمي الذي ينتظره عشاق «المستديرة» كل أربع سنوات، ومع حضور ٨ منتخبات عربية في المونديال القادم لأول مرة بعد زيادة عدد المنتخبات المشاركة، ليفتح المجال أمام جميع المنتخبات في القارات الست فرصة المشاركة في المونديال في النسخ القادمة، وفق رؤية كل اتحاد نحو تطوير منظومة كرة القدم العمانية.

وحسب رؤية المسؤولين عنها، ليست بعيدة عن مواكبة تطوير كرة القدم وفق مشروع طويل الأمد، كنت أتمنى الإفصاح عنه لما يتضمنه من برامج زمنية دقيقة تخص الارتقاء بالمسابقات المحلية، ومخرجات المراحل السنوية، والاحتراف، والتسويق، والاستثمار الرياضي بالتعاون مع عدة جهات في الدولة، بقصد الخروج بمسارات جديدة لتحقيق الأهداف المرجوة.

وكما أن خطة التطوير الفني تعتمد على ركائز التطوير والبنى الأساسية التي تحظى بها سلطنة عُمان، وحسن استثمارها وتطويرها لخدمة المنتخبات والأندية.

ومن أجل مواكبة الخطط والاستراتيجيات التي وضعتها اتحاد الكرة بالتعاون مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب، فإن المرحلة القادمة ستشهد إطلاق حزمة من البرامج والفعاليات النوعية الهادفة إلى اكتشاف المواهب الشبانية وصلتها وبناء قدراتها، وتهيئة البيئة الممكنة لنموها وتطورها، مشيراً إلى أن الوزارة تمضي في تنفيذ برامجها ومشروعاتها وفق رؤية تستند إلى مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وتركز على تعميق الأثر المجتمعي، وتوسيع نطاق الوصول إلى المحافظات، وتطوير الخدمات والبنية الأساسية، وتعزيز حضور سلطنة عُمان ثقافياً ورياضياً وشبابياً على المستويين المحلي والدولي.

ومن أجل الارتقاء بمنظومة الرياضة العمانية، ستبدأ وزارة الثقافة والرياضة والشباب في تفعيل برامج خطة التنمية الخمسية ٢٠٢٦ / ٢٠٣٠، وستطلق الوزارة العديد من البرامج لتطوير القدرات التنافسية بين الشباب العماني. وتبرز هذه البرامج العديد من المسارات لتعزيز الكفاءات، وتشمل برامج اكتشاف المواهب في سن مبكرة، وزيادة الاستثمار في العلوم الرياضية والذكاء الاصطناعي لتحليل الأداء، وتوسيع قاعدة الاحتراف الخارجي، والتركيز على الألعاب الأولمبية ذات العائد التنافسي، وتطوير المسابقات المحلية وفق أفضل المعايير العالمية.

اللقاء الإعلامي لوزارة الثقافة والرياضة والشباب، الذي عُقد مؤخراً ولأول مرة، كشف عن جوانب كثيرة تهم هذا القطاع الحيوي، ويؤسس لمرحلة قادمة مهمة، خاصة بعد إصدار قانون الهيئات الرياضية الجديد، الذي يعد نقلة نوعية مهمة في مسيرة تطور الرياضة العمانية.

ننظر للمستقبل القادم بعين الرضا، وكلنا أمل وطموح أن تتحقق الأهداف المرسومة، بما يحقق طموحات شبابنا وأجيالنا القادمة نحو مستقبل رياضي مشرق بإذن الله.

■ ناصر درويش صحفي رياضي عُماني

المغرب يقسو على مدغشقر برباعية نظيفة



■ لاعب مدغشقر حكيم عبد الله مراقب من قبل لاعب المغرب سمير المرباط خلال المباراة

مدغشقر أن تنفذ شرفها بهدف في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع، إلا أن الحارس منير المحمدي، بديل ياسين بونو الذي شاهد اللقاء أوتاحي في المنطقة وتعرض لخطأ من توماس فونتين، ليحتسب الحكم ركلة جزاء نفذها رحيمي وطرد الحكم الحضري راحرينينا مهاجم باريس اف سي الفرنسي بالبطاقة الحمراء في الدقيقة ٧٩. ومع دخول إبراهيم دياس في الدقيقة ٨٠، كان مهاجم ريال مدريد الإسباني خلف الهدف الرابع بعدما توغل في منطقة الجزاء وسدد كرة زاحفة لمسها الحارس وارتطمت بالقائم الأيمن وعادت إلى الكعبية تابعها في الرمي الخالي من حارسه. وكادت

تصدى بقدميه لتسديده في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع. وافتتح الصيباري غير المراقب التسجيل بعدما تابع برأسه ركنية أسكنها في الرمي بعد ثلاث دقائق من صافرة البداية، قبل أن يضيف الثاني مستفيدا من خطأ دفاعي عند حافة المنطقة، ليخطف الكرة وينفرد بالحارس ويسدد في الشباك (٢٤).

وأهدر رابع مونديال قطر ٢٠٢٢ عدة فرص لتوسيع الفارق قبل نهاية الشوط الأول، أبرزها للاعب خط الوسط المهاجم بلال الخنوس الذي وجد الحارس بالمرصاد لتسديده (٣٨)، في حين سدد الصيباري كرة من مسافة قريبة خارج الخشبات الثلاث (٤٥). وكاد عبدالصمد الزلزولي أن يفعلها لكن الحارس

الرباط (أ.ف.ب.): قسا المنتخب المغربي على ضيفه مدغشقر وأمطر شباهه بأربعة أهداف في مباراة ودية أقيمت على ملعب الأمير مولاي عبدالله في مدينة الرباط، ضمن استعدادات المنتخب المغربي لمونديال ٢٠٢٦.

وتناوب على تسجيل رباعية المغرب كل من اسماعيل الصيباري (٣ و٢٤) والبدیل سفیان رحيمي (٧٧ من ركلة جزاء) وأيوب الكعبي (٨٦).

واعتبرت المباراة بمثابة تجربة مفيدة لرجال المدرب محمد وهبي قبل مواجهة النرويج ومهاجمها إرلينج هالاند، الأحد بمدينة نيوجيرزي الأمريكية.

كما شكلت هذه المواجهة الظهور الأول للمدرب وهبي أمام الجماهير المغربية منذ توليه الإشراف على

إنجلترا تبدأ استعداداتها للمونديال في فلوريدا

يونايتد في النصف الثاني من الموسم، أن الفريق لا يفكر حاليا فيما هو أبعد من الدور الأول، وقال ماينو: عندما تفكر كثيرا في كأس العالم قد يبدو الأمر مرهقا، لذلك نركز على الحاضر وما يجب علينا القيام به الآن.

بدوره، شدد القائد المخضرم جوردان هندرسون (٣٥ عاما)، الذي أثار استعاده من قبل المدرب الألماني توماس توخل الكثير من الجدل بعد استبعاد عدد من الأسماء البارزة، على أهمية التركيز على الخطوات الحالية. وقال هندرسون: علينا التركيز على ما هو مهم في الوقت الراهن، وهو المبارتان الوديتان المقبلتان، من الضروري بناء الجاهزية البدنية وإيقاع اللعب حتى نصل إلى مواجهة كرواتيا ونحن في أفضل حالة ممكنة، لأنها من المنتخبات القوية. وكان هندرسون قد خاض أول مباراة دولية بقميص إنجلترا عام ٢٠١٠، وبدت مسيرته الدولية مهددة بالتوقف بعد استبعاده من قائمة كأس أوروبا ٢٠٢٤.

وعلق اللاعب المخضرم قائلا: السنوات القليلة الماضية كانت أشبه برحلة مليئة بالتقلبات، لكنني عملت بجِد للوصول إلى هذه المرحلة، وأشعر بالامتنان والفخر لوجودي هنا مجددا وتمثيل بلادي.

(الولايات المتحدة) (أ.ف.ب.): بدأ المنتخب الإنجليزي، استعداداته لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ لكرة القدم بإجراء حصّة تدريبية خفيفة في فلوريدا، وسط أجواء حارة ورطبة، عقب وصوله إلى الولايات المتحدة.

ويقيم منتخب إنجلترا، الذي يُعد من أبرز المرشحين للمنافسة على اللقب، معسكرا في مدينة بالم بيتش بولاية فلوريدا، استعدادا لخوض مباراتين وديتين أمام نيوزيلندا السبت وكوستاريكا الأسبوع المقبل، قبل الانتقال إلى مقر إقامته الرسمي في مدينة كانساس سيتي في ١٣ الجاري.

ويستهل المنتخب الإنجليزي مشواره في المجموعة الثانية عشرة بكأس العالم بمواجهة قوية أمام كرواتيا في الداس في ١٧ يونيو، قبل أن يواجه غانا في بوسطن في ٢٣ منه وينما في نيوجيرزي في ٢٧ الحالي.

وتعرف اللاعبون مبكرا على الظروف المناخية القاسية التي قد تواجههم خلال البطولة؛ حيث بلغت درجات الحرارة الثلاثاء ٣٢ درجة مئوية في الظل، وخاض الفريق تدريبات شملت تمارين التمرير والمراوغة قبل إجراء مباراة مصغرة. أكد لاعب الوسط كوبي ماينو، الذي عاد إلى المنتخب بفضل تألقه مع مانشستر



■ مدرب منتخب إنجلترا توماس توخيل واللاعبون خلال التدريبات

«رويترز»

هايتي تكتسح نيوزيلندا برباعية



■ يتنافس مدافع هايتي مارتين إكسبيرينس ولاعب نيوزيلندا إيليا جست على الكرة

ميامي (أ.ف.ب.): ألحق منتخب هايتي الذي يستعد لخوض غمار كأس العالم للمرة الأولى منذ ٥٢ عاما هزيمة قاسية نظيره النيوزيلندي المشارك بدوره للمرة الثالثة، برباعية نظيفة في لقاء ودي في ميامي، وهذه الخسارة الأقسى لنيوزيلندا منذ تسع سنوات، وجاءت بمثابة إنذار قاس للفريق قبل مواجهة ودية مرتقبة أمام إنجلترا، وقبل ثمانية أيام فقط من انطلاق النهائيات. وانطلقت المباراة التي أقيمت على ملعب نادي إنتر ميامي في فورت لودرديل، والتي جمعت بين منتخبين يُعدان من بين الأضعف تصنيفا في كأس العالم، متأخرة بنحو ٣٠ دقيقة بسبب الأحوال الجوية. ونجح منتخب هايتي في افتتاح التسجيل بعد ١٢ دقيقة عن طريق روبن بروفيدنس، قبل أن يتناوب لينى جوزيف (٥١) وفرانتردي بييرو (٦٢) وديوك لاكروا (٨٧) على تسجيل الأهداف الثلاثة الأخرى في الثاني. وعانى المنتخب الأوقياني من شح في الفرص، باستثناء هجمة خطيرة لنجمه كريس وود مهاجم نوتنجهام فورست الإنجليزي الذي كاد يسجل هدفا من مقصبة قبل دقيقة من نهاية الوقت الأصلي، في مباراته الأولى مع منتخب بلاده وهو رقم قياسي. وقال مدرب نيوزيلندا، الإنجليزي دارين بيزيلي: محلل الأداء أخبرني بالفعل أن الإحصائيات المتعلقة بالاستحواذ والتسديدات وصناعة الفرص كانت متقاربة (مع هايتي). لكن النتيجة هي ٤-٠، صفر، ولا يمكننا الاختباء خلف نتيجة مثل ٤-٠، صفر، وأضاف: يمكننا أن نكون أفضل، وعلينا بالتأكد أن تكون أفضل، وتابع: نحن في أكبر بطولة في العالم، ولدينا مباراة أمام إنجلترا خلال أربعة أيام. ولم يسبق لنيوزيلندا في مشاركتين سابقتين بكأس العالم أن حققت أي فوز، وهي ستعقب في مونديال ٢٠٢٦ ضمن المجموعة السابعة إلى جانب إيران، مصر وبلجيكا. أما هايتي العائدة للمشاركة اللوندالية للمرة الأولى منذ ١٩٧٤، فهي ستنافس في مجموعة صعبة جدا إلى جانب البرازيل بطله العالم خمس مرات والمغرب واسكتلندا.

لوكاكو يكلل عودته بهدف في مرمى كرواتيا



بروكسل (بلجيكا) (أ.ف.ب.): ككل المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو عودته إلى صفوف منتخب بلاده بعد عام من الغياب بتسجيله هدفا في الفوز على ضيفه كرواتيا ٢-٠ صفر وديا في ريبكا، ضمن استعدادات المنتخبين لمونديال ٢٠٢٦. وخاض لوكاكو، أفضل هداف في تاريخ بلاده (٩٠ هدفا) الدقائق العشرين الأخيرة بعدما عاد لارتداء القميص الدولي للمرة الأولى منذ سبتمبر ٢٠٢٥، ليحتفل بأفضل طريقة ممكنة بهذه العودة بتسجيله الهدف الثاني لفريقه من تسديدة قوية في الثواني الأخيرة من عمر المباراة (٦٩٠).

ولم يخض مهاجم نابولي الإيطالي البالغ ٣٣ عاما سوى ٦٤ دقيقة مع ناديه هذا العام بسبب معاناته من إصابته في الورك تعافى منها الآن.

واستغل الفرنسي رودى جارسيا مدرب بلجيكا هذه الودية لاختبار نظام دفاعي جديد، قائم على خطة تجريبية تعتمد على ثلاثة مدافعين. ولعب أمادو أوانانا، لاعب وسط أستون فيلا الإنجليزي، في مركز قلب الدفاع، محاطا بالثنائي ناثن نفوي وأرثر ثيات. أثبت هذا التشكيل الدفاعي الجديد فعاليتة.

وافتح منتخب بلجيكا التسجيل بتسديدة متقنة من القائد يوري تيليمانس الذي استقبل عرضية من جيريمي دوكورتدت مرتين قبل أن تصل إلى قدمي لاعب وسط أستون فيلا (٣٨). وأثنى تيليمانس على لوكاكو في حديث لقناة «بي تي أم، قائلا: «هذا متالي لروميلو، ومتالي للفريق أيضا، وأضاف: نعلم مدى أهميته للفريق، إنه في كامل تركيزه، وحالته الذهنية ممتازة أيضا، سنحتاج إليه بشدة.

في المقابل، لم يجبر الحارس تيبو كورتوا على التدخل خلال الشوط الأول سوى ثلاث دقائق من نهاية الشوط. وبعد بداية متذبذبة في الشوط الأول، استعاد الكرواتيون حماسهم في نصف الساعة الأخير، حين سدد أنثي بوديمير كرة ارتدت من المعارضة في الدقيقة ٦١، قبل أن يرد هانز فانانكن بتسديدة مماثلة بعد دقائق قليلة.



